














بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية


طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية — من الرياض

London - Sunday, 18 May 1986 - Front Page No.1 Vol.8 No.2728

الاحد ١٠ رمضان ١٤٠٦هـ ـ ١٨/٥/١٩٨٦م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٧٢٨

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٤٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ١,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٧٠ قرشا • تونس ١٥٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ٢ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 750 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 15 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

الملك حسين يأمر باحتواء أحداث جامعة اليرموك

الافراج عن المعتقلين واجراء الامتحانات السبت

عمان ـ «الشرق الاوسط»

اصدر العاهل الاردني الملك حسين امس تعليمات الى حكومته لمعالجة آثار الحوادث الاخيرة التي وقعت في جامعة اليرموك الاردنية وتضمنت هذه التعليمات الافراج عن جميع الطلبة الذين القي القبض عليهم نتيجة هذه الاحداث وفتح ابواب الجامعة واجراء الامتحانات النهائية للجامعة اعتبارا من يوم السبت المقبل.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان الملك حسين يشعر بضرورة تنحية الاحداث المؤسفة في الجامعة جانبا وانه يجب السماح للطلبة باستكمال امتحانات نهاية العام.

وطلب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني من رئيس الجامعة دكتور عدنان بدران اعادة فتح حرم الجامعة يوم السبت المقبل تنفيذا لامر الملك حسين.

وطلب رئيس الوزراء بناء على امر من الملك الافراج فورا عن جميع الطلبة الذين اعتقلوا في هذه المظاهرات وذلك لتمكين الطلاب جميعا من اداء امتحان نهاية العام وحتى لا يدفع الطلبة ثمن تصرفات قلة من الجناة.

وكان مجلس الوزراء الاردني قد اقر في اجتماعه امس تشكيل لجنة وزارية للوقوف على اسباب الحوادث الاخيرة في جامعة اليرموك.

ويرأس هذه اللجنة السيد طوقان الهنداوي وزير الدولة لشؤون رئيس الوزراء وتتألف من السادة ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي ورياض الشكعة وزير العدل.

عودة الاساتذة للجامعة

وقد عاد اساتذة واداريو جامعة اليرموك الاردنية لممارسة اعمالهم كالمعتاد صباح امس.

وتسيطر قوات الشرطة الاردنية على الموقف في الجامعة ويتواجد افرادها حول مباني جامعة اليرموك الواقعة بالحي الجنوبي لمدينة اربد ثاني اكبر مدن الاردن.

وذكر شهود عيان ان احد الاسباب الرئيسية للاضطرابات التي حدثت مؤخرا في الجامعة هو مطالبة الطلاب لادارة جامعتهم بانشاء اتحاد لهم داخل الجامعة يتحدث باسمهم وينسق امورهم مع ادارة الجامعة التي رفضت هذا المطلب مرارا.

كما ان عدة مئات من الطلاب شاركوا في مظاهرات يوم الثلاثاء الماضي داخل حرم الجامعة وامتدت المظاهرات الى الشوارع المحيطة بالجامعة مما تطلب استدعاء قوات الشرطة لتفريقها.

وعندما رفضت ادارة الجامعة مطالب الطلاب عادوا للتظاهر من جديد والمطالبة بتمثيلهم في مجلس الجامعة لكن الادارة رفضت ويوم الاربعاء الماضي قام الطلاب بالتظاهر من جديد مطالبين بتأجيل الامتحانات هذه المرة ريثما يتم البت في طلبهم حول انشاء الاتحاد او المشاركة في مجلس الجامعة.

وبقي عدة مئات منهم في الجامعة حيث اعتصموا فيها الى ساعات المساء عندما اقتحم رجال الشرطة حرم الجامعة في الساعة الواحدة والربع من صباح الخميس الماضي.

وكانت هذه الاضطرابات قد ادت طبقا لما اعلنه المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية الاردنية الى وفاة طالبتين وطالب واصابة ١٨ رجل امن من بينهم ضابط واحد المسؤولين بالجامعة.

خدام: تعديل الاتفاق الثلاثي من اختصاص الموقعين عليه ص ٢

ص ٢

تطور عسكري جديد في الحرب:

القوات العراقية تحتل مدينة "مهران" الايرانية على الحدود

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

أعلنت قيادة الاركان العراقية في بيان اصدرته مساء امس في بغداد ان مدينة «مهران» الايرانية التي تقع على الحدود بين العراق وايران بالقطاع الاوسط من جبهة القتال قد سقطت في ايدي قوات الجيش العراقي.

ويأتي احتلال المدينة الايرانية في اطار استراتيجية جديدة تبنتها القيادة العسكرية العراقية.

واكد البيان استعداد العراق للانسحاب من المدينة الايرانية في حالة قبول ايران بمبدأ الانسحاب الكامل والشامل غير المشروط للطرفين الى الحدود الدولية كجزء من القبول بحالة سلام شاملة بين البلدين، او في حالة انسحاب ايران من مثلث الفاو.

وذكر البيان انه بغير هذين البديلين فان القوات العراقية ستستمر في احتلال مدينة «مهران» وغيرها حتى تتوفر فرص السلام الكامل والشامل.

واكد العراق في بيانه انه بغير هذين البديلين فانه يعلن بلا تردد ان قواته ستمسك بقبضة من حديد بمدينة «مهران» الايرانية وغيرها حتى تتوفر فرص السلام الكامل والشامل ليعود كل منا الى ارضه وليعود كل مقاتل من المقاتلين في كلا البلدين الى حياته الطبيعية والى عائلته.

وقال البيان ان القوات العراقية وجهت ضربة جديدة الى القوات الايرانية في محور حوض مهران داخل الاراضي الايرانية وتمكنت بعد قتال من احتلال مهران.

وتضمن البيان اشارة الى انتهاج القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية استراتيجية جديدة تختلف عن استراتيجية الدفاع عن الحدود التي قال انها مكنت القوات الايرانية من المناورة مما وضع قطعاتنا في موقف صعب.

وقد اعلن قائد عسكري عراقي ان القوات العراقية تحكم السيطرة على ٢٥٠ كيلومترا من اراضي ومدن وقصبات مهران وهرمز اباد وحسين اباد ورضا اباد وسيد حسن.

وذكر الفريق الركن ضياء توفيق ابراهيم قائد الفيلق الثاني العراقي في برقية رفعها الى الرئيس العراقي صدام حسين ان قواته دمرت لواءين للقوات الايرانية وافواجا من الحرس والجندرمة واعدادا كبيرة من القتلى والاسرى كما غنمت العديد من الاسلحة والاليات.

هجوم مسلح على مقر قيادة "الانتربول" بباريس

رجال الأمن الفرنسيون يعاينون آثار الانفجار في مقر قيادة الانتربول فيما بدت في الصورة الصغرى واجهة المبنى وقد تحطمت بوابته الحديدية التي اقتحمها المسلحون بالقوة.

باريس ـ وكالات الانباء: تمكنت مجموعة يسارية مسلحة من تخطي جميع الحواجز الامنية التي تحمي مقر منظمة «الانتربول» في العاصمة الفرنسية اكبر منظمة امنية عالمية وزرعت عبوات ناسفة داخلها واطلقت النيران على واجهة المبنى.

واعلن متحدث رسمي باسم المنظمة ان المجموعة المكونة من اربعة اشخاص تخطت الحواجز وهي تطلق النيران على المبنى، ثم زرعت عبوات ناسفة ادى انفجارها الى اصابة شخصين.

وذكر المتحدث ان احد رجال الشرطة المكلفين بالحراسة اصيب بطلقة نارية في ظهره عندما حاول التصدي للمجموعة

وذكرت مصادر الشرطة الفرنسية استنادا لاقوال شهود عيان ان الانفجار كان عملية كوماندوز حقيقية نفذها ٤ رجال قام اثنان منهم بوضع المتفجرات فيما تولى الشخصان الآخران تأمين الحماية لهما.

وقال شهود العيان انه في العاشرة وعشر دقائق من مساء امس الاول وصلت السيارة التي استخدمتها عناصر الكوماندوز امام مركز الانتربول وترجل منها شخصان والقيا بسلالم معدنية على جدار المبنى المؤلف من ٦ طبقات وانتقلا الى الجهة الاخرى من الحائط ورآهما حارس المبنى فأطلق المسلحان الآخران النار عليه.

وقام المسلحان في الداخل بوضع عبوتين ناسفتين احداهما قرب حائط المبنى والثانية وضعت قرب سيارة.

وقد احدثت العبوة الاولى حفرة في الارض بلغ قطرها مترين ونصف المتر.

وعثر رجال الامن في مكان الحادث على بيان باسم «جماعة العمل المباشر» تعلن فيه مسؤوليتها عن الهجوم. وكانت هذه المنظمة قد نفذت خلال الاعوام السبعة الماضية حوالي ٧٠ هجوما على مؤسسات عسكرية فرنسية وامريكية واطلنطية.

وقال المتحدث باسم المنظمة ان اجراءات امنية مشددة ستفرض خلال الايام المقبلة تحسبا لهجمات جديدة، خاصة بعد قمة طوكيو التي دعت الى محاربة «الارهاب» عن طريق التنسيق الدولي من خلال منظمة (الانتربول).

(تفاصيل اخرى ص ٥)

التركيز على حل المشكلة الاقتصادية والجنوب:

الحكومة السودانية تعقد أول اجتماع لها اليوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تعقد الحكومة السودانية الجديدة اليوم اول اجتماع لها برئاسة السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء بعد اتمام تشكيلها لبحث المهام الملقاة على عاتقها والتي تتقدمها المشكلة الاقتصادية وقضية الجنوب.

واعلن شريف زين العابدين الهندي نائب رئيس وزراء السودان ووزير الخارجية امس ان السودان على استعداد لاستضافة قمة عربية وذلك بنفس الروح التي كانت لديه عندما استضاف القمة في الخرطوم في عام ١٩٦٧.

وقال الوزير في بيان صحفي ان العلاقات الممتازة بيننا وبين الدول العربية الاخرى تتيح لنا استضافة هذا النوع من الاجتماعات التي يمكن ان تخدم التضامن العربي والقضية العربية.

وفيما يتعلق بمصر طالب الوزير بتسليم الرئيس السابق جعفر نميري الذي لجأ الى القاهرة.

وحول مؤشرات الوضع الحالي والمهام التي تضطلع بها الحكومة في الفترة المقبلة اجمع الوزراء على ان التحديات جسيمة ومن الضروري الالتزام بالتضامن والانضباط.

وفي هذا الاطار قال السيد محمد توفيق احمد وزير الثقافة والاعلام السوداني في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان رسالة وزارته في العهد الجديد تختلف عنها فيما مضى.

وقال اننا مطالبون بنشر الرأي والثقافة بين الجماهير ونقل نبضها الى صانعي القرارات. واضاف انه بصدد اعادة النظر في قانون الهيئة القومية للاذاعة والتليفزيون لكي تؤدي الدور المطلوب منها.

ومن جانب آخر صرح الدكتور عمر نور الدايم الامين العام لحزب الامة ووزير الزراعة والموارد الطبيعية ان القطاعات الانتاجية وعلى رأسها القطاع الزراعي بكل اشكاله المختلفة يعاني من انهيار مريع وهو ما يتطلب جهدا كبيرا وهمة عالية.

واضاف الوزير في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الواجب الملقى على الحكومة الجديدة هو توضيح ابعاد الانهيار والتدني القائم بين القطاعات الانتاجية.

واشار الوزير الى ان واجب الحركة السياسية السودانية في المرحلة الراهنة هو الاسهام بفعالية في تعبئة اهل السودان لدفع عجلة الانتاج وتحسين احوالهم المعيشية.

واوضح انه سيجتمع بجميع المسؤولين في وزارته وكذلك الوزير السابق للاطلاع على توصياتهم لامكان تلافي كثير من المشكلات خلال الموسم الزراعي الحالي.

وفي الوقت نفسه ادلى السيد علي تميم فرتاك عضو الجمعية التأسيسية عن الجبهة الاسلامية بتصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال فيه ان التشكيل الوزاري الجديد ملأ الفراغ الدستوري.

واضاف بقوله: واننا حريصون على تحمل المسؤوليات الوطنية للتصدي لمشاكل الوطن سواء كنا في الحكومة او المعارضة للتعاون على حل المشاكل الرئيسية التي تواجه السودان وهي المشكلة الامنية في الجنوب ومعالجة الوضع الاقتصادي المنهار لوضع دستور دائم للبلاد يؤمن مسار الحكم الديمقراطي وانعقاد المؤتمر الدستوري لتأمين المشاركة العادلة لكل انحاء السودان في اقتسام السلطة والثروة القومية.

واضاف السيد تميم بقوله: اننا في المعارضة سنعمل على توضيح مواقع الاخفاق كما سنؤيد الحكومة في انجازاتها.

جراحة لازالة سرطان جلدي في وجه بوش

واشنطن ـ واس: اعلن في واشنطن امس عن اجراء عملية جراحية لازالة سرطان جلدي من وجه نائب الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول.

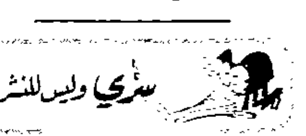
وذكر متحدث باسم نائب الرئيس ان بوش يتمتع بصحة ممتازة.

واوضح المتحدث ان العملية الجراحية اجريت لجورج بوش امس الاول في مستشفى بيثيسدا القريب من واشنطن.

وصرح المتحدث قائلا انه خلال زيارة طبية روتينية منذ عدة اسابيع تم اكتشاف ورم سرطاني صغير في الجلد تحت الخد الايسر على وجه نائب الرئيس بوش.

وذكر المتحدث ان الاطباء اعربوا عن اعتقادهم بان هذا الورم السرطاني في الجلد ظهر في اعقاب تعرض بوش لاشعة الشمس لفترة طويلة اذ انه يزاول لساعات طويلة رياضة التجديف والتنس والجولف.

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد اجريت له عملية جراحية مماثلة في الوجه في شهر اغسطس (آب) الماضي لاستئصال خلايا سرطانية في انفه.



جمهورية عربية افريقية بدأت في الآونة الاخيرة تقديم مساعدات لحركة مناهضة لدولة عربية افريقية اخرى تربطها بها صلات وثيقة.

سورية تحذر من حرب شاملة في الشرق الاوسط

دمشق ـ ق.ن.ا: حذرت سورية كلا من اسرائيل والولايات المتحدة من القيام بأي مغامرة عسكرية جديدة في المنطقة، واكدت ان مثل هذه المغامرة ستقاوم بشكل اكبر مما تتوقعه تل أبيب وواشنطن.

وقال راديو دمشق في تعليقه مساء امس ان اي عدوان اسرائيلي سوف يتسبب في تفجير حرب شاملة في المنطقة بأسرها.

ومن جهة ثانية اكد القادمون من الجنوب اللبناني والبقاع ان القوات الاسرائيلية دفعت ولليوم السادس على التوالي بحشود عسكرية جديدة الى منطقة البقاع الغربي وراشيا الوادي في مواجهة القوات السورية المتواجدة هناك.

كما نقلت المئات من الدبابات وعشرات من بطاريات المدفعية الثقيلة ومدفعية الميدان المحمولة الى حدود البقاع مما يؤكد نية القوات الاسرائيلية في القيام بمغامرة ضد القوات السورية والفلسطينية واللبنانية.

وزير المالية المصري أمام البرلمان:

الحكومة ملتزمة بعدم تخفيض المرتبات أو رفع السلع المدعمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور صلاح حامد وزير المالية المصري انه رغم ما تتعرض له مصر من ظروف اقتصادية صعبة فان الحكومة ملتزمة بعدم تخفيض المرتبات وصرف العلاوات الدورية في مواعيدها المستحقة وتقدر بحوالي ١١٦ مليون جنيه مصري وترشيد الدعم الذي لا يعني رفع اسعار بعض السلع المدعمة او تخفيض الكمية المقررة منها.

وقال الوزير في بيانه عن مشروع الموازنة الجديدة امام البرلمان المصري امس انه تم تدبير الاعتمادات اللازمة للوفاء بفوائد القروض واقساطها في مواعيد الاستحقاق المحددة خلال السنة المالية الجديدة ٨٧/٨٦.

واضاف ان جملة الاعتمادات التي خصصت لخدمة الدين العام بلغت ٢٧٠٠,٦ مليون جنيه وان اقساط الدين العام الخارجي في العام الجديد تبلغ ٢٣٨ مليون جنيه وتبلغ فوائده ٢٣٤,٦ مليون جنيه بينما تبلغ اقساط الدين العام المحلي ٦٥٣,٤ مليون جنيه وفوائده ١٦٠٨,٨ مليون جنيه.

واعلن انه سيتم تخفيض العجز في مشروع الموازنة الجديدة ٧٠٨ ملايين جنيه بعد ان كان ٩٠٠ مليون جنيه في موازنة ٨٦/٨٥ وانه تقرر تخفيض العجز الكلي تدريجيا بما يعادل ٢٪ سنويا من قيمة الناتج المحلي الاجمالي المستهدف لكل من السنوات التالية.

واكد ان اللجوء الى الاقتراض والى التمويل المصرفي لسد العجز في الموازنة كان امرا حتميا استلزمته ضرورة تحقيق الاستثمارات الضخمة والتزامات الحكومة لاصلاح الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد القومي. (راجع ص ٤)

(التتمة على الصفحة ٢)

تخفيض اسعار الكهرباء والمياه في الاردن

عمان ـ واس: قرر مجلس الوزراء الاردني في اجتماعه امس تخفيض اسعار الطاقة الكهربائية للاغراض المنزلية بنسبة ٢٠٪ ولاغراض الصناعة والزراعة بنسب تتراوح ما بين ٣٠ ـ ٤٠٪.

كما قرر المجلس تخفيض اسعار المياه للمواطنين بنسبة ٣٠٪. ويعتبر هذا الاجراء محاولة من الحكومة في تخفيض اسعار المعيشة.

تخصيص أراض جديدة بمصر لاقامة مشروعات للعاملين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خصصت الحكومة المصرية مساحات جديدة لاقامة مشروعات استثمارية للمصريين العاملين بالخارج في المجالات الصناعية بلغت جملتها ٢٦ مليون متر مربع منها ٣ ملايين متر مربع مزودة بالمرافق والخدمات.

وتوجد هذه المشروعات في مدن العاشر من رمضان ومدينة السادات والصالحية الجديدة والعامرية الجديدة ومدينة دمياط.

وصرح مصدر رسمي بأن المكتب الجديد للاستثمار الصناعي الذي اقيم بالقاهرة لتلقي طلبات المصريين العاملين بالخارج لا يشترط اي دراسة جدوى للمشروع نظرا لحرص المستثمر نفسه على العائد الاقتصادي لمشروعه.

واضاف المصدر انه تم تشكيل لجنة من وزارتي الصناعة والمالية لاعداد قانون متكامل لحماية الصناعة الوطنية من خلال تحديد سعر فائدة مناسب لمنح القروض لمشروعات الاستثمار الصناعي طبقا لنوعية المشروع مع تقديم حوافز لتشجيع مشروعات التصدير.

ومن بين المشروعات المطروحة للاستثمار الصناعي، مشروعات صناعة الالبان والاعلاف والزيوت والمنظفات الصناعية والاغذية والمشروعات الغازية الخاصة المحددة الطاقة والتي تصلح لمرضى السكر بشرط الحصول على موافقة وزارة الصحة، ومشروعات انتاج اغذية الاطفال، ومستحضرات التجميل، وكذلك صناعات الغزل والنسيج والصناعات الكيماوية والصناعات الالكترونية والكهربائية والمعدنية.

ويقوم المستثمر الراغب في الاستثمار بسحب طلب من المكتب دون مقابل يقدمه للمكتب بعد دفع رسم قدره ١٠٠ جنيه مصري ويحدد موعد تسليم الترخيص الذي لا يتجاوز اسبوعا من تاريخ تقديم الطلب.

ربع مليون زائر للجناح السعودي بمعرض فانكوفر

فانكوفر ـ واس: بلغ عدد زوار الجناح السعودي بمعرض النقل العالمي المقام حاليا في فانكوفر حوالي ربع مليون زائر حتى يوم امس الاول بنسبة مئوية قدرها ١٥,٧٪ من مجموع زوار المعرض.

وكان عدد الذين زاروا المعرض ككل قد بلغ خلال الفترة نفسها حوالي مليون وستمائة الف زائر.

انضمام غينيا لجمعية الهلال الاحمر

جدة ـ واس: وقعت امس اتفاقية بين منظمة المؤتمر الاسلامي وغينيا تنضم بموجبها غينيا الى جمعية الهلال الاحمر الاسلامية المنبثقة عن المنظمة.

وقد وقع الاتفاقية عن منظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة الأمين العام للمنظمة وعن جمهورية غينيا سفيرها لدى المملكة السيد ابو بكر باري الذي اكد حرص حكومته على التعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤسساتها، حتى تتحقق الاهداف الخيرة التي انبثقت عنها خدمة للمسلمين.

من جهة اخرى اعرب السيد بيرزادة عن شكره لحكومة غينيا لانضمامها لجمعية الهلال الاحمر الاسلامية معربا عن امله في نجاح العمل الاسلامي.

شيخ الازهر في ذكرى حرب رمضان:

العمل لاستعادة القدس المحتلة واجب ديني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر المسلمين الى الاستمساك بتعاليم الدين الحنيف وقواعده واحكامه والعمل على استرداد القدس ومسجدها من ايدي اعداء الاسلام المحتلين لها.

وقال في بيان اصدره امس بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لحرب العاشر من رمضان: لقد جاء في كلام رب العالمين: «إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد». فهذا وعد من الله تعالى لرسله والمؤمنين من عباده بالنصر والتأييد، وفي يوم العاشر من رمضان ـ يوم العزة والكرامة ـ صدق الله تعالى وعده، ونصر جنده، فله الحمد وحده.

واضاف شيخ الازهر في بيانه: ان شكر الله المنعم واجب لاستدامة النصر فقد قال تعالى: «لئن شكرتم لأزيدنكم»، ولا يكون ذلك الا بطاعة الله تعالى واتباع شريعته لا بمجرد القول لانه لا خير في قول لا يصدقه العمل.

واكد شيخ الازهر في بيانه اهمية العناية بالعامل الايماني لتحقيق الانتصار على العدو. وقال: لقد دعونا الله تعالى وحاربنا باسمه «الله اكبر» فانتصرنا وجنينا ثمرة النصر، ولقد صدق الله وعده حين قال «وكان حقا علينا نصر المؤمنين».

ولذا فقد وجب علينا ان نستديم النصر بالشكر ارتقابا للجزاء الذي وعد الله به المؤمنين «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».

وفي هذا اليوم نسجد لله شكرا على انعمه مستبشرين باسترداد القدس ومسجدها ـ ثالث الحرمين ـ وعندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله: «وكذلك نجزي من شكره».

اعتداءات صهيونية جديدة على المواطنين العرب في نابلس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يواصل المستوطنون الصهاينة من سكان مستعمرة ياكير التي اقيمت على الارض العربية في منطقة نابلس الاعتداء على المواطنين من ابناء قريتي دير استيا وكفر حارس.

وفي هذا الاطار هاجمت مجموعات مسلحة من المستوطنين المزارعين اثناء عملهم في اراضيهم واعتدت عليهم بالضرب وحجزت اثنين منهم، وذلك بتشجيع ودعم قوات الشرطة الاسرائيلية.

من ناحية اخرى افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال قطعت اسلاك الكهرباء عن مآذن المسجد الاقصى للحيلولة دون انارتها ودون ايصال صوت الاذان الى المواطنين العرب.

وبعث الشيخ سعد الدين العلمي ببرقية احتجاج الى رئيس الحكومة الصهيونية شمعون بيريز على هذا الاجراء واصفا اياه بانه اعتداء وتدخل صارخ في شؤون العبادة.

ويأتي هذا الاجراء بعد ٢٤ ساعة من اقتحام مستوطنين صهاينة الحرم الابراهيمي في الخليل ورفع الاعلام الصهيونية عليه، واضاءة الشموع فوقه على شكل نجمة داود.

شجون عربية

تنويع مصادر التسلح

يبدو أن الدول المشترية للسلاح في العالم بدأت في اتخاذ سياسات جديدة ومختلفة عن سياسات فترة الخمسينات والستينات واوائل السبعينات.

وكان العديد من الدول في تلك الحقب الزمنية تقصر تعاملاتها اما على معسكر الشرق او الغرب وفي اغلب الاحيان على دولة واحدة في هذا المعسكر او ذاك.

ومع اوائل الثمانينات بدأ العديد من الدول المشترية للسلاح توجد نوعا من التوازن في مصادر سلاحها وتحقق سياسة عدم الاعتماد على دولة ما بعينها. وبدأت بعض الدول مثل الهند تنويع مصادر السلاح من الشرق والغرب.

وتقول آخر الارقام التي نشرت بناء على دراسة جديدة للكونجرس الامريكي ان هناك زيادة في مبيعات الاسلحة البريطانية والايطالية وانخفاضا في مبيعات السلاح الامريكي والسوفيتي والفرنسي!

واشارت الدراسة التي حددت انخفاضا في مبيعات السلاح الامريكي من ٧,١ مليار دولار عام ١٩٨٣ الى ٥,٣ مليار دولار عام ١٩٨٥.

في الوقت ذاته انخفضت مبيعات الاتحاد السوفيتي اكبر تاجر اسلحة في العالم من ١٢,٨ مليار دولار عام ١٩٨٤ الى ٩,١ مليار دولار في العام الماضي.

وتضاعفت مبيعات السلاح البريطاني في نفس الفترة ٦ مرات، بينما تضاعفت مبيعات السلاح الايطالي ٣ مرات.

ويبدو ان هذه التعددية في عمليات البيع والشراء وتنويع مصادر التسلح بالاضافة الى بدء سياسة واعية من العديد من دول العالم الثالث في نقل تكنولوجيا تصنيع السلاح والبدء في الاعتماد على الطاقات المحلية والوطنية سوف يدعم المزيد من الاستقلال السياسي للعالم الثالث ويجعل منه قوة اكثر فاعلية في بداية التسعينات.

عماد الدين اديب

خدام: تعديل الاتفاق الثلاثي من اختصاص موقعيه ورسالة من القيادة السوفياتية للجميل حول الوضع اللبناني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعلنت مصادر دبلوماسية في بيروت امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل تسلم رسالة من القيادة السوفياتية تحمل تأييدها للموقف اللبناني المطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان دون قيد او شرط.

وقالت المصادر ان الرئيس الجميل عقد مع السفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا الذي سلمه الرسالة اجتماعا بحثا فيه العلاقات بين البلدين.

وكشفت المصادر النقاب عن انه قد تقرر عقد جلسة بين السفير السوفياتي ومسؤولين لبنانيين للبحث في الملف اللبناني ـ السوفياتي وكيفية تطوير الخطوات الايجابية من خلال ما يمكن للاتحاد السوفياتي عمله لمساعدة لبنان خصوصا في مجال تسهيل عملية الوفاق اللبناني والعلاقات بين سورية والحكم اللبناني.

ونقل امس عن السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قوله ان تعديل الاتفاق الثلاثي الذي وضعته اللجنة الممثلة لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والقيادة السابقة لـ «القوات اللبنانية» برعاية دمشق من اجل انهاء الحرب في لبنان هو من اختصاص موقعيه اذا ارادوا ذلك.

مؤامرات اسرائيلية

وقال السيد خدام ان رفض الاتفاق يعني استمرار الهيمنة الطائفية والهيمنة الفردية. وان الرافضين لا يريدون اقامة نظام برلماني ديمقراطي بل يريدون ان يكون الجيش جيشا طائفيا لقمع القوى الاخرى في المجتمع اللبناني.

واضاف بقوله: اننا اردنا قيام دولة ديمقراطية يتساوى فيها الجميع واعادة بناء الجيش على اساس هوية لبنان وانتمائه العربيين وعلى اساس المسؤولية الوطنية للجيش.

واتهم السيد خدام قوى عسكرية شرعية لم يذكرها بالاسم بانها تدافع عن مصالح اسرائيل ومصالح القوى الانعزالية المعادية للبنان الواحد. وهؤلاء لا علاقة لهم لا بالمسيحية ولا بالاسلام.

كما اتهم المخابرات الاسرائيلية بطريقة غير مباشرة بانها وراء اعمال الفوضى في بيروت الغربية وقال عن تصوره للاوضاع فيها، انها من وضع الموساد ولو بأيد لبنانية والغاية من وراء ذلك هي ايجاد حالة من الانقسام في البلد واستمرار سياسة الهيمنة مما يؤدي الى تآكل بيروت الغربية وهذا يؤدي بالطبع الى تفتيت وضرب القوى الوطنية كلها.

في هذه الاثناء، كان الهدوء الحذر يسود معظم محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل بعد انتكاسة امنية واسعة على جبهتي سوق الغرب والمتن الشمالي استخدمت فيها شتى انواع الاسلحة الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات في الارواح.

فتح المعابر

وقالت المصادر الامنية في بيروت انه اعيد قبل ظهر امس فتح معبر الفرنسيسكان، سباق الخيل بين المنطقتين الشرقية والغربية امام المشاة للعبور بعدما اضطر الجيش اللبناني الى اغلاقه في وقت سابق بسبب رصاص القنص الغزير.

وشهد معبر الكفاءات / المريجة عبورا طبيعيا للسيارات في الاتجاهين بينما خصصت اللجنة الامنية معبر المتحف لعبور شاحنات التموين لمستودعات المنطقة الغربية.

وقد دعت امس منظمات دولية تعمل في لبنان الى تسهيل الانتقال عبر المنطقتين وقال روبرت جالا هير مدير وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية «اونروا» في لبنان: لقد ناشدنا وزارة الخارجية تسهيل تحرك الوكالات الدولية عبر الخط الاخضر في ضوء القيود التي فرضت اخيرا على المعابر بين شطري العاصمة.

وجاء من الجنوب امس، ان رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا دورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي وقصفوا بالصواريخ احد مواقعها العسكرية فيما قصفت مدفعية الاحتلال ثلاث قرى ومشطت بالرشاشات مناطق اخرى.

وقال مصدر امني في الجنوب ان احدى مجموعات المقاومة، كمنت في ساعة مبكرة من فجر امس لدورية اسرائيلية قرب بلدة شبعا في القطاع الشرقي من المنطقة الجنوبية المحتلة.

وهاجم المقاومون الدورية بالقذائف الصاروخية والبنادق الرشاشة واصابوا احدى آلياتها وشاهد سكان البلدة الآلية والنار تشتعل فيها.

وتعرض موقع عسكري لقوات الاحتلال في تلال الاحمدية على حدود الطرف الشمالي لمنطقة الحزام الامني لقصف بصواريخ كاتيوشا الليلة قبل الماضية. ولم يعرف حجم الخسائر بين الجنود الاسرائيليين الذين اطلقوا النار عشوائيا من الرشاشات الثقيلة على المناطق المحاذية لموقعهم.

وفي القطاع الغربي قصفت قوات الاحتلال بلدات ياطر وكفرا والطيري بمدفعية الهاون والرشاشات الثقيلة.

ومشط الاسرائيليون طريق الحدث بقذائف الرشاشات الثقيلة والمدفعية مما عطل حركة التنقل في المنطقة.

وفي بلدة جزين شرقي مدينة صيدا التي تحتلها الميليشيات العاملة مع اسرائيل اطلق مواطن يدعى مارون الاسمر النار من مسدس حربي على نسيب له يدعى جابي الاسمر فاصابه بجراح خطرة فنقل في حالة نزاع الى مستشفى مرجعيون داخل المنطقة الحدودية المحتلة.

وقال مصدر امني ان الجريح جابي ينتمي الى الميليشيات العاملة مع الاحتلال والتي يقودها انطوان لحد. وقد عمدت هذه الميليشيات الى اعتقال مطلق النار ونقلته الى احد سجونها.

وقال مصدر امني في صيدا ان مسلحين نجحوا في سلب مبلغ كبير من المال من احد البنوك في المدينة، واوضح ان اربعة مسلحين تمكنوا من سلب مبلغ ٦٠٠ الف ليرة لبنانية (حوالي ٢٥ الف دولار) من بنك الاعتماد اللبناني وفروا الى جهة مجهولة.

واشار الى ان المسلحين دخلوا بهدوء المصرف الكائن في الشارع الرئيسي وسط مدينة صيدا رغم وجود حراسة قرب مدخله تؤمنها شرطة محلية، وشهروا مسدسات مزودة بكواتم للصوت على موظفي المصرف والزبائن الذين احتجزوا الجميع في غرفة المدير.

وقال احد موظفي البنك طلب عدم ذكر اسمه ان المسلحين نفذوا عمليتهم باعصاب هادئة وجمعوا المبالغ التي كانت في خزينة المصرف التي قدرت بحوالي ٦٠٠ الف ليرة ووضعوها في حقيبتين ثم غادروا المصرف بهدوء.

الا ان محاولة مماثلة للسلب في بيروت افشلها رجال قوى الامن الداخلي بالصدفة، وقال المصدر الامني ان المحاولة تمت في كورنيش المزرعة بالشطر الغربي وافشلتها دورية من قوى الامن الداخلي مرت صدفة من امام فرع للبنك اللبناني ـ الفرنسي.

واوضح ان تاجر سيارات يدعى رافي بشيان اختطف امس الاول، وصباح امس احضره الخاطفون الى المصرف الذي يدع فيه امواله لسحب مبلغ مليونين ونصف المليون ليرة.

واضاف المصدر الامني ان الخاطفين انتظروا رافي في الخارج داخل سيارة فيما دخل هو الى المصرف وطلب سحب المبلغ المحدد والارتباك باد عليه مما جعل موظف المصرف يرتاب في الامر خاصة وانه لا يملك رصيدا يغطي المبلغ المطلوب سحبه.

وقال ان دورية من قوى الامن الداخلي مرت صدفة من امام المصرف فشاهدت المسلحين داخل السيارة فارتابت فيهم ودخلت المصرف لاستطلاع الامر وعندها فر المسلحون بسيارتهم واحبطت عملية السلب.

من جهة ثانية استمرت الجهود المبذولة في بيروت لوقف الاعتداءات التي يتعرض لها مدرسو وطلاب الجامعة الامريكية.

وفي هذا الاطار عقدت لجنة اهالي الطلاب اجتماعا في نادي خريجي الجامعة ودعت في ختامه مختلف الاتحادات والمنظمات التربوية والثقافية الشبابية والكشفية والنقابية الى اجتماع يعقد ظهر يوم الثلاثاء القادم لدرس وسائل التحرك للافراج عن الدكتور نبيل مطر وزملائه المختطفين.

وللمرة الاولى اتفق الاطباء في بيروت الغربية على الاجتماع قبل ظهر اليوم لبحث اوضاع المستشفيات في المنطقة على ضوء ما تتعرض له من اعتداءات.

واعلنت السفارة الفرنسية في بيروت امس ان وفدا برلمانيا فرنسيا شكل من جان فرانسوا دنيو الوزير السابق ونائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية واندريه بيلون نائب منطقة اوت بروفانس في الالب سيزور لبنان في مهمة اعلامية خلال الفترة من ١٩ الى ٢١ مايو (ايار) الحالي.

وسيجتمع الوفد البرلماني الفرنسي خلال زيارته لبيروت مع السلطات العليا في الدولة ويلتقي بالمسؤولين وسيجري مباحثات في بيروت مع البرلمانيين.

واوضحت السفارة في بيان اصدرته في هذا الصدد ان الوفد سيزور ايضا الجنوب اللبناني حيث يجري اتصالات مع القيادة العامة لقوة الطوارئ الدولية في لبنان.

وزير تخطيط تونس يجتمع بسفير السعودية

تونس ـ واس: اجتمع السيد اسماعيل خليل وزير التخطيط التونسي امس مع سفير المملكة لدى تونس السيد ابراهيم سعد البراهيم.

وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين ووسائل تدعيمها خاصة في مجال التخطيط.



نداء من عرفات الى القيادة الايرانية لوضع حد للحرب الدائرة مع العراق

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نداء الى القيادة الايرانية دعاها فيه الى «وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية التي ذهب ضحيتها من الارواح المسلمة البريئة عشرات الالوف والتي جاوزت المئات من الالوف من الجرحى».

وجاء نداء السيد عرفات في رسالة وجهها الزعيم الفلسطيني الى القيادة الايرانية، ووزع نصها في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس امس.

وناشد السيد عرفات القيادة الايرانية القيام «بوقفة صادقة مع النفس والوجدان تستند الى شريعة الله الواحد القهار».

وقال «مازلنا ندفع نحن الفلسطينيين ومعنا شعب لبنان وسيدفع معنا كل المسلمين بسبب الاستمرار في الحرب العراقية ـ الايرانية ويدفع معنا الشعبان الايراني والعراقي الثمن باهظا من دماء ابنائهما في المعارك المستمرة على الجبهات».

وحذر عرفات من أن اسرائيل في سبيلها الى هدم المسجد الاقصى والصخرة المشرفة لبناء ما يسمى بهيكل سليمان لعلمها ان العرب والمسلمين لاهون عنها وعن مخططاتها.

ودعا اخيرا الى تحمل المسؤوليات ووضعها بميزان المنطق وحسب الشريعة الاسلامية، وبالتالي اتخاذ قرار تاريخي بمستوى الرسالة الاسلامية لوقف هذه الحرب لصالح الشعب الايراني والشعب العراقي ولصالح الامة الاسلامية والعربية.

وقال: «ادعوكم لايقاف هذه الحرب قبل فوات الاوان بمبادرة تاريخية اسلامية، اوعبر المبادرات المعروضة من اسلامية ودول عدم انحياز اودولية».

مشاورات الشرق الاوسط بين اليابان وامريكا تتناول مشروع مارشال

طوكيو ـ كونا: ذكر مسؤول ياباني امس ان اليابان والولايات المتحدة ستعقدان مشاورات حول الشرق الاوسط في واشنطن يومي ٩ و١٠ يونيو (حزيران) المقبل.

وقال ان المحادثات ستتركز حول التعاون الثنائي والمعونة الاقتصادية التي تسهم في السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

واضاف ان المحادثات ستشمل ايضا الحرب العراقية الايرانية والوضع في افغانستان وامورا اخرى.

من ناحية اخرى اشار مصدر ياباني الى الخطة الاقتصادية المعروفة باسم «مشروع مارشال للشرق الاوسط» واوضح ان المشروع يدعو الى قيام الدول المتقدمة صناعيا بتوفير حوالي ٣٠ بليون دولار لصندوق التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط.

والمعروف ان اسرائيل هي التي اقترحت المشروع وايدته الولايات المتحدة.

وسيكون الوفد الامريكي برئاسة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية

جولة افريقية لطارق عزيز

بغداد ـ كونا: توجه وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز امس الى لوساكا في زيارة رسمية لزامبيا يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين فيها.

تعيينات اعلامية في الاردن

عمان ـ ق.ن.ا: تقرر امس تعيين السيد علي الصغدي مديرا لوكالة الانباء الاردنية «بترا» خلفا للسيد جواد مرقة الذي عين رئيسا لمجلس ادارة ومديرا عاما لشركة الانتاج التلفزيوني الاردنية.

وكان السيد الصغدي يشغل من قبل مركز مدير الدائرة الصحفية في القصر الملكي الاردني.

ومن ناحية اخرى تقرر تعيين السيدين منير الدرة رئيسا لمجلس ادارة ومدير عام صحيفة «صوت الشعب» الاردنية وابراهيم سكجها رئيسا لتحرير الصحيفة.

مصر متمسكة بصيغة سؤال التحكيم في مفاوضات طابا مع اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الوفد المصري في مفاوضات طابا لا يعلق أمالا كبيرة على الجولة الجديدة التي ستعقد في هرتسليا يوم الاربعاء القادم.

وتقول مصادر الخارجية المصرية ان الموقف الاسرائيلي لم يطرأ عليه اي تقدم منذ ان توقفت المحادثات في بداية الشهر الماضي.

واضافت ان مصر متمسكة بموقفها حول صيغة السؤال الذي يطرح على المحكمين الذين سينظرون القضية وبان تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية على التوصل الى حل مرض لمشكلة طابا.

وقد بحث السفير نبيل العربي مدير ادارة الشؤون القانونية بوزارة الخارجية المصرية في اجتماع عقده امس مع ابراهام صوفير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية الذي يزود مصر حاليا جميع المسائل المتعلقة بالتحكيم الدولي لحل مشكلة طابا وذلك استعدادا للجولة الجديدة من المفاوضات.

وصرح السفير العربي عقب الاجتماع بان الدورة الجديدة من المفاوضات ستخصص لبحث وضع صياغة السؤال الذي سيوجه الى المحكمين من اجل حل مشكلة طابا.

وتلتزم الدوائر الرسمية بالقاهرة الصمت حول الصيغة الوسط التي يقترحها الامريكيون لتجاوز الخلاف المصري الاسرائيلي والتي تستأنف المفاوضات على اساسها.

وكانت هذه الصيغة موضع اتصالات بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة منذ اخر جولة للمبعوث الامريكي ريتشارد مورفي بالمنطقة منتصف الشهر الماضي.

ويبدو ان الجانب المصري يشارك في الجولة الجديدة رغم عدم تفاؤله بنتائجها تلبية للالحاح الامريكي وحتى لا تبدو مصر هي المتشددة.

وقد حصلت مصر على وعد برفع مستوى التمثيل الامريكي في هذه الجولة التي تنعقد في هرتسليا وفقا لمبدأ التبادل.

وزير خارجية ايطاليا يبدأ اليوم زيارة رسمية لاسرائيل

روما ـ كونا: يبدأ جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالية اليوم زيارة رسمية لاسرائيل حتى مساء الثلاثاء المقبل بدعوة من وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير.

وتأتي هذه الزيارة في اطار عدة جولات من المباحثات بين المسؤولين في حكومة واحزاب الكيان الصهيوني والوزير الايطالي وعلى رأسها التوتر الراهن في منطقة حوض البحر المتوسط ومقررات الاجتماعات الاوروبية في لاهاي وقمة طوكيو الصناعية.

كما تأتي الزيارة وهي الاولى من نوعها لاندريوتي منذ توليه منصبه في الحكومة الائتلافية الخماسية عام ١٩٨٢ بعد حملة تجريح مركزة تعرض لها من جهات صهيونية بسبب مناصرته للقضايا العربية وصلت الى حد اتهامه بمعاداة اليهود.

«اونروا» تعقد اجتماعا غير رسمي بفيينا لتحديد خطة عملها في الاعوام الثلاثة المقبلة

بيروت ـ وكالات الانباء: اعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية «اونروا» في بيان صحفي اصدرته في بيروت امس ان الوكالة ستضع الخطوط العريضة لخطة لمدة ثلاثة اعوام تتضمن برنامج اهدافها وذلك في مؤتمر تعقده بفيينا خلال الاسبوع المقبل.

وجاء في البيان ان جورجيو جاكوميللي المفوض العام لوكالة «اونروا» دعا الى عقد الاجتماع غير الرسمي للمتبرعين الرئيسيين للوكالة في ٢٢ و٢٣ مايو (ايار) الحالي لايجاد فرصة للتشاور بين الحكومات على برامج «اونروا» وخططها.

واضاف ان الخطة شملت كذلك طرق تقييم البرامج والحاجات المالية المتصورة للعمل في برامج الوكالة في مجالات الصحة والتربية والانعاش من عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٨٩.

وقد دعي الى مؤتمر فيينا ٢٧ وفدا تضم كبار المساهمين في تمويل «اونروا» واعضاء اللجنة الاستشارية للوكالة واعضاء المجموعة العاملة في الجمعية العامة للامم المتحدة على تمويل «اونروا».

وتقدم «اونروا» خدمات تربوية وصحية وخدمات انعاش لمن يستحقها من بين ٢,١ مليون لاجيء فلسطيني مسجل يقيمون في الاردن ولبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل.

تبرعات لمساعدة السجناء المعوزين في جدة

جدة ـ واس: تلقت لجنة مساعدة السجناء المعسرين والمعوزين بجدة مجموعة من التبرعات بلغت ٢ مليون و٣٤٩ الف و١٥٠ ريال.

تحسن في العلاقات بين القاهرة وموسكو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السفير السوفياتي في القاهرة بأن العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي قد طرأ عليها تحسن ملحوظ.

وقال السفير انه بحث مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية خلال الموقف في الشرق الاوسط الذي وصفه بانه تردى في الآونة الاخيرة بشكل ملحوظ.

واضاف السفير انه رغم ذلك فان الاتحاد السوفياتي يأمل في أن تبذل الدول العربية كل ما في وسعها لتحقيق السلام في المنطقة وان جوهر الصراع هو القضية الفلسطينية.

واكد ان الاتحاد السوفياتي يرى أن الطريق الوحيد للسلام هو عقد المؤتمر الدولي باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

تتمات

وزير المالية المصري

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط أن متحصلات النقد الاجنبي في الموازنة الجديدة ستصل الى ٨٣٥٩ مليون جنيه بنقص قدره ٥١٠ ملايين جنيه عن موازنة العام الحالي وذلك يرجع الى انخفاض موارد مصر من البترول والسياحة ورسوم المرور في قناة السويس وان المدفوعات من النقد الاجنبي للعالم الخارجي ستتناقص بسبب اجراءات ترشيد السلع الاستهلاكية حيث تبلغ ٩٦٤٨ مليون جنيه وبنقص قدره ٦٤٠ مليون جنيه عن العام الحالي.

وبالنسبة لتحويلات المصريين في الخارج اوضح وزير التخطيط انها تأثرت وقد بذلت الحكومة جهودا مكثفة بحيث لا تنخفض كثيرا عن العام الحالي ويقدر لها ٢٣٠٠ مليون جنيه مقابل ٢٤٠٠ مليون جنيه في العام الماضي وبنقص قدره ١٠٠ مليون جنيه فقط عن العام الحالي.

واضاف الدكتور الجنزوري ان الخطة الجديدة تعتمد على زيادة حصيلة الضرائب والرسوم الجمركية وترشيد سياسة الانفتاح الاقتصادي وتشجيع الاستثمار المصري والعربي والاجنبي لخفض معدلات التوسع النقدي وتحقيق تميز في اسعار الفائدة بما يساعد على تعبئة المدخرات المحلية والوافدة سواء التي يمتلكها مصريون او عرب او اجانب مع انشاء الشركات المساهمة وتدعيم سوق المال.

ومن المقرر ان يبدأ البرلمان المصري مناقشاته الموسعة للموازنة الجديدة للدولة في الجلسات التي يعقدها يوم ٢١ مايو (ايار) الحالي تمهيدا لاقرارها والعمل بها اعتبارا من اول يوليو (تموز) المقبل.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania, Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

الســعوديــة زعيمــة الإجمــاع العــربي

القضيــة الفلسـطينيــة في تقــريــر المعهد الــدولي للدراســات الاســتراتيجيــة

لندن - «الشرق الاوسط»:
افرد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، حيزا واسعا لمنطقة الشرق الاوسط والخليج، في تقريره السنوي «المسح الاستراتيجي ١٩٨٥-١٩٨٦» الذي اصدره يوم ١٤ مايو (ايار) الحالي. وفيما يخص القضية الفلسطينية، جاء في التقرير وتحت عنوان «البحث عن سلام»، ان عام ١٩٨٥ بدا في مستهله وكأنه سيشهد تقدما حقيقيا نحو حل النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال التقرير ان العاهل الاردني الملك حسين رغب، بعد خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، في ان تكون المنظمة حليفة له في المفاوضات.

كما ان رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز كان هو الاخر راغبا في المفاوضات، لضمان مستقبله السياسي. وكان الرئيس ريجان هو الاخر، وبعد اعادة انتخابه ثانية، كان يتطلع الى تحقيق انجاز كبير، ليكون الميراث الذي سيخلفه بعد رحيله. وكان من ضمن هذا الميراث الذي يتطلع الى تركه، اتفاقية كامب ديفيد خاصة به.

ومع ذلك، فان عام ١٩٨٥ انتهى بزيارة الملك حسين الى دمشق بدلا من القدس، وغاص بيريز في مشكلة الحدود الصغيرة جدا مع مصر، وركز ريجان كل اهتمامه على موازنة ميزانية دولته. وقال ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية، ان عاما كاملا من النشاط الدبلوماسي المكثف لم يثمر سوى بتشخيص العقبات الخطيرة التي تعترض سبيلنا. ان هذا الفشل في تحقيق اي تقدم في هذا الشأن، لا يعكس ضعف الرغبة عند الجانب الذي يبحث عن السلام، بل يعكس ضعفهم الاساسي امام اولئك الذين يعارضون جهود السلام.

ان ما كشف عنه عام ١٩٨٥ هو تحول ميزان القوى في الشرق الاوسط، الذي بدأ مع الثورة الايرانية، وتعزز مع اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات، ثم مع الانتصار السوري في لبنان. والى ان يصحح ذلك الاختلال في ميزان القوى، فان العقبات القائمة امام تحقيق السلام في المنطقة ستبقى.

الاردن والمنظمة

لقد كانت علائم الضعف واضحة منذ البداية. ففي ١١ فبراير (شباط) اعلن الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اتفاقهما على برنامج عمل مشترك في البحث عن السلام. وقد تحدث الاتفاق الاردني الفلسطيني عن استبدال الاراضي بالسلام عبر اطار دولي للمفاوضات، يشمل الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف النزاع ومنها منظمة التحرير التي ستشترك بوفد اردني فلسطيني مشترك. كما دعا الاتفاق الى تحقيق الحكم الذاتي للفلسطينيين في اطار كونفدرالي (اتحادي) مع الاردن.

ولم يرد في الاتفاق اية اشارة الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل او الى المادة ٢٤٢ من قرار الامم المتحدة. بينما نص بدلا من ذلك ان الملك حسين لا نية له في الدخول في مفاوضات لوحده مع اسرائيل. وانه سيحاول كسب الاجماع العربي في اتجاه السلام، وذلك بتعاونه مع السيد عرفات. لكنه لن يخطو خطوة بخلاف الاجماع العربي.

وفي الحال بدا واضحا ضعف التأييد العربي للاتفاق. فقد اعلنت سورية معارضتها للتحالف الاردني الفلسطيني هذا بسحبها اعترافها من منظمة التحرير بقيادة السيد عرفات باعتبارها المثل الوحيد للشعب الفلسطيني. وبتشكيل منظمة بديلة عنها. كما ان المملكة العربية السعودية، زعيمة الاجماع العربي، لم تقدم اي تأييد علني للاتفاق. ولم تشر اليه بشيء اثناء زيارة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية الى واشنطن. وبينما كان الملك فهد يحث الولايات المتحدة على ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية، فهو لم يتطرق اطلاقا الى الاتفاق الاردني الفلسطيني. لكنه بدلا من ذلك اعاد طرح مشروع فاس الذي طرحه عام ١٩٨٢.

وهكذا، وفي ١٩ فبراير اصدر المجلس التنفيذي لمنظمة التحرير الفلسطينية ايضاحا حول الاتفاق الاردني الفلسطيني، رفض فيه قرار مجلس الامن ٢٤٢ (وكذلك مشروع ريجان الذي اعلنه عام ١٩٨٢. واتفاقيات كامب ديفيد). والح على ضرورة انشاء دولة فلسطينية مستقلة، ورفض اية شراكة لدور المنظمة باعتبارها «المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

مشروع الوفد المشترك

وكانت مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي ايدت الملك حسين. لكن تأييدها كان مرتبطا بعامل ضعف. وبالتأكيد بسبب اتفاقية السلام بينها وبين اسرائيل. ولان مصر كانت قد عزلت عن العالم العربي، لذلك فانها غير قادرة على لعب دور في حشد الاجماع العربي.

وهكذا وفي عشية زيارته الى واشنطن، اقترح الرئيس المصري حسني مبارك بان على الولايات المتحدة واسرائيل ان يجلسا مع وفد اردني - فلسطيني مشترك، ليس من ضمن هذا الوفد احد من الاعضاء المعروفين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وحين قوبل هذا الاقتراح بالرفض من جانب الملك حسين والسيد عرفات معا، اقترح مبارك في لقائه مع الرئيس ريجان، ابعاد اسرائيل عن المرحلة الاولى من الاجتماعات، وان الولايات المتحدة وحدها هي التي يجب ان تجتمع بوزيري خارجية مصر والاردن للاتفاق على اجتماع لاحق مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

ولاستجلاء الغموض من الموقف العربي بشأن السلام، فقد قام رئيس الوزراء الاردني السيد طاهر المصري بزيارة لواشنطن بعد عودة الرئيس مبارك منها، وهناك اقترح على المسؤولين الامريكيين بان على الولايات المتحدة ان تخطو خطوتين لتطمين الفلسطينيين: اولا على الولايات المتحدة تأييد مسألة الحكم الذاتي للفلسطينيين في اطار كونفدرالي (اتحادي) مع الاردن. ثانيا عليها ان تستقبل وفدا اردنيا - فلسطينيا مشتركا، يضم اعضاء فلسطينيين يتم اختيارهم من قبل منظمة التحرير.

وهكذا توضحت الخطوط الرئيسية للاستراتيجية الاردنية. وان الاردن لن يتقدم على اية خطوة دون تأييد عربي كامل. وانها اذا نجحت في ضم السيد عرفات الى جانبها، فانها على الاقل ستنال الشرعية الفلسطينية. ولكن لا بد ان يكون السيد عرفات مسيطرا على كافة فصائل منظمة التحرير. وخطة الملك حسين كانت تشمل، انه مقابل تأييد السيد عرفات لجهوده، فان على الولايات المتحدة ان تكافىء السيد عرفات بضمان اعتراف محدود لحق الفلسطينيين في حكم ذاتي ضمن اطار اتحادي مع الاردن، ومشاركة محدودة في المفاوضات من خلال لقاء بين وفد اردني - فلسطيني مشترك والولايات المتحدة.

الموقف الامريكي

كانت حكومة الرئيس ريجان، هي الاخرى مرهقة باعباء ضعفها. فمن جهة هزيمة سياستها في لبنان من قبل سورية، والقضاء على اتفاقية ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٣ بين لبنان واسرائيل. كما ان فشل محاولات قيام مفاوضات عربية اسرائيلية على اسس مشروع ريجان، قد اضر بمصداقية الالتزام الامريكي نحو ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط.

ان هذه الاحباطات جميعها وفي المرحلة الاولى من ولاية الرئيس ريجان قد اوجدت نوعا من الصدمة عند المسؤولين في البيت الابيض، واحساسا بالحذر لدى وزير الخارجية جورج شولتز. وكذلك شكا لدى اعضاء الكونجرس حول مدى رغبة الاقطار العربية الرئيسية في اقامة علاقات سلام مع اسرائيل، ومدى صواب تزويد تلك الاقطار بالاسلحة المتطورة في غياب مثل هذه الرغبة.

وفي الفترة الثانية من رئاسة ريجان، لم يكن الرئيس نفسه ولا وزير خارجيته شولتز مستعدين للمجازفة بسمعتيهما او هيبة بلدهما مرة اخرى في اية محاولة جديدة لحل مشكلة الشرق الاوسط، ما لم تتجه الاطراف المعنية نفسها نحو مائدة المفاوضات. وان الولايات المتحدة ستلعب دور المؤيد لمثل هذه الخطوة، ولكن على الاطراف المعنية نفسها تقع مهمة اخذ المبادرة.

كما ان الموقف الامريكي ظل هو نفسه، كما ورد في مشروع ريجان الذي اعلنه عام ١٩٨٢، ويتلخص في: مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل، مع مشاركة فلسطينية في كل مراحل المباحثات. وهذا يعني عمليا ان الولايات المتحدة كانت تأمل من الاردن ان تأخذ زمام الجانب العربي بدلا من مصر.

نقطة انطلاق

وقد اوضح الرئيس ريجان في مناسبة زيارة الرئيس حسني مبارك الى واشنطن، بأن مسائل امن اسرائيل والحقوق الشرعية للفلسطينيين «يمكن بل يجب ان يجري البحث فيها في مفاوضات مباشرة». كما انه رفض اقتراح الرئيس مبارك بان على الولايات المتحدة استقبال وفد اردني فلسطيني مشترك، وعلى اية حال فان الولايات المتحدة قد رحبت باتفاق ١١ فبراير بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات، باعتباره نقطة انطلاق.

ثم اعلن الرئيس ريجان، بعد زيارة وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري لواشنطن، ان الولايات المتحدة مستعدة لاستقبال وفد اردني فلسطيني مشترك «اذا كان هذا يقود الى مفاوضات مباشرة». وكان الاعلان الامريكي هذا يعني عمليا ان الاستراتيجية الامريكية كانت غير مطابقة مع الاستراتيجية الاردنية. ففي الوقت الذي كان يطالب فيه الملك حسين بلقاء بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني مشترك، كانت الولايات المتحدة تطالب بمفاوضات مباشرة بين هذا الوفد واسرائيل.

وبينما كان الملك حسين يطالب بان تكون منظمة التحرير الفلسطينية شريكة رئيسية في المفاوضات، كانت الولايات المتحدة تريد للمنظمة ان تكون مراقبا في المفاوضات، او جالسا خلف مقعد السائق دون دور.

منظمة التحرير واسرائيل

يذكر التقرير ان اسرائيل هي الاخرى في موقف ضعيف في بحثها عن السلام. وضعف موقفها ناتج من مجموعة عوامل خارجية وداخلية منها ضعف اقتصادها، وفشلها في جنوب لبنان، والطبيعة الهشة للحكومة الائتلافية القائمة حاليا.

لقد اتفق الحزبان الرئيسيان في الحكومة: العمل والليكود على سياسة موحدة بشأن اقتصاد اسرائيل وسياستها في جنوب لبنان، لكنهما مختلفان كليا بشأن مفاوضات السلام. فحزب العمل يطالب بمفاوضات مع الاردن تقوم على اساس استبدال الاراضي بالسلام وفق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، بينما يطالب الليكود باعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين وفق معاهدة كامب ديفيد، على ان تحتفظ اسرائيل بالاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧.

فاذا ما اقدم حزب العمل على البدء في مفاوضات وفق مبدأ استبدال الاراضي بالسلام، فان الائتلاف القائم حاليا بين الحزبين سينفرط. وبالتأكيد سيرحب بيريز بانفصام عرى هذا التحالف لو انه يتأكد فقط من امكانية تشكيل جبهة اخرى مع بعض الاحزاب الدينية الصغيرة او مع عناصر ليبرالية من حزب الليكود. او ان يضمن الفوز مرة اخرى في انتخابات عامة جديدة.

عقبات اسرائيلية

ولهذا فان بيريز يفرض شرطين لدخوله في مفاوضات على اساس «استبدال الارض بالسلام»، الاول ان لا تكون منظمة التحرير طرفا في المفاوضات، وتنشيط معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، لبعث الثقة في نفوس الاسرائيليين بان هنالك جدوى من عملية استبدال الارض مقابل السلام.

غير ان الامور اتخذت مجرى آخر. فبعد التعقيدات التي رافقت الاتصالات التي جرت بين الولايات المتحدة والاردن، وبين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، بدأت خطوات التقارب بين دمشق وعمان. والتقى رئيس وزراء البلدين في منتصف سبتمبر (ايلول) الماضي، ثم حدث لقاء آخر بعد شهر من ذلك، واثمر اللقاءان عن تقارب وجهات النظر حول رفض فكرة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل، وكذلك رفض الحلول الجزئية.

وقد حقق الاردن مكسبين من هذا التقارب اولهما تخفيف حدة التوتر بينه وبين سورية، وثانيا الضغط على السيد ياسر عرفات باتخاذ موقف اكثر جدية نحو اتفاق ١١ فبراير، اوانه سيبقى في الهامش.

موقف واضح للملك حسين

ويستطرد التقرير بعد ذلك في تحليل الاوضاع الدولية وما هو الاطار الدولي المقترح للمفاوضات العربية - الاسرائيلية اذا ما تحققت مثل هذه المفاوضات. وينتهي الى انه وفي هذه الظروف بدأت محاولات السلام في الذبول. لكن الولايات المتحدة قررت ان تجس النبض لدى الاطراف مرة اخرى، فارسلت في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ ريتشارد مورفي الى لندن للقاء الملك حسين، ومن بعده شيمون بيريز، لاستطلاع ارائهما في هذا الشأن.

فكان موقف الملك حسين واضحا، وهو انه لا بد ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية حاضرة ضمن وفد اردني - فلسطيني في اي مؤتمر دولي في هذا الشأن. وكان جواب مورفي، ان الولايات المتحدة ستقبل باشتراك المنظمة في الوفد الاردني، اذا ما قبلت المنظمة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واعلنت معارضتها للعمليات المسلحة.

فعرض الملك حسين هذا الامر على السيد عرفات في لقائهما بعمان، لكن السيد عرفات اصر على انه قبل اعتراف المنظمة بقراري مجلس الامن يتوجب على الولايات المتحدة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الحكم الذاتي. واستمرت هذه المباحثات اسبوعين، بعدها غادر السيد عرفات عمان يوم ٧ فبراير.

وفي ١٩ فبراير القى الملك حسين خطبته المعروفة والتي استمرت اكثر من ثلاثة ساعات، اعلن فيها انهيار محاولات السلام، والقى اللوم على منظمة التحرير في عدم جديتها في مسعاها، كما اعلن تجميد التعاون مع قادة المنظمة الى «ان يأتي اليوم الذي ستكون فيه لكلمتهم مصداقيتها».

ياسين رمضان يجتمع بالسفير السوفياتي

بغداد - ق.ن.أ: استقبل السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس فكتور منين سفير الاتحاد السوفياتي لدى العراق.

وذكر راديو بغداد انه جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين العراق والاتحاد السوفياتي وتطورها في كافة المجالات بما يخدم المصالح المشتركة.

القاهرة: تنفي بيعها اسلحة لجنوب افريقيا

القاهرة - الوكالات. نفى مصدر عسكري مصري مسؤول امس ما ذكرته صحيفة «الاهالي» المصرية الناطقة بلسان حزب التجمع الوحدوي اليساري المعارض من ان مصر باعت صفقة أسلحة لاسرائيل ومنها لجنوب افريقيا.

واضاف المصدر في تصريح لصحيفة «اخبار اليوم» المصرية ان ما نشرته «الاهالي» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي حول هذا الموضوع غير منطقي لعدة أسباب من بينها موقف مصر المعلن والواضح من الدول الافريقية ومن جنوب افريقيا.

وقال فضلا عن ذلك انه من الافضل لاسرائيل اذا كانت تريد بيع الاسلحة لجنوب افريقيا ان تبيعها اليها مباشرة.

الملك الحسن الثاني يترأس الدروس الحسنية في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت في المغرب الدروس الحسنية التي يترأسها عادة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

ويلقي هذه الدروس التي يحضرها اعضاء الحكومة وكبار الشخصيات المغربية وسفراء الدول الاسلامية في المغرب مجموعة من العلماء ينتمون الى عدة بلدان.

وكان اول درس قد القاه مفتي الديار التونسية الحبيب بلخوجة حول موضوع مناهج العلماء في تأويل الكتاب.

والقى الدرس الثاني عبد الكبير المدغري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي.

امير البحرين: تطور التنسيق العسكري بين دول مجلس التعاون

مسقط - واس: اعرب الشيخ عيسى ابن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين عن امله في ان تحقق مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية مزيدا من التقدم والرخاء لابناء المنطقة.

واوضح الشيخ عيسى في حديث نشرته مجلة «النهضة» العمانية ان التنسيق العسكري بين دول مجلس التعاون يتطور باستمرار الى الافضل وانه قطع اشواطا كبيرة في مجال التعاون والتكامل.

واكد امير دولة البحرين ان القوة الدفاعية في اية دولة من دول مجلس التعاون هي قوة لباقي الدول الاعضاء واي تطور لها هو تطور للجميع.

وفد برلماني فرنسي يزور عمان

عمان - واس: يصل الى عمان في الاسبوع المقبل وفد برلماني فرنسي في زيارة للاردن تستغرق عدة أيام.

وسيجري الوفد محادثات مع عدد من المسؤولين الاردنيين حول تطورات الاحداث في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة.

رئيس المركز العالمي للسيرة والسنة في مصر:

حرب العاشر من رمضان اثبتت ان قوة العرب في وحدتهم وان الايمان اول عوامل الانتصار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
في ذكرى مرور ١٣ عاما على حرب رمضان العربية ضد الصهيونية دعا الشيخ الدكتور محمد الطيب النجار رئيس المركز العالمي للسيرة والسنة النبوية في مصر والرئيس السابق لجامعة الازهر الامة الاسلامية لنبذ الخلافات والصراعات التي تظهر في العالم الاسلامي بين الحين والحين ومحاصرة عوامل واسباب الفرقة والتمزق لتوحيد الصف وجمع الشمل والكلمة في مواجهة عدو لدود يتربص بالمسلمين الدوائر.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان حرب العاشر من رمضان عام ١٣٩٣ هجرية اثبتت ان وحدة المسلمين وتضامنهم وتعاونهم تحقق قوتهم، وتحصن جبهتهم في مواجهة اعدائهم.

فلقد خاض العرب والمسلمون حرب رمضان مزودين بسلاح الايمان بالله العزيز الحميد ذلك السلاح الذي يفوق في قوته واثره قوة السلاح المادي ومحصنين بوحدة التوجه والمشاعر، ومتساندين في قتال عدوهم وبتر ذراعه الطويلة التي طال تشدقه بقوتها وتفوقها في بلوغ اهدافها.

واضاف الشيخ النجار: ان المتأمل في حاضر الامة الاسلامية يجده في حاجة ماسة الى وقفة مع النفس يتبعها التوجه الصادق نحو تنقية هذا الحاضر من السلبيات التي تجرها للوراء، وتضعف شوكتها، وتوهن عزيمتها، وتقلل من قدرتها على بلوغ غاياتها في السمو والعزة والقوة والتقدم.

وقال ان واجب الامة ان تعنى بتربية اجيالها الجديدة على الاخلاق الاسلامية، والمعاني الايمانية الحميدة، تلك المعاني التي تحلى بها جنود الامة الابطال في حرب رمضان فكانت انطلاقتهم لتحرير ارضهم المقدسة واستعادتها من براثن اعدائهم من اليهود والصهاينة رافعين شعارهم العزيز الذي اوقع الرعب في قلوب الاعداء وهو «الله اكبر».

لقد حقق الايمان بالله تعالى وبالحق، وحقق التضامن العربي في حرب العاشر من رمضان انتصارا عظيما اعاد للامة كرامتها وعزتها وقوتها التي افتقدتها في يوم ما.

كما دعا الامة الاسلامية الى النظر بعين العبرة والعظة الى يوم العاشر من رمضان ذلك اليوم الذي شهد وحدة الغرب والمسلمين. وكان يوم عزتهم من جديد، واول ما يمكنهم القيام به هو توجههم نحو التخلص من فرقتهم المميتة، وتمزقهم المعيب الذي جر عليهم الآلام والمتاعب.

دمشق تحذر من خطة بيريز للحكم الذاتي في الارض المحتلة

دمشق - ر: حذرت دمشق امس من اقتراح شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بايجاد حل للقضية الفلسطينية عن طريق اقامة حكم ذاتي في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية ان الخطة الجديدة التي طرحها رئيس وزراء العدو لحل ما اسماه القضية الفلسطينية لا يمكن التعامل معها الا من زاوية انها نسخة منقحة لاتفاقيات كامب ديفيد وامتداد سياسي مباشر لها.

واضاف ان هذا يعني الاعتراف بالارض دون شعب كما انها تأتي في اطار لعبة اسرائيلية جديدة تصب في الاستراتيجية الصهيونية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية.

ومضت صحيفة الثورة تقول انه في الوقت الذي تقوم فيه حكومة بيريز بقرع طبول الحرب وتكثيف استعداداتها العسكرية لشن عدوان مبيت ضد سورية يطرح بيريز مبادرته الامر الذي يؤكد بأن الخطة برمتها عبارة عن غلاف سياسي للعدوان العسكري وفخ تريد عبره اصطياد العرب والفلسطينيين.

وخلصت الصحيفة الى القول «اننا اذ نحذر من اللعبة الاسرائيلية - الامريكية المفضوحة الجديدة ندعو كل العرب الى مجابهتها بحزم وقوة».

نائب رئيس وزراء رومانيا يزور بغداد

بغداد - واس: اجتمع وزير التجارة العراقي السيد حسن علي امس في بغداد مع نائب رئيس الوزراء الروماني بون نيكولاي الذي يزور العراق حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية وسبل تدعيمها.

الحزب الحاكم في مصر يبحث تصورا جديدا للعلاقات مع السودان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تناقش الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر خلال اجتماعها المقبل التقرير الذي اعده الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب حول زيارته للسودان والمباحثات التي اجراها مع رئيس مجلس السيادة ورئيس الجمعية التاسيسية والسيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية وممثلي الاحزاب السودانيين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور والي اشار في تقريره الى رغبة كافة القوى السياسية السودانية لحسم موضوع وجود الرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري في مصر واعادة الاتفاق على صياغة جديدة للعلاقات المصرية السودانية في ضوء تجربتي منهاج التكامل عام ١٩٧٤، ثم ميثاق التكامل عام ١٩٨٢.

في الوقت نفسه اكد ممثلو احزاب المعارضة المصرية الذين شاركوا في الوفد المصري للسودان لـ «الشرق الاوسط» ان تشكيل حكومة وحدة وطنية بالسودان سيعطي لها قدرا كبيرا من التماسك سواء في البحث عن حلول للمشاكل الاقتصادية او من الوقوف في جبهة واحدة عند التعامل مع المتمردين بزعامة جون قرنق.

على صعيد اخر اشارت تقارير دبلوماسية الى ان ممثلي احزاب الجنوب يعتبرون ان الحكومة الحالية هي حكومة انتقالية لمدة ٤ اعوام يتم بعدها وضع دستور دائم ويسبقه عقد مؤتمر دستوري لكافة الاحزاب لوضع تصوراتهم حول كافة المسائل القومية.

وزير داخلية النمسا يجري محادثات بدمشق

دمشق - ق.ن.أ: وصل الى دمشق امس كارل بلنجا وزير الداخلية النمساوي على رأس وفد في زيارة رسمية لسورية تستغرق عدة ايام.

ويجري الوزير النمساوي خلال زيارته محادثات مع وزير الداخلية السوري تتناول سبل تعزيز التعاون الامني بين سورية والنمسا بالاضافة للقضايا ذات الاهتمام المشترك والاوضاع الراهنة على الساحة العربية والدولية.

وتأتي زيارة الوزير النمساوي تلبية لدعوة من السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية وجهها اليه في شهر مارس (آذار) الماضي خلال زيارة السيد الشرع للعاصمة النمساوية.

واعرب الوزير النمساوي عن تقديره للعلاقات المتميزة والجيدة القائمة بين سورية والنمسا في مختلف المجالات وخاصة القائمة بين وزارتي الداخلية للبلدين.

فكرة
مصطفى أمين

استنكر العالم موقف الاتحاد السوفياتي عندما اخفى نبأ تسرب الاشعاعات النووية في كارثة مفاعل تشرنوبيل.

واذا بنا نكتشف ان الولايات المتحدة الامريكية ارتكبت نفس هذا الخطأ الكبير فقد صرح توم كلارك المسؤول في ادارة الطاقة في صحراء نيفادا الامريكية بأن حادثا وقع يوم ١٠ ابريل الماضي اثناء اجراء تجربة نووية تحت الأرض، مما أدى الى تسرب معدلات خطيرة من الاشعاعات داخل مجموعة الانفاق بالموقع. وترتب على هذا الحادث ترحيل ٥٠٠ شخص والحاق خسائر تقدر بعشرين مليون دولار!

وثبت من التحقيقات ان الموظفين في المفاعل السوفياتي خافوا أن يبلغوا نبأ الكارثة الى الكرملين في موسكو فاخفوا النبأ في أول الأمر، وعندما وصلت أخباره الى خارج الاتحاد السوفياتي بدأوا يخققون حجم الكارثة الى ان عرفت موسكو الحقيقة كلها.

ولقد أخطأ المسؤولون عن الطاقة الذرية في ولاية نيفادا. فقد أخفوا الخبر عن الرأي العام الامريكي والعالم من ١٠ ابريل الى ١٥ مايو أي ٣٥ يوما!!

وهذا التصرف حماقة واستهتار بالرأي العام العالمي، وقد اعتاد الموظفون الجبناء في كل بلد أن يخفوا الحقائق عن رؤسائهم خشية اغضابهم أو خوفا من العقاب، وهذا هو سر الأنباء السارة التي يتلقاها دائما كبار المسؤولين في الدول فاذا حدث خطأ صغير تستروا عليه الى أن يتحول الى كارثة.

وكم من الجرائم وقعت في بلاد العالم الثالث، وأسرع الموظف الصغير الى تغطية الجريمة الصغيرة بجريمة أكبر، وجاء الموظف الكبير وغطى الجريمة بجريمة اكبر واكبر، ولو ان الحقيقة كاملة وصلت الى الحاكم المسؤول لبادر الى تصحيح الاوضاع قبل أن تستفحل وأخمد شرارة النار قبل أن تتحول الى حريق هائل.

والذي حدث في الاتحاد السوفياتي وفي الولايات المتحدة وفي انجلترا يدعونا الى ان نتريث قبل انشاء المحطات الذرية في بلادنا. وكم من آلات الكمبيوتر اشتريناها بملايين الجنيهات أفسدها الإهمال والاستهتار وانعدام الرعاية والعناية ولو عاملنا المحطات الذرية معاملتنا للكمبيوتر فما أكثر الحوادث التي سوف يتعرض لها الناس في بلادنا.

ولنبدأ في مدارس الأطفال بتعليمهم كيف يحترمون الآلة ويحافظون عليها وينظفونها، ويخافون عليها، ويحرصون ألا يصل اليها تراب او عفار. ولنعلم الاطفال من الصغر الصدق، فاذا أخطأ الطفل اعترف بالخطأ، واسرع الى اصلاحه. ولنعلمه من الآن أن التستر على خطأ هو جريمة في حق الوطن.

ولنعتبر الموظف الكبير الذي يتستر على خطأ هو فاعل أصلي!

بيان لعبد المجيد حول اجراءات مصر لاسترداد دير السلطان من اسرائيل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
يلقي الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بيانا امام البرلمان غدا يرد فيه على الأسئلة وطلبات الاحاطة الموجهة من النواب حول تمكين الحكومة الاسرائيلية للرهبان الاحباش من اغتصاب دير السلطان بالقدس المحتلة وعن ملكيته للكنيسة القبطية وصدور احكام من المحاكم الاسرائيلية لصالح الكنيسة المصرية.

كما يتناول بيان وزير الخارجية الاجراءات التي اتخذتها مصر مع السلطات الاسرائيلية لاسترداد دير السلطان.

في الوقت نفسه يرد وزير الخارجية على الاسئلة الخاصة بالجهود التي تبذلها مصر على الساحة الدولية لمساندة شعب افغانستان والاقلية المسلمة في بلغاريا.

واكدت مصادر المعارضة البرلمانية لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة عجزت عن استرداد دير السلطان رغم مرور نحو ٦ اعوام حتى الان على توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ولا بد من اتخاذ اجراء قوي وفعال تجاه اسرائيل لاسترداد هذا الدير خاصة ان اسرائيل تريد ان تساوم به في سبيل الحصول على تنازلات من مصر لتطبيع العلاقات.



مؤسسة الكهرباء السعودية تحتفل بمرور ١٠ سنوات على انشائها:

خطة لمد شبكة الكهرباء لكل بيت وانارة القرى الواقعة على طريق الحجاج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتفل المؤسسة العامة للكهرباء في السعودية هذه الايام بذكرى مرور عشر سنوات على انشائها في علم ١٣٩٦ هـ والتي استطاعت خلالها ان تدفع حركة التنمية في القطاع الكهربائي ليشمل معظم مناطق السعودية وان تساهم في تحقيق اهداف التنمية الشاملة من خلال نشر الرفاهية بين المواطنين في مختلف المجالات ومن ضمنها هذا القطاع الحيوي قطاع الكهرباء.

وبهذه المناسبة تقوم المؤسسة بتقييم الدور الذي ادته من خلال ما تم انجازه من مشروعات كهربائية وغيرها كما تقوم ايضا بتكريم موظفيها من اداريين وفنيين الذين امضوا فترة العشر سنوات في العمل بالمؤسسة حيث اعدت لهم الميداليات التذكارية التي تحمل شعار المؤسسة بالاضافة الى درع تذكاري لكل فرد منهم، سيتم توزيعها خلال الحفل الذي ستقيمه المؤسسة تكريما لهم.

كما قامت المؤسسة باعداد وطباعة كتابين بمناسبة هذه الذكرى الاول باسم (المؤسسة العامة للكهرباء في خدمة التنمية) والثاني باسم (عشر سنوات من البناء والانجاز) يحكيان بالحقائق والارقام عن انجازات المؤسسة خلال هذه الفترة القصيرة. كذلك تم اصدار طابع بريد تذكاري بهذه المناسبة.

وكان مرسوم انشاء المؤسسة العامة للكهرباء قد حدد اختصاصاتها باقتراح برنامج مرحلي للاستثمارات اللازمة لتحقيق انتشار الكهرباء يتضمن احتياجاتها المالية للقيام بالدراسات والانشاء والتشغيل والتدريب والتأهيل داخل المملكة وخارجها وذلك وفقا للخطة المعتمدة وبالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، بالاضافة الى انشاء المشاريع الكهربائية وادارتها وتشغيلها بطريقة مباشرة وغير مباشرة، والمساهمة في راسمال تلك المشاريع ثم تحويل ما تساهم به المؤسسة في أي مشروع كهربائي بعد انشائه وتشغيله الى اسهم تطرح للبيع للمواطنين عندما يرى مجلس الادارة ان المصلحة تقتضي ذلك.

كذلك تشمل الاختصاصات استلام المشاريع الكهربائية التابعة للدولة والتي اقيمت أساسا لتزويد المستهلكين بالكهرباء وذلك لادارتها وتشغيلها بطريق مباشر او غير مباشر. وابرام اية عقود أو اتفاقيات مع مستشارين او شركات او مؤسسات أو مصانع او موردين سعوديين أو اجانب في سبيل تحقيق أغراضها.

المشروعات المركزية

لقد اسفرت الدراسات التي اجرتها المؤسسة عن فعالية المشاريع المركزية خاصة وان المملكة ذات مساحة واسعة وان انتشار مشاريع مركزية تحقق الاقلال من المدة اللازمة للتصميم والتنفيذ ايضا عما لو اتبع مبدأ المشاريع الصغيرة المستقلة كما توفر العمالة التشغيلية عند البدء في تشغيلها وتحسن من النواحي الفنية للتشغيل وتساعد في ربط المملكة بشبكة كهربائية موحدة والتي بدأت ثمارها بربط المنطقة الشرقية بالمنطقة الوسطى، ومن هذه المشاريع المركزية التي تم تنفيذها وبديء بتشغيلها مشروع كهرباء عسير المركزي، ويشمل ٤٨٠ قرية وبلغت تكاليفه ٦٣٢ مليون ريال، ومشروع كهرباء الباحة المركزي ويغطي ٤٢٠ قرية بتكلفة قدرها ٦٠٧ ملايين ريال، ومشروع كهرباء جيزان المركزي، ويشمل حاليا ٦٦ مدينة وقرية وتقدر تكاليفه قبل التوسعة بحوالي ٣٣٢ مليون ريال، ومشروع كهرباء الخرج المركزي، ويخدم حوالي ٩٠٠٠ مشترك، وبلغت تكاليفه ٣٠٠ مليون ريال، ومشروع كهرباء نجران المركزي الذي افتتحه الامير نايف بن عبد العزيز في ٢٩ جمادى الثاني من هذا العام، ويغطي المشروع ٨٢ مدينة وقرية وتبلغ تكلفته الاجمالية ٨٦٧ مليون ريال، ومشروع كهرباء القصيم المركزي، ويغطي حوالي ٦٠٠ مدينة وقرية، وتقدر تكاليفه بحوالي ٣٠٠٠ مليون ريال، ومشروع كهرباء حائل المركزي، ويغذي المشروع حوالي ٤٥٠ مدينة وقرية، وقد تم تنفيذ معظم اجزاء المشروع وتبلغ تكلفة المشروع اكثر من الفي مليون ريال. ومشروع كهرباء الجوف المركزي، ويخدم حوالي ١١,٦٠٠ مشترك، وقد تم الانتهاء من تنفيذه كاملا وتقوم المؤسسة بتشغيله وادارته، وتبلغ تكلفته حوالي ٩٢٥ مليون ريال.

برنامج انارة القرى الواقعة على طرق الحجاج

تولي المملكة العربية السعودية الحجيج اهتماما كبيرا وفي جميع المجالات ومنها قطاع الكهرباء حيث قامت مصلحة الخدمات الكهربائية قبل انشاء المؤسسة العامة للكهرباء بوضع خطة شاملة لانارة جميع القرى الواقعة على طريق الحجاج والموصلة الى مكة المكرمة والمدينة المنورة والتي سميت «البرنامج السريع» نظرا لاهميتها. وقسم البرنامج الى مرحلتين تتكون المرحلة الاولى من أربع مجموعات:

المجموعة الاولى: مجموعة القرى الواقعة على طريق الاردن ـ المدينة المنورة.

المجموعة الثانية: القرى الواقعة على طريق الرياض ـ القصيم ـ المدينة المنورة وتكلفته الاجمالية ٢٠ مليون ريال.

المجموعة الثالثة: القرى الواقعة على طريق المدينة المنورة ـ جدة.

المجموعة الرابعة: تضم القرى الواقعة على طريق المدينة المنورة ـ مكة المكرمة.

وقد تم الانتهاء من تنفيذ المجموعة الاولى والثالثة والرابعة في ١٣٩٩/٢/١٥ هـ وفي الشهر الثالث من عام ١٣٩٨ هـ تم الانتهاء من تنفيذ المجموعة الثانية. وبلغت التكاليف الاجمالية للمرحلة الاولى حوالي ٧٦ مليون ريال.

المرحلة الثانية من مشروع انارة قرى طرق الحجاج: تتكون المرحلة الثانية من ثلاث مجموعات:

ـ المجموعة الاولى: تضم القرى الواقعة على طريق الرياض ـ القصيم ـ المدينة مرورا بقرى مفرق القصيم ـ الحجاز.

ـ المجموعة الثانية: وهي القرى الواقعة على طريق المدينة ـ جدة الى اليمن.

ـ المجموعة الثالثة: تضم القرى الواقعة على طريق الرياض ـ الخماسين.

برنامج اعارة المولدات

أعدت المؤسسة العامة للكهرباء برنامجا خاصا باعارة مولدات ديزل وذلك بهدف مد القرى والهجر بهذه المولدات الوقتية لحين وصول الخدمة الكهربائية لهم سواء عن طريق مشاريع الارياف او المشاريع المركزية.



من محطات الكهرباء بالسعودية

امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية:

زيادة الطاقات الاقتصادية العربية ضرورة لسداد الديون

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

أكد السيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية انه مع تزايد الديوان العربية الخارجية وتجاوزها الـ (١٠٠) مليار دولار حتى نهاية العام الماضي ١٩٨٥ فلا بد من ضرورة زيادة طاقة الاقتصاد لسداد الالتزامات المترتبة على الديون الخارجية دون ان يتعارض ذلك مع احتياجات برامج الاستثمار والاستيراد اللازمة لاستمرار النمو الاقتصادي.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه لا بد من تطوير الموقف التفاوضي عند عقد القروض الخارجية وضمان استخدامها في زيادة الطاقات الانتاجية وليس في الاغراض الاستهلاكية، وزيادة الفائض الاقتصادي وضمان الاحلال التدريجي للمواد المحلية مكان المواد الاجنبية المستوردة. واضاف ان تحقيق هذه الاهداف يتطلب ايلاء عناية اكبر للسياسات الاقتصادية المحلية بالدرجة الاولى لضمان توازن بنود الانفاق المختلفة واستمرار النمو الاقتصادي وزيادة الحصيلة من النقد الاجنبي مشيراً الى ضروة ان تكون البلدان الصناعية المتقدمة اكثر ايجابية في توفير مزيد من التمويل الميسر للبلدان النامية والسماح لصادراتها الدخول على نطاق اوسع للاسواق الدولية.

واشار العبيدي الى ان المنظمات الدولية متعددة الاطراف يمكن ان تسهم بدور اكثر فاعلية في علاج قضية المديونية العربية الخارجية من جهة ومديونية الدول النامية من جهة اخرى واقترح على الدول العربية اتخاذ الاجراءات المناسبة لتخفيف اعتماد ميزانياتها على القروض الاجنبية وتطوير تشريعاتها الاستثمارية ومراجعة برامج الاستيراد وتعديلها في ضوء برامج النقد الاجنبي مع التأكيد على الحد من الواردات الاستهلاكية الكمالية او شبه الضرورية وترشيد استيراد المعدات والسلع الوسيطة ومعالجة مشكلات الطاقة العاملة في المشروعات الانتاجية.

كما اقترح تطوير دور السياسات المالية والنقدية لضمان ترشيد الانفاق العام والخاص وزيادة الايرادات العامة وضمان مستوى مناسب لعرض النقد واسعار الصرف والسلع والخدمات بما يدعم نشاط الاستثمار والنمو الاقتصادي ويضمن معدلات ملائمة للتشغيل.

وأكد العبيدي ان الواردات المنخفضة من النفط كان لها تأثير في حجم التنمية العربية باعتباره سلعة اساسية في صادراتنا والانخفاض الحاد في اسعارها وتدني معدلات الانتاج انعكس بشكل مباشر على قدرة مختلف الاقطار العربية في الاستمرار بنفس المستوى المخطط له ابان الحقبة النفطية والايفاء بمتطلباتها والتزاماتها.

وأشار الى ان مشكلة اسعار وانتاج النفط ادت الى تفاقم المديونية الخارجية للدول العربية.

الفاتورة النفطية تلتهم موارد الخزينة اللبنانية

دراسة لمصرف لبنان عن استيراد النفط تقترح حلولا لتخفيض قيمة الفاتورة النفطية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من علي قبيسي:

طرح مصرف لبنان المركزي على الحكومة بعض المقترحات تهدف الى تخفيض الفاتورة النفطية التي تشكل العبء الاساسي على الخزينة اللبنانية وعلى احتياطي مصرف لبنان من القطع الاجنبي والتي بلغت خلال عام ١٩٨٥ ـ ٥٥٠ مليون دولار تمثل ٣٥,٧٣٪ من اتفاق الدولة الخارجي.

ومن ابرز الحلول التي اقترحها البنك المركزي عقد اتفاقات تجارية مع الدول المصدرة للنفط لدفع قيمة مستوردات لبنان منها ببضائع ومنتجات لبنانية ومحاولة الحكومة الاستفادة من التسهيلات المادية والفنية والعينية التي تقدمها بعض المؤسسات الدولية للدول غير المنتجة للنفط..

جاء ذلك في رسالة رفعها الدكتور ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان وضعها المصرف حول موضوع استيراد النفط ومشتقاته الى لبنان.

وقال الدكتور ادمون نعيم في رسالته انه تمشيا مع اتجاه الدولة في الظروف الراهنة بغية تخفيض الفاتورة النفطية والتي تشكل العبء الاساسي على الخزينة اللبنانية وعلى احتياط مصرف لبنان مع القطع الاجنبي والتي بلغت خلال عام ١٩٨٥، ٥٥٠ مليون دولار اميركي ممثلة ٧٣,٣٥٪ من انفاق الدولة الخارجي، تم تكليف مدير القطع والعلاقات الخارجية بوضع دراسة عن استيراد النفط ومشتقاته.

واوضحت الدراسة ان عبء الواردات النفطية ينقسم كالتالي:

اولا: النفط الخام

أـ ان مصفاتي طرابلس والزهراني مجهزتان لتكرير النفط الخام السعودي الخفيف ونفط خام كركوك ـ العراق. ويتم استيراد النفط الخام السعودي الخفيف عن طريق المناقصات وبواسطة شركات خاصة وليس مباشرة من الحكومة والشركات الحكومية السعودية.

اما بالنسبة للنفط الخام العراقي فانه يستورد احيانا مباشرة من قبل وزارة الصناعة والنفط من شركة «سومو» العراقية واحيانا عن طريق المناقصات وبواسطة شركات خاصة واشخاص وذلك من ذات المصدر.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو لماذا لا يتم الشراء مباشرة بواسطة عقود مع الحكومات او الشركات الحكومية المنتجة للنفط الخام وما هي المنفعة العامة بتلزيمها احيانا للافراد.

ب ـ تعمل مصفاتا طرابلس والزهراني بطاقة انتاجية تتراوح ما بين ٥٠ و٥٥٪ اي بنصف الطاقة الانتاجية ويبقى النصف الثاني مهدورا مع العلم ان الكلفة الثابتة لتشغيل المصفاتين لا تتغير في حالتي التشغيل الكامل او عدم التشغيل المطلق.

ان نسبة الهدر من اصل الكمية المكررة المعترف بها عالميا هي ٣٪، اما في مصفاتي لبنان فان هذه النسبة تقفز الى ٧٪.

والتساؤل الذي يطرح هنا: ما هو سبب عدم استغلال الطاقة الانتاجية القصوى المتوفرة في المصفاتين بحيث يقل الاعتماد على استيراد المشتقات المكررة وسبب نسبة الهدر المرتفعة؟

ثانيا: المشتقات النفطية

يتم استيراد مشتقات النفط من مصادر مختلفة بينها الكويت والبحرين والجزائر وليبيا وايطاليا وروسيا ورومانيا وغيرها من الدول بواسطة شركات خاصة واشخاص.

والسؤال هو بشقيه: الاول: لماذا يتم الاستيراد عن طريق الشركات والاشخاص ولا يتم مباشرة بعقود مع الادارات المختصة في هذه الدول؟

اما الشق الثاني من السؤال: فهو لماذا لا تحاول وزارة الصناعة والنفط دراسة جدوى استغلال الطاقة الانتاجية الاضافية لبعض مصافي المنطقة والتي كلفتها اقل من كلفة الطاقة الانتاجية الاساسية، وذلك عن طريق شراء فائض الانتاج لديها او عن طريق شراء النفط الخام المناسب وتكريره وهذا ما يبدو ان بعض شركات تقوم به؟

ثالثا: المناقصات

لقد صرح مدير عام وزارة الصناعة والنفط ان المشتركين في المناقصات هم من الشركات التي يمثلها اشخاص وليسوا اشخاصا يمثلون شركات في حين ان الواقع ومن كتب فتح الاعتمادات ان المشتركين اشخاص بصفتهم الشخصية الخاصة. وليسوا ممثلين لشركات.

ولدى الطلب من الوزارة ايضاح السجلات التجارية اوشهادات تسجيل الشركات المشتركة في المناقصات افادت انها لا تطلب مثل هذه المستندات من العارضين فلماذا ؟

واخيرا لماذا يتقدم مقدمو العروض في المناقصات بعروضهم دائما في الدقائق الاخيرة التي تسبق موعد انتهاء التسجيل؟

رابعا: الفاتورة النفطية

بلغت قيمة الفاتورة النفطية لعام ١٩٨٥ حوالي ٥٥٠ مليون دولار امريكي اي ما يمثل ٧٣,٣٥٪ من الانفاق العام الخارجي وبالتالي فهي العبء الاساسي على الخزينة وعلى سوق القطع في لبنان، ومن اجل تخفيف هذا العبء.

أـ لماذا لا تحاول وزارة الصناعة والنفط بالاشتراك مع الادارات المختصة عقد اتفاقات تجارية ـ كليرنج ـ مع الدول المصدرة للنفط ومشتقاته لدفع قيمة مستوردات لبنان منها ببضائع ومنتجات لبنانية؟

ب ـ لماذا لا تحاول الوزارة الاستفادة من التسهيلات المادية والفنية التي تقدمها بعض المؤسسات الدولية للدول غير المنتجة للنفط ومنها سبيل المثال البنك الدولي ـ قسم الطاقة ومنظمة الاوبك ـ الصندوق الخاص بالدول النامية ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط.

انخفاض السياحة الامريكية لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغ فؤاد سلطان وزير السياحة المصري اعضاء مؤتمر رجال الاعمال الأوروبيين والامريكيين الذي عقد في مصر مؤخرا ان ٨٠٪ من الحجوزات الامريكية خلال الموسم السياحي الحالي قد الغيت بينما اقتصرت نسبة الغاء الحجوزات للاوروبيين على ٢٠٪ فقط عدلوا عن زيارة مصر.

ومن المقرر ايفاد ٦ بعثات مصرية تسويقية جديدة للسياحة الى كل من الولايات المتحدة وكندا وعدد من الدول الاوروبية كفرنسا والمانيا وانجلترا بالاضافة الى اليابان واستراليا وبعض دول امريكا اللاتينية.

وسوف يقوم بتمويل هذه الرحلات الدعائية والتسويقية اتحاد الغرف السياحية وبعض الفنادق الكبرى وشركات السياحة والطيران.

وكانت بعثة مصرية برئاسة اشرف غربال قد سافرت من قبل الى الولايات المتحدة الامريكية للرد على الدعايات المضادة للسياحة الامريكية ومحاولة جذب اعداد من السائحين الامريكيين.

تذبذب بأسعار الذهب بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعرضت اسعار الذهب في السوق المصرية للتذبذب الكبير مؤخرا فقد قفز سعر الجرام عيار ٢١ في منتصف شهر ابريل (نيسان) الماضي الى ١٨ جنيها و٣٥ قرشا ولكنه انخفض بعد اسبوع الى ١٧ جنيها و٨٠ قرشا ومع نهاية شهر ابريل انخفض سعر الجرام عيار ٢١ اكثر ليصل الى ١٧ جنيها و٢٥ قرشا.

وكان سعر الذهب قد تعرض للارتفاع في الاول من شهر ابريل (نيسان) الماضي وسجل الجرام عيار ٢١ زيادة في اقل من الشهرين تبلغ ١٨٥ قرشا.

ويرى المتعاملون في اسواق الذهب المصرية أن هذا الانخفاض الجديد في سعر الذهب هو انخفاض مؤقت سوف يتوقف قريبا ليعاود سعر الذهب ارتفاعه من جديد بسبب زيادة الطلب على المشغولات الذهبية مع اقتراب عيد الفطر الذي تتزايد فيه عمليات الزواج بالاضافة الى التوقعات السائدة بارتفاع سعر الدولار الامريكي في السوق الحرة المصرية.

جدير بالذكر ان مصر تستورد الذهب الخام من الخارج بعد ان توقف انتاج الذهب لاكثر من ربع قرن لارتفاع تكاليف استخراجه من المناجم المصرية وان كانت مصر قد تعاقدت حديثا مع شركة انجليزية لاعادة استخراجه من جديد في اراضيها.

٦١٩ مليار دولار قيمة مساعدات مؤسسات التنمية العربية للخارج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بلغ مجمل المساعدات التي قدمتها مؤسسات التنمية العربية حتى نهاية عام ١٩٨٥ ما يعادل ٢١,٩٥ مليار دولار امريكي وتتضمن هذه المساعدات قروضا بشروط ميسرة ومساهمات راسمالية وتمويل عمليات محددة مثل التجارة الخارجية.

واستفادت من هذه المساعدات ١٠٠ دولة نامية من بينها ١٩ دولة عربية و٣٩ دولة افريقية و٢٣ دولة اسيوية و١٩ دولة تشمل دولا من امريكا اللاتينية ودول اخرى.

وقال تقرير للمصرف المركزي بدولة الامارات العربية ان هذه المساعدات تركزت على قطاعات البنية الاساسية من طاقة ونقل واتصالات ومياه وتخزين ومجاري وان معظم هذه القطاعات تشكل اختناقات اساسية تعاني منها الدول النامية بشكل عام ولها اهميتها الحيوية في التنمية الاقتصادية.

وبلغت الاموال المخصصة لهذه القطاعات ١٢,٥ مليار دولار او ما يعادل ٥٧٪ من مجموعة المساعدات.

وذكر التقرير ان القطاعات الانتاجية من هذه الدول حظيت بنصيب كبير من هذه المساعدات بما يعادل ٧,١ مليار دولار بنسبة ٣٢,٥٪ من مجموع المساعدات وتوزع هذا المبلغ تقريبا مناصفة بين قطاع الزراعة والمواشي والثروة المائية والصناعة التحويلية والمناجم.

وقدمت مؤسسات التنمية العربية والمحلية معونات فنية الى البلدان والمؤسسات العربية والدول النامية الاخرى فقامت بتمويل الدراسات الخاصة باستقصاء المشروعات والجدوى الفنية لها وتقديم العون الفني للدول والهيئات المنفذة للمشاريع. وبلغت المساعدات المخصصة لهذا المجال ٢,٣ مليار دولار وتشكل ١٠,٥٪ من مجموع المساعدات التي قدمت.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٨٠	٣,٦٥٩١٠
جنيه استرليني	٥,٦٦٠٥	٥,٦٤١٨
مارك الماني	١,٦٨٢٠	١,٦٧٨٤
فرنك سويسري	٢,٠٣٢٠	٢,٠١٨٥
فرنك فرنسي	٠,٥٢٩٥	٠,٥٢٦٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٤٨٥	٠,٠٠٢٤٥٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٤١
جلدر هولندي	١,٤٩	١,٤٩١٨
دولار سنغافوري	١,٦٦	١,٦٥٩٤
دولار كندي	٢,٦٦	٢,٦٥٨٤
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	—	٠,٢٤٠٠
كرون سويدي	—	٠,٥١٨٨
كرون نرويجي	—	٠,٤٩١٠
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٤٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦٥٣
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٢٢٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٧٥
روبيه هندي	٠,٢٩٠٥	٠,٢٩٦٨
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٠
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٥٥	٠,٢٢١٩٦١
دينار كويتي	١٢,٧١	١٢,٧٠٦٦
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٢٨٨
دينار عراقي	٣,٥٣	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٣٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليره لبنانيه	٠,١٤	—
ليره سوريه	٠,٣٣٤٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	—	٠,٤٠٨٣٧
ريال يمني	٠,٤٠٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٢	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٧٣	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٣١٠	٤٠١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧١٠	٤٦٨٥
اونصه ذهب	١٣٦٣	١٣٥١
(كيلو) الفضه	٧١٠	٦١٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

برنامج الامم المتحدة الانمائي يدعم مشاريع السياحة في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قرر برنامج الامم المتحدة الانمائي دعم المشاريع السياحية في البحرين ومساعدتها في تنفيذ خططها وبرامجها السياحية.

وقال السيد محمد صديق بوعزام الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في البحرين في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان البرنامج الانمائي اتفق مع المسؤولين في ادارة السياحة في البحرين على تمويل مشروع سياحي كبير تتراوح تكلفته بين ٦٠٠ و٧٠٠ الف دولار امريكي سيتحملها البرنامج الانمائي بالكامل.

البرلمان المصري يناقش قضية الدعم توزيع السلع المدعمة بالبطاقات ماعدا الخبز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش البرلمان المصري خلال دورته الحالية تقريرا حول الدعم وخفض تكاليف المعيشة في ضوء نتائج تنفيذ الميزانيات المالية السابقة بعد ان كان هذا الموضوع يرد ضمن التقرير العام عن الحساب الختامي للدولة.

ويأتي توقيت عرض التقرير على البرلمان بعد قيام الحكومة باحالة الموازنة العامة الجديدة لعام ١٩٨٧/٨٦، وهي آخر موازنة في الخطة الخمسية الحالية والتي بدأت عام ١٩٨٣/٨٢، وتتركز المناقشات بصفة خاصة حول رقم الدعم الذي تقرر اعتماده في الميزانية حيث تنقسم الآراء بين مؤيد لبقائه وزيادته ومعارض مطالب بخفض اعتمادات الدعم.

والجدل حول قضية الدعم في مصر ظهر على السطح حديثا خاصة عام ١٩٧٩ عندما قفز رقم الدعم من ٦٧٩,٧ مليون جنيه عام ١٩٧٨ الى نحو ١١٧٧,٢ مليون جنيه واصبح يحظى باهتمام كبير من جانب الاجهزة المالية والاقتصادية والشعبية نظرا لارتباطه بمستوى معيشة فئات الشعب محدودة الدخل وذوي الدخول الثابتة وشبه الثابتة وارتباطه بالتضخم الذي يعاني منه الاقتصاد المصري واصبحت آثاره السلبية تفوق آثاره الايجابية.

وقد اولى الرئيس حسني مبارك منذ توليه المسؤولية اهتماما كبيرا لموضوع الدعم وطالب احزاب المعارضة باعداد دراسات حول موقفها من الدعم لعقد مؤتمر قومي اقتصادي لمناقشة الموضوع وحسم الجدل حوله بين الغائه او ابقائه الا ان القضية مازالت حتى الان باقية دون حل.. بل ان وزراء الحكومة منقسمون الى فريقين حوله ايضا فريق يقوده رئيس الوزراء يؤيد الغاءه ومنح دعم نقدي وفريق آخر يؤيد استمراره وترشيده.

انواع الدعم

وكما توضح اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري في تقريرها حول الدعم بأن الدولة بدأت في تطبيق سياسة الدعم لبعض السلع في نهاية الحرب العالمية الثانية نتيجة لسياسة التسعير الجبري ومحاربة السوق السوداء وقد بلغ حجم اعتمادات الدعم عام ١٩٥٤ ما يزيد قليلا على نحو مليوني جنيه وارتفع في موجة التضخم عام ١٩٥٨ الى ١٦ مليون جنيه ثم هبط عام ١٩٦١/٦٠ الى ٩ ملايين جنيه اما الان فقد بلغ نحو الفي مليون جنيه.

وقد اسهم في تضخيم هذا الرقم التحول الى استخدام الاسعار التشجيعية للعملة منذ عام ١٩٧٦ بالنسبة لبعض الواردات ثم تعميمها على جميع الواردات منذ عام ١٩٧٩ ومن ثم فان سياسة الدعم قد اصبحت معقدة بحيث يصعب تقدير حجم الدعم الحقيقي بدقة مقبولة حيث انه بجانب الدعم المباشر الذي ترصد له في الميزانية مبالغ ظاهرة هناك دعم غير مباشر ومستتر يتمثل في ما يعرف بالدعم الاقتصادي والدعم التحويلي.

واوضح التقرير ان انواع الدعم هي دعم الموازنة ويتمثل في الاعتمادات المخصصة لخفض تكاليف المعيشة وهو الدعم المباشر وقد كانت تلك المبالغ ١٠٨ ملايين جنيه عام ١٩٧٣ ثم ٤١٨,٩ عام ١٩٧٤ ثم ٦٢١,٩ مليون جنيه عام ١٩٧٥ ومبلغ ٤٢٧,٣ عام ١٩٧٦ حتى وصلت الى ٢٠٥٣,٧ عام ١٩٨٣/٨٢ وانخفضت الى ١٩٨٦,٦ مليون جنيه عام ٨٣ ـ ١٩٨٤. اما الدعم الاقتصادي فيتمثل في تكلفة الفرصة الضائعة على الاقتصاد القومي نتيجة استهلاك بعض السلع مثل البترول باسعار منخفضة عن اسعار تصديرها وتكاليف الفرق بين اسعار الصرف للعملات الاجنبية المستخدمة في استيراد الجزء الاغلب من الاستيراد السلعي والاسعار الواقعية للعملة الوطنية وحجم الرسوم الجمركية على السلع التي تعفيها الدول.

والنوع الثالث من الدعم وهو الدعم التحويلي ويتمثل في التحويلات التي يتحملها قطاع من المجتمع لصالح قطاع آخر او المجتمع باكمله واهم بنوده فروق اسعار الحاصلات الزراعية والمنتجات الصناعية والفرق بين العائد الاقتصادي الحقيقي والعائد الفعلي لاصحاب العقارات الزراعية والمبنية المؤجرة.

الآثار السلبية

وحول الآثار السلبية للدعم اوضح تقرير اللجنة ان التسعير الجبري دفع المنتجين خصوصا في القطاع الخاص للانصراف عن انتاج السلع المسعرة مما نقل مسؤولية توفيرها او استكمال الحجم المطلوب منها الى عاتق الحكومة التي لجأت الى استيرادها وتحملت في سبيل ذلك مزيدا من الدعم كما ان الدعم الظاهر بالموازنة يستنفد نحو ٣٤,٤٪ من الموارد السيادية للدولة مما اثر على برامج التنمية الاقتصادية ودفع الدولة الى الاقتراض من الخارج مما يؤدي الى زيادة تفاقم المشكلة الاقتصادية وان الفرق الكبير بين اسعار بعض السلع المدعمة واسعار السلع المثيلة المطروحة في الاسواق المحلية ساعد على ظهور فئة مستغلة من الوسطاء للمتاجرة في السلع المدعمة والاثراء على حساب الدولة والطبقات الكادحة.

وأكد التقرير ان الامر لم يتوقف عند حد اعتبار موضوع الدعم مجرد مشكلة عادية وانما اصبح، واقعا وعملا، مشكلة على جانب كبير من الصعوبة بعد ان بات مؤكدا ان رجوع الحكومة فيه او حتى مجرد التوقف عند حد معين له انما هو امر عسير المنال ومحفوف بالمخاطر اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا نظرا لسمات التعاظم والتشعب التي اصبح عليها الدعم بعد ان تغلغل في الكثير من الانشطة الاقتصادية.

عمليات بطولية للمجاهدين الأفغان

باكستان تسقط طائرة وتصيب أخرى بعد انتهاك أفغاني لمجالها الجوي

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: قال بيان لوزارة الخارجية الباكستانية ان باكستان اسقطت مقاتلة افغانية واصابت طائرة ثانية عندما انتهكت اربع طائرات المجال الجوي الباكستاني.

وقال ان الطائرة التي اسقطت تحطمت بالقرب من باراتشينار عند منطقة كورم الداخلية في اراضي افغانستان.

ولم يوضح البيان كيف اسقطت الطائرة وهي أول طائرة افغانية تسقط على اراض باكستانية.

وتجري حاليا في جنيف مباحثات بين باكستان وافغانستان بشأن اتفاق سلام محتمل تحت رعاية الامم المتحدة.

على صعيد آخر، تمكن المجاهدون الافغان من اسقاط ثلاث طائرات سوفياتية في الفترة ما بين الخامس الى التاسع من الشهر الحالي في منطقة زازي في اقليم باكتيا الشرقي المتاخم للحدود الباكستانية.

واوضحت التقارير حدوث معارك عنيفة بين المجاهدين الافغان والقوات السوفياتية الافغانية في منطقة زازي خلال العشرة ايام الماضية قامت خلالها القوات السوفياتية بقصف مكثف على مراكز المجاهدين.

وقالت وكالة انباء المجاهدين ان بعض الطائرات القاذفة السوفياتية القت بقنابل بالم حارقة وقنابل زمنية فوق وحول مواضع المجاهدين.

كما ذكرت التقارير الواردة من قندهار ثاني اكبر المدن الافغانية لان القوات السوفياتية دمرت مؤخرا الجامع المركزي في المدينة الذي يحتوي على متحف يضم بعض الاثار الاسلامية، واوضحت ان القوات السوفياتية تقوم ببناء سلسلة من القلاع والتحصينات العسكرية حول مدينة قندهار لمنع نشاط المجاهدين الافغان.

كما اوضحت وكالة انباء المجاهدين ان قوات المجاهدين تمكنت في الثاني من الشهر الحالي من قتل ثلاثة عشر فردا من القوات السوفياتية ـ الافغانية في اشتباك معهم في داخل المدينة، وان المجاهدين تمكنوا في تلك المعارك من تدمير ثلاث دبابات وعربات مدرعة واستشهد اربعة من المجاهدين كما جرح خمسة عشر منهم.

تظاهرات واشتباكات في كوريا الجنوبية

سيول ـ ر: قال شهود عيان ان بوليس مكافحة الشغب اطلق الغاز المسيل للدموع امس لتفريق حوالي ٤٠٠ طالب قاموا بمظاهرات معادية للحكومة في سيول في ذكرى حملة اجراءات صارمة قام بها الجيش في كوريا الجنوبية عام ١٩٨٠.

ولم ترد انباء عن وقوع اصابات بعد المظاهرة في جامعة كوريا في العاصمة سيول، وهي واحدة من عدة مظاهرات قامت في عدة مدن.

وفي مدينة كوانججو الجنوبية الغربية اقيمت مراسم دينية في ذكرى من قتلوا قبل ستة اعوام عندما اخمدت قوات الجيش انتفاضة تزعمها الطلاب واستمرت اسبوعا هناك بسبب اجراء من قبل الزعماء العسكريين بقيادة الجنرال تشون دو هوان ـ رئيس كوريا الجنوبية الان ـ لاعلان الاحكام العرفية في انحاء البلاد يوم ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٠.

مركز امريكي جديد للتدريب العسكري في هندوراس

تيجوسيجالبا ـ ا.ف.ب: اعلن جون فيرش السفير الامريكي في تيجوسيجالبا ان الجيش الامريكي سيبني مركزا جديدا للتدريب العسكري في هندوراس.

واكد السفير الامريكي ان هذا المركز الذي يقع بالقرب من خوتيكالبا في اقليم اولانشو (بشرق وسط البلاد) لن يستقبل سوى جنود من هندوراس وستقتصر مسؤولية الاشراف عليه على القوات المسلحة لهندوراس.

وذكر مصدر في سفارة الولايات المتحدة ان المركز الوطني للتدريب العسكري سيتم تمويله بمبلغ ١١ مليون دولار من فائض عمليات «المركز الاقليمي للتدريب العسكري» الذي عمل حتى يونيو (حزيران) ١٩٨٥ في بورتو كاستيا على الساحل الاطلسي لهندوراس.

اضرابات جديدة في بلجيكا

بروكسل ـ ر: اعلنت النقابات الرئيسية لعمال الخدمات العامة في بلجيكا ليلة امس الاول خططا للقيام بمزيد من الاضرابات يوم الاربعاء المقبل بعد ان ادى اضراب لمدة ٢٤ ساعة امس الاول الى اصابة القطارات والحافلات والمدارس في البلاد بالشلل تقريبا.

وتحتج الاتحادات الاشتراكية والمسيحية في موجة جديدة من القلاقل العمالية على خطط الحكومة يمين الوسط بزعامة ولفرد مارتنز الرامية الى خفض الانفاق الحكومي بمقدار ٢٠٠ مليار فرنك (٤,٥ مليار دولار).

ويعقد اعضاء الحكومة اجتماعا حول خطة التقشف تلك منذ اسابيع.

مقتل ٧ ضباط بتحطم طائرة في تايلند

بانكوك ـ واس: لقي سبعة من ضباط الجيش التايلندي مصرعهم عندما تحطمت الطائرة المروحية التي كانت تقلهم فوق مرتفعات جبلية في اقليم تاكوران ساوان الذي يبعد مسافة ٢٤٠ كيلومترا شمال بانكوك.

وقامت مصادر الشرطة التايلندية ان اسباب الحادث لم تعرف بعد.

وذكرت ان الطائرة تحطمت يوم امس الاول عندما كانت في طريق عودتها الى قاعدتها في اقليم لوب بيري.

الحلف الاطلسي يوافق على خطة امريكية لانتاج اسلحة كيماوية

بروكسل ـ وكالات الانباء: قال دبلوماسيون ان حلف شمال الاطلسي وافق على خطة مثيرة للجدال لتنتج الولايات المتحدة اسلحة كيماوية جديدة، ولكن موافقة الكونجرس على تمويل البرنامج قد تتاثر بعدم تاييد حلفاء اوروبيين لسياسة الولايات المتحدة واعلان حلفاء اخرين انهم لن يسمحوا بنشر مثل هذه الاسلحة في اراضيهم.

فقد اعلنت ثلاث دول هي هولندا والنرويج والدانمرك عدم تأييدها للسياسة الامريكية. واوضحت دول عديدة اخرى انها لن تسمح بنشر هذه الاسلحة على اراضيها.

وكان الكونجرس قد ربط الافراج عن الاموال لانتاج الاسلحة بموافقة الحلفاء على قرار للحلف يحث الولايات المتحدة على تطوير مخزونها من الاسلحة الكيماوية القديمة. وقال الحلفاء المنشقون انه لم يكن بامكانهم رفض القرار.

ووصف سفير الولايات المتحدة لدى الحلف ديفيد ابشاير الذي خطط لقرار الاسلحة الكيماوية الاجراء بانه «الاشارة الصحيحة في الوقت الصحيح» الى الاتحاد السوفياتي بشأن الحد من التسلح. وتعارض بيانه مباشرة مع سفير هولندا جاب دي هوب شيفر الذي قال ان القرار هو «الاشارة الخاطئة في الوقت غير المناسب» ونكسة لمفاوضات جنيف الرامية الى حظر الاسلحة الكيماوية في انحاء العالم.

وكان الكونجرس قد وضع شرطين لتمويل انتاج اسلحة غاز الاعصاب الجديد هما: وضع مشروع خطة طوارىء لنشر الاسلحة في اوروبا في حالة نشوب ازمة، والتشاور مع الحلفاء بشأن هذه الخطة.

وقال ابشاير ان عدم انتاج الاسلحة الكيماوية الجديدة قد يعني الان فقد افضل فرصة خلال هذا القرن للتفاوض على حظر جميع الاسلحة الكيماوية.

من جهة اخرى، اعرب وزير البحث العلمي الايطالي لويجي جرانيلي عن قلقه البالغ ازاء القرار الامريكي الرامي الى تحديث الاسلحة الكيماوية وتخزين المبتكرات الجديدة منها على الاراضي الاوروبية خاصة في المانيا الغربية وبقية بلدان حلف شمال الاطلسي.

هجوم مسلح على مقر منظمة الانتربول في باريس

باريس ـ وكالات الانباء: هاجم مسلحون يساريون باستخدام اسلحة ومتفجرات مقر منظمة البوليس الدولي (الانتربول) في باريس ليلة امس الاول مما ادى الى جرح شرطي كان يقوم بالحراسة خارج المبنى.

وقال البوليس ان ثلاثة او اربعة مسلحين اطلقوا وابلا من الرصاص على واجهة المبنى المكون من سبعة ادوار في ضاحية سان كلود الراقية ثم القوا عبوة ناسفة او قنبلة يدوية.

وانفجرت المتفجرات في القبو مما ادى الى تحطم النوافذ وتدمير الواجهة. وذكر شهود عيان ان سيارتين متوقفتين دمرتهما قوة الانفجار، ولكن يبدو ان الاضرار التي لحقت بهيكل مبنى الانتربول طفيفة.

وادعت «جماعة العمل المباشر» اليسارية المسؤولية عن الهجوم في منشورات تركها المسلحون في الشارع.

وقد اعلنت «جماعة العمل المباشر» مسؤوليتها عن سلسلة محاولات اغتيال رجال اعمال ومسؤولي دفاع وهجمات على مبان عامة.

ويبدو ان الهجوم رد من الجماعة على خطوات لتصعيد مكافحة الارهاب الدولي والتي نوقشت في قمة طوكيو للدول الغربية الكبرى في الاونة الاخيرة.

وقد تعهدت حكومة رئيس الوزراء الجديد جاك شيراك بشن حملة صارمة على العنف السياسي.

وكانت جماعة العمل المباشر قد اعلنت مسؤوليتها من قبل عن حادث اعتداء اخر وقع يوم ١٥ مارس (اذار) الماضي والذي نجا فيه جي برانا نائب رئيس المجلس الوطني لارباب العمل الفرنسيين من الموت برصاص اطلقه رجلان امام منزله.

وكان سائق جي برانا قد اصيب اصابة خطيرة خلال هذا الحادث. وكانت منظمة العمل المباشر قد اعلنت مسؤوليتها عن هذا الحادث في بيان لها وقع باسم «كوماندو كريستوس كاسيميس» وسلم لوكالة فرانس بريس يوم ١٦ ابريل (نيسان) الماضي.

وفي عام ١٩٨٥، كانت هذه المنظمة قد اعلنت مسؤوليتها عن ١٦ حادث اعتداء، منها تسعة في عام ١٩٨٤ وسبعة في عام ١٩٨٣، من بينها ١٤ حادث اعتداء بالمتفجرات ارتكبت في منطقة باريس. اما الحادثان الاخران فقد استهدفا المهندس رينيه اودران مدير الشؤون الدولية بوزارة الدفاع الذي اغتيل يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) وهنري بلاندان المشرف العام على الجيوش والذي نجا من حادث اعتداء بالرصاص يوم ٢٦ يونيو (حزيران) الماضي بالقرب من نويي.

كما اعلن جناح الجيش الاحمر ومنظمة العمل المباشر في بيان مشترك صدر في فرانكفورت يوم ٩ اغسطس (اب) ١٩٨٥ مسؤوليتها عن حادث الاعتداء بالسيارة الملغومة الذي تعرضت له القاعدة الجوية الامريكية في المدينة في اليوم السابق والذي اسفر عن مقتل شخصين واصابة عشرين اخرين.

ومما يذكر ان هذا البيان المشترك الذي كان مكتوبا بالالمانية يشكل اول اعلان مشترك بالمسؤولية عن ارتكاب حادث اعتداء. وفي يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٥ أعلنت هاتان الجماعتان في خطاب من خمس صفحات كتب باللغتين مسؤوليتهما عن هجوم لرجال حرب عصابات ضد مقر حلف الاطلسي ومحور باريس ـ بون.

وفي يوم ٢٣ اغسطس (اب) ١٩٨٤ اعلنت منظمة العمل المباشر مسؤوليتها عن حادث اعتداء فاشل استهدف مقر اتحاد اوروبا الغربية في باريس.

تراجعت فكرة الوحدة بين سورية ولبنان وتردت علاقات البلدين إلى حد القطيعة الاقتصادية

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ١٠١

استمرت في سورية المناقشات حول فكرة الاتحاد مع العراق وتضاربت الآراء، وكان لحزب البعث رأي تضمنه بيان اصدره. قال البيان: ان تحقيق الاتحاد لا يؤتي الفائدة المرجوة حاليا الا بتوفير ضمانتين:

١ـ ضمانة قومية وهي ان يطمئن الشعب الى ان الاتحاد لن يفقده السيطرة على مقدراته السياسية والاقتصادية والعسكرية لمصلحة دولة اجنبية. لذلك فالحزب يشترط تعديل المعاهدة البريطانية ـ العراقية بشكل يستكمل فيه العراق اسباب الاستقلال وان يقتصر مفعولها على العراق وحده. وان لا يؤدي التعاون العسكري الى تهديد استقلال الجيش السوري وسلامته.

٢ـ ضمانة تقدمية، وهي ان يطمئن الشعب الى ان الاتحاد لن يكون وسيلة لاستثماره واخضاعه للسيطرة، لذلك فالحزب يشترط ضمان بقاء النظام الجمهوري في سورية بشكل نهائي ثابت لا ان يكون مرحلة مؤقتة، وهذا يستتبع ان تكون رئاسة الاتحاد بالتناوب بين سورية والعراق.

واما المستقلون ومنهم السيد حسن الحكيم الذي عبر في كلمته التي القاها في الجلسة الاخيرة للجمعية التأسيسية عن رأي العديد منهم. فقد جاء فيها قوله:

ان الطغيان الصهيوني لا يصده الا وحدة عربية كاملة شاملة، واذا تعذر تحقيق هذه الامنية الغالية في الظرف الحاضر. فلا بد من اتحاد استقلالي كلي عاجل يشمل وحدة الشؤون السياسية والاقتصادية والعسكرية بين سائر الاقطار العربية، او اتحاد فردي يترك فيه الباب مفتوحا، ويضم على الاقل الاقطار التي تجاورت في حدودها، وتشابكت في مصالحها، واصبحت اليوم معرضة للخطر اكثر من غيرها، كالعراق وشرق الاردن وسورية ولبنان، ولا اعلم كيف يعود هذا الاتحاد علينا بالضرر اذا بني على اساس احتفاظ كل دولة بكيانها وبنظام الحكم القائم فيها وبسيادتها الداخلية والخارجية الا ما اختص به الاتحاد نفسه وكانت الشؤون التي تضمها معاهدة الاتحاد تدار من قبل مجلس اعلى تنتدب اعضاءه الدول المشتركة فيه وتكون اصواتهم متساوية، والرئاسة بينهم بالمناوبة.

الى ان قال: ليست الوطنية ان نتعالى ونستكبر بالقول، فهذا سهل على كل واحد منا، ولكن الوطنية الصحيحة هي ان نواجه الحقائق ونبتعد عن الخيال، ونجهر بما نعتقده حقا وصوابا، وان لا نبالي بعد ذلك بمن صفق او صفر مادمنا نعمل عن قناعة وبوحي الضمير.

وفور عودة الشيشكلي الى دمشق، يصحبه زميلاه قاموا بزيارة رئيس الوزارة السيد خالد العظم في مكتبه بوزارة الخارجية، وبسطوا له نتائج مباحثاتهم. وقد صدر بعد هذه الزيارة بيان رسمي جاء فيه: استقبل رئيس مجلس الوزراء ظهر اليوم وزير الدفاع الوطني والعقداء السادة: اديب الشيشكلي وعزيز عبد الكريم وشوكت شقير، واطلع على نتائج ابحاثهم في القاهرة المتعلقة بالشؤون العسكرية المتصلة بمباحثات الضمان الجماعي، وابدى لهم الشكر والارتياح لجهودهم وللنتائج السارة لهذه الرحلة.

الشيشكلي وزميلاه يزورون لبنان

ولم يقف تحرك البعثة العسكرية السورية عند هذا الحد بل شمل العاصمة اللبنانية بيروت، اذ قامت البعثة المؤلفة من العقداء الثلاثة: اديب الشيشكلي، شوكت شقير، عزيز عبد الكريم بزيارة لبنان فقصدوا فورا الى وزارة الدفاع اللبنانية، وكان في استقبال البعثة اللواء قائد الجيش اللبناني ورئيس اركان حرب الجيش، وبعد ان استراح اعضاء البعثة قليلا زاروا وزير الدفاع الأمير مجيد ارسلان ثم ذهبوا برفقة العقيد سالم الى القصر الجمهوري حيث قابلوا رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري ودامت هذه المقابلة ثلاثة ارباع الساعة، ثم قصدوا السراي الكبير حيث زاروا رئيس الوزراء رياض الصلح.

وقد وجه الصحفيون الى الرئيس الصلح عدة اسئلة عن اسباب هذه الزيارة فاعتذر عن الاجابة مكتفيا بالقول انها زيارة ود وصداقة.

وتوجه الصحفيون بنفس الاسئلة الى العقيد شقير فلم يشأ الاجابة، وكرروا السؤال على العقيد الشيشكلي فأجاب ان الزيارة هي زيارة مجاملة رأينا من الضروري القيام بها لنؤكد من جديد حرصنا على استمرار العلاقات الودية بين القطرين الشقيقين.. وقال ان الحديث تناول مشروع الضمان الجماعي بصورة عامة وسئل عما اذا كان ينوي زيارة بغداد؟ فأجاب قائلا: لم يتخذ اي قرار بهذا الشأن..

زيارة ذات مغزى خاص

وعلقت الدوائر السياسية اللبنانية اهمية خاصة على هذه الزيارة بالنظر للشائعات التي رافقت الحركة السورية الأخيرة، وترى ان هذه الزيارة ذات مغزى خاص، وان العلاقات بين البلدين سوف تعود حتما الى سابق عهدها من التعاون الوثيق.

وصرح السيد اكرم حوراني وزير الدفاع السوري ان زيارة البعثة العسكرية للبنان كانت زيارة ود ومجاملة وان البعثة ستسافر الى مصر عند بحث الضمان الجماعي من الوجهة العسكرية بين خبراء الدول العربية العسكريين.

استبعاد مشروع الاتحاد

راحت بعض الصحف اللبنانية والسن الكثيرين تقول ان ما ابدته وتبديه البعثة العسكرية من نشاط في تنقلاتها من عاصمة الى اخرى من العواصم العربية ليست الغاية منها بحث الضمان الجماعي من الوجهة العسكرية فحسب، وانما هناك غاية أبعد.. هي محاولة استقطاب الدول العربية حول الوضع السوري في حالته الراهنة.

وكان تأليف الحكومة العظيمة من عناصر تمثل جميع الكتل والاحزاب البرلمانية «صمام أمن» يحول دون استمرار الحديث والمناقشة في موضوع الاتحاد بين سورية والعراق.. وقد التزم الفريقان جانب الصمت حيال هذا المشروع، وجاء قرار لجنة الدستور القائل بأن تكون سورية جمهورية مستقلة حاسما.. اذ انه وضع حدا لكل مناقشة تدور حوله.

والى جانب ذلك بدا حرص ملحوظ من الجميع على تجنب الخلافات الشخصية والحزبية في داخل الجمعية التأسيسية وفي خارجها. حتى ان رئيس الدولة السيد هاشم الأتاسي ادلى بتصريح لجريدة «المصري» القاهرية في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩ نفى فيه وجود اي خلاف بينه وبين الحكومة السورية.. واضاف: اننا نتعاون جميعا للسير بالوطن الى شاطىء الاستقرار.

وعلى ذكر مشروع الاتحاد بين سورية والعراق حددت امريكا موقفها منه. فقد صدر في ٢٣ ـ ١ ـ ١٩٤٩ عن واشنطن بيان يقول: ان وزارة الخارجية الامريكية اصدرت تعليماتها الى ممثليها الدبلوماسيين في الشرق الأوسط تدعوهم فيه الى اتباع سياسة التجرد والحياد بين حكومات الشرق الأوسط فيما يتعلق بالاتحاد المقترح بين سورية والعراق.

• ويعتقد المطلعون على الشؤون الدبلوماسية في واشنطن بأن الرغبة في الاتحاد هي اقوى ما تكون عليه في العراق، لكنها تلقى معارضة كبيرة في سورية..

وهكذا فقد طوي الحديث عن موضوع الاتحاد بين القطرين السوري والعراقي، وانصرفت وزارة السيد خالد العظم عنه الى معالجة قضايا اخرى لكل واحدة منها اهميتها وشأنها.

●●●

كان اهتمام الوزارة العظمية بالقضايا الاقتصادية واضحا جليا. وقد اعارت موضوع القرض السعودي لسورية قسطا كبيرا، من نشاطها فأوفدت الدكتور معروف الدواليبي وزير الاقتصاد الوطني الى المملكة العربية السعودية حيث قابل في جدة الملك عبد العزيز آل سعود وبحث معه موضوع القرض السعودي فلقي منه ومن اركان مملكته كل عطف ورعاية. واسفرت المحادثات التي دارت بين الوفد السوري الدكتور الدواليبي وكبار المسؤولين في المملكة عن عقد قرض تمنحه المملكة لسورية قدره ستة ملايين دولار، وتتعهد الحكومة السورية بتسديد هذا القرض تدريجيا اعتباراً من اول عام ١٩٥٥م على اربعة اقساط متساوية مقدار كل قسط مليون دولار ونصف بحيث يسدد القسط الأول خلال عام ١٩٥٥ ويسدد القسط الأخير عام ١٩٥٨. وعلى ان تسدد الحكومة السورية الاقساط المستحقة منتوجات وسلعا تشتريها حكومة المملكة العربية السعودية.

وقد اعلن رئيس الوزارة السورية خالد العظم في مؤتمر صحفي نبأ التوقيع على عقد القرض، وفي نفس الوقت على الاتفاقية التجارية بين البلدين. وجرى التوقيع عليهما في جدة في يوم ٢٩ من يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠.

وختم السيد العظم كلامه بقوله: «... ولا بد من تسجيل واجب الشكر وعظيم التقدير باسم سورية وحكومتها لما لاقيناه من عطف حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وحكومته ولسناه من الرغبة الصادقة في توثيق اواصر الصداقة وعلاقات الود بين البلدين العربيين، وفي انعاش هذا القطر الشامي وتقدمه وازدهاره، وتعزيزه بكل ما أوتي من قوة وحول».

الدواليبي في مصر يفاوض حكومتها

وبعد ان أصاب الدكتور معروف الدواليبي نجاحا في مهمته لدى المملكة العربية السعودية اوفدته الحكومة السورية الى مصر ليقوم فيها بعمل مماثل... وخلال وجوده في القاهرة نشرت «الاهرام» بلسانه تصريحا جاء فيه انه يعتزم القيام بمباحثات اقتصادية مع المسؤولين في مصر لمعرفة مدى ما يمكن الوصول اليه في شأن التعاون الاقتصادي بين البلدين.

●●●

توتر العلاقات بين حكومتي سورية ولبنان

منذ تسلمت حكومة السيد خالد العظم زمام الحكم تابعت محادثاتها مع حكومة لبنان، مقتفية بذلك اثر الوزارات السابقة في مفاوضاتها الاقتصادية مع المسؤولين اللبنانيين، وقد صادفت نفس العقبات التي لم تتمكن الوزارات السورية السابقة من ازالتها بسبب تصلب الجانب اللبناني بموقفه.

وفي احد الاجتماعات الذي عقده الجانبان السوري واللبناني في شتورا ـ لبنان. سأل الصحفيون السيد خالد العظم رئيس الوزارة السورية: كيف يرى العلاقات اللبنانية السورية في الوقت الحاضر؟ فأجاب بقوله: «...ان هذه الحالة القلقة التي تمر بها العلائق اللبنانية السورية لا يمكن ان تستمر على ما هي عليه من تأرجح.. فاما ان تكون بين البلدين وحدة اقتصادية تامة، واما ان يكون انفصال تام، واعني بالوحدة الاقتصادية التي تهدف اليها هذه الوحدة التي ترتكز الى اسس اقتصادية صحيحة توحد بواسطتها سياسة الاستيراد والتصدير، ونضع بالاتفاق رسوما جمركية واحدة، ونفرض على التجار والصناعيين والمزارعين في البلدين ضرائب واحدة.

ولما سئل: هل قدمتم مشروعا بهذا الشأن؟ اجاب: «... كنا قد قدمنا منذ سنوات مشروعا بهذا الصدد، واقترحنا الغاء المجلس الاعلى للمصالح المشتركة الذي لم يعط نتائج حسنة، والاستعاضة عنه بتعيين امين عام يشرف على الجمارك في البلدين على ان يتولى مجلسا الوزراء في البلدين توجيه السياسة الاقتصادية.

وعندما سئل: ولم تتقدموا بمثل هذا المشروع من جديد وتعقدوا اجتماعات لمناقشته؟ اجاب: يجب ان يمهد لهذا المشروع بادىء ذي بدء باجتماعات يعقدها التجار وارباب الصناعات والمزارعون في لبنان وسورية ويتشاورون فيما بينهم، فاما ان يخرجوا من هذه الاجتماعات متفقين على الوحدة الاقتصادية التامة الشاملة. واما ان يتفقوا على الانفصال، ثم تتولى الحكومتان وضع اسس الوحدة او الانفصال على ضوء مقررات من يعنيهم الامر، اي التجار وارباب الصناعات والمزارعون.

تأزم المحادثات بين حكومتي البلدين

استمرت المباحثات بين حكومتي سورية ولبنان في سلسلة من اللقاءات والمحاولات الرامية الى التفاهم والاتفاق، فكان كل ذلك يمنى بالاخفاق.. وضاقت الحكومتان ذرعا بما وصلت اليه المحادثات، فأرسلت الحكومة السورية الى حكومة لبنان مذكرة دعتها فيها الى ارسال جوابها الاخير على المقترحات السورية، وزعمت حكومة لبنان ان المذكرة السورية وصلت اليها متأخرة، فاعتبرت الحكومة السورية ذلك مزيدا من التسويف.

وعقد مجلس الوزراء السوري اجتماعين يوم الثلاثاء ١٤ مارس (آذار) ١٩٥٠ الاول قبل الظهر والثاني بعده استأنف فيهما اعماله وابحاثه وقراراته حول موضوع العلاقات الاقتصادية بين سورية ولبنان، واستمر اجتماعه الثاني حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، وقد اتخذ في هذا الاجتماع طائفة من القرارات التي تعتبر تشريعا كاملا للوحدة الاقتصادية السورية بعد ان تم الانفصال عن سورية. وفي هذا الاجتماع اذاعت الحكومة السورية بواسطة محطة الاذاعة السورية بيانا جاء فيه ما يأتي:

١ ـ كانت الحكومة السورية قد ارسلت الى الحكومة اللبنانية مذكرة ابدت فيها اشد الحرص على تنمية العلاقات الاقتصادية مع لبنان الشقيق وتوطيدها على اسس ثابتة وعادلة، وتتلخص المذكرة بأن الحكومة السورية بعد ان درست الوضع الراهن دراسة عميقة رأت ان إبقاء الوحدة الجمركية بين البلدين على شكلها الحاضر مع وجود ثغرات واسعة فيها ناتجة عن فقدان سياسة اقتصادية ونقدية موحدة لم يكن في صالح احد من الفريقين.

وقد اوضحت الحكومة السورية ان الاسلوب الوحيد الذي يحقق توطيد الروابط الاقتصادية بين البلدين على اسس عادلة تكفل للطرفين مصالحهما هو اقامة وحدة اقتصادية تامة بين البلدين تتناول بصورة خاصة توحيد نظامهما الجمركي والنقدي وسياستهما الاقتصادية في التصدير والاستيراد وتوحيد معدلات الرسوم كل ذلك على اسس عادلة تضمن فوائدها المتبادلة على ان تدار المصالح المشتركة ومصالح الجمارك على قدم المساواة والتكافؤ.

جواب الحكومة اللبنانية على المذكرة السورية

٢ ـ اجابت الحكومة اللبنانية على المقترحات السورية بمذكرة رفضت فيها الاقتراح السوري بمبدأ الوحدة الاقتصادية التامة، كما رفضت الاقتراح السوري بشأن الوحدة النقدية وقالت بأنه لا فائدة من ايجاد هذه الوحدة النقدية بين البلدين، اذ على سورية نفسها ان تثبت نقدها بالوسائل التي تراها.

ومعنى هذا ان الحكومة اللبنانية قد تراجعت حتى عن الاسس التي سبق ان قبلت بها في اتفاق شتورا المعقود بتاريخ ٨ يوليو ١٩٤٩ ولا سيما المادة ١١ منه التي تنص على تعهد كل من الحكومتين باتخاذ تدابير مشتركة وفعالة لازالة الفروق الموجودة حاليا بين النقدين.

خالد العظم

رياض الصلح

مصلحة البلاد لا تجيز الاستمرار بالوضع الحاضر

٣ ـ وعلى اثر رفض الحكومة اللبنانية المقترحات السورية درست الحكومة الموقف بالنسبة الى الوضع الاقتصادي الراهن على ضوء التجارب الماضية خلال وجود المصالح المشتركة، ورأت ان مصلحة البلاد لا تجيز الاستمرار على الوضع الراهن على ما فيه من خلل ومن اجحاف بحقوق سورية واضرار بمصالحها، ولذلك وجدت الحكومة انه لا بد من ان تستعيد سورية كامل حريتها لكي تتمكن من معالجة شؤونها الاقتصادية والنقدية وفقا للسياسة التي تتفق مع مصلحة البلاد.

تدابير انتقالية ضرورية ؟

٤ ـ ودفاعا عن مصالح سورية الاقتصادية والنقدية رأت الحكومة ان تتخذ بعض التدابير الانتقالية المؤقتة ريثما توضع الانظمة النهائية موضع التطبيق وستعلن هذه الانظمة النهائية في القريب العاجل.

واما التدابير الانتقالية التي اقرها مجلس الوزراء على ان تطبق اعتباراً من صباح يوم الثلاثاء ١٤ مارس (آذار) ١٩٥٠ فهي تتناول:

اولا ـ تطبيق انظمة القطع على العمليات الجارية بين سورية ولبنان وعدم السماح للأشخاص المسافرين الى لبنان او القادمين منه ان يخرجوا او ان يدخلوا مبلغا من الأوراق النقدية السورية يتجاوز خمسين ليرة سورية.

ثانيا ـ منع نقل البضائع من لبنان الى سورية باستثناء البضائع المنقولة بطريق الترانزيت والبضائع المعفاة من الرسوم والمحروقات.

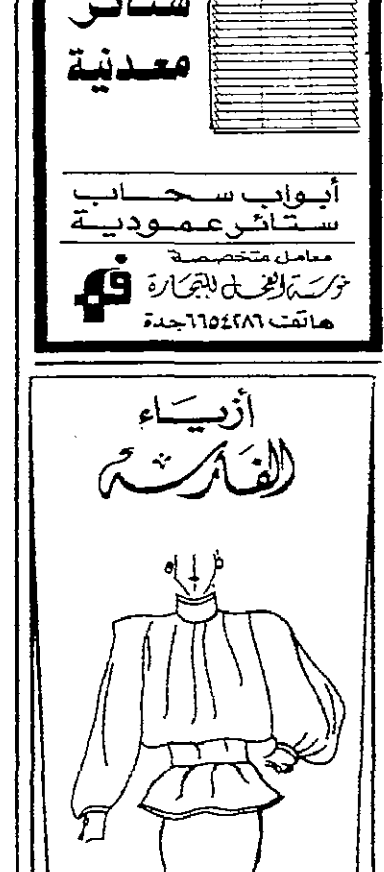
ثالثا ـ اقامة مراكز جمركية ومراكز مراقبة على الحدود بالاضافة الى المراكز الحالية لقمع كل تهريب يمكن حصوله باقصى الشدة.

رابعاً ـ منع سفر السوريين الى لبنان الا باجازة تعطى عند الضرورة.

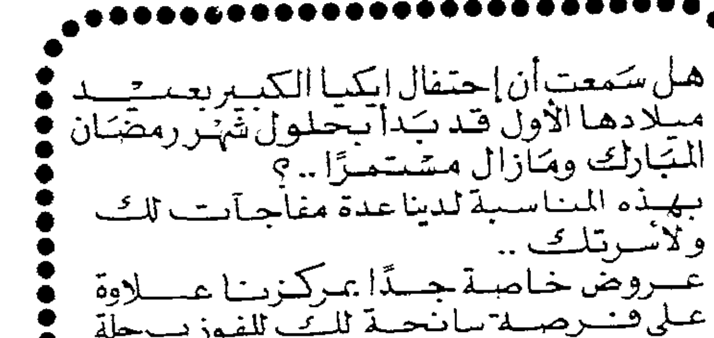
ـ المديرية العامة للدعاية والانباء ـ

يتبع





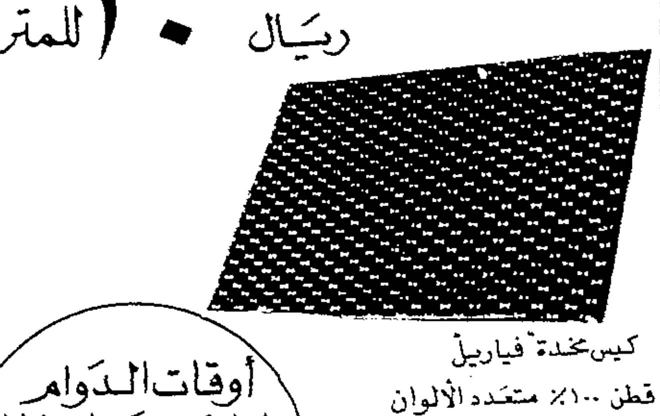
الدعـوة مستمرة إلـى إيكـيـا




خزانة بأبواب زجاجية "إيتاج" ٥٠ ريال

طقم "توتال" ٤ قطع ٧ ريال

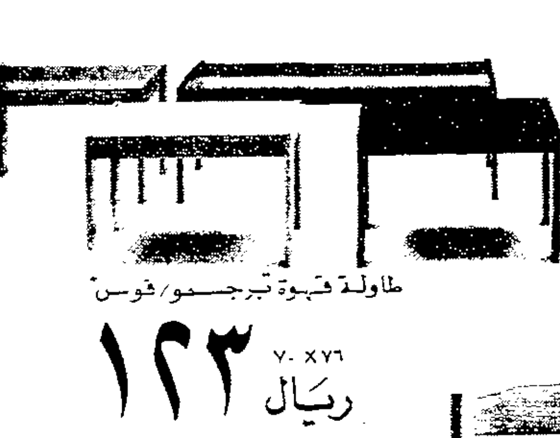

قماش ستائر "ليندا" عرض ٤٣ قطن ١٠٠٪ لوينين ١٠ ريال للمتر

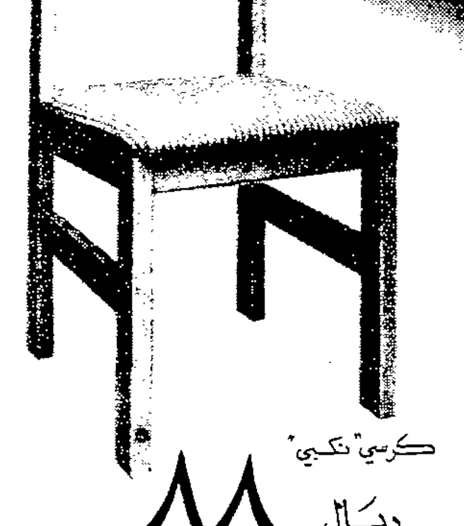

كيس مخدة "فياريل" قطن ١٠٠٪ متعدد الألوان ٦ ريال

أوقات الدوام خلال شهر رمضان المبارك
من ١٠,٠٠ الى ٣,٠٠ بعد الظهر
ومن ٩,٣٠ مساء إلى ٢,٠٠ صباحًا
يوم الجمعة: من ٩,٣٠ مساء الى ٢,٠٠ صباحًا

زوروا **بازار** إيكيا حيث أسعارنا رمزية


مطحنة ملح وفلفل ٥ ريال


طاولة قهوة "برجسو/فوس"
٧٠×٧٦ ١٢٣ ريال
٧٠×١٣٦ ١٨٩ ريال


كرسي "تكبي" ٨٨ ريال

ماسك فلتر "فليت" متعدد الألوان ٥ ريال

احتفلوا معنا بعيد ميلادنا الأول واربحوا جوائز قيمة

الجوائز

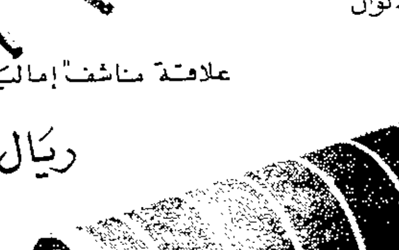
الجائزة الأولى
رحلة إلى السويد، بلاد إيكيا: تقدمه شركة الطيران السكاندنافية SAS مع إقامة لمدة أسبوعين لعائلة مؤلفة من أربعة أشخاص

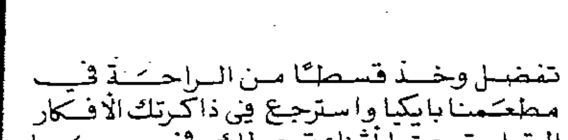

الجائزة الثانية (جائزتان)
يحصل كل فائز على غرفة طعام كاملة من إيكيا


الجائزة الثالثة (أربع جوائز)
يحصل كل فائز على كرسي جلد بذراعين مع مسند للقدمين

شروط وقسائم دخول المسابقة متوفرة لدى مركزنا


ستارة نافذة "ستافا" مقاس ١٢٠×١٧٥ متعددة الألوان ٤٢ ريال


علاقة مناشف "إمالتيا" ١٧ ريال


قماش "كلارا" قطن ١٠٠٪ متعدد الألوان ١٢ ريال للمتر


كرسي "بوم" بذراعين ٦٨١ ريال

حرام صوف ١٠٠٪ "أكس" مقاس ١٣٠×٢٠٠ متعدد الألوان ٧٠ ريال

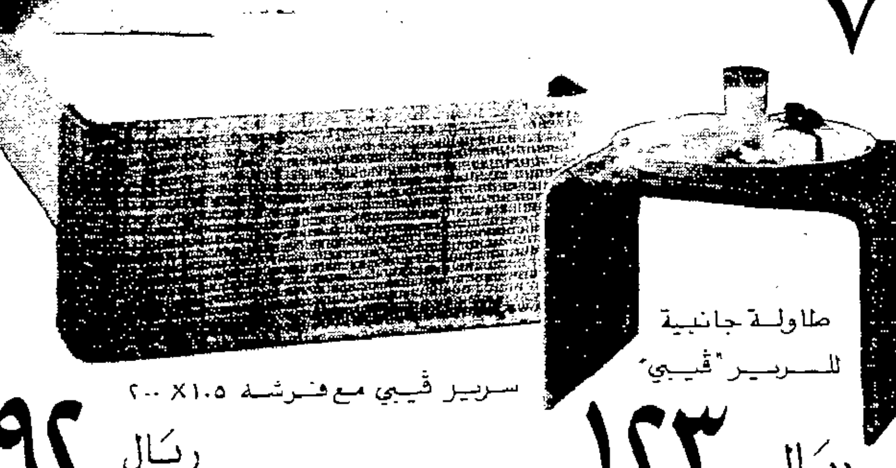
طاولة طعام "بوديفا" (٦-١٠ أشخاص) ٧٦٣ ريال

تفضل وخذ قسطًا من الراحة في مطعمنا بإيكيا واسترجع في ذاكرتك الأفكار التي استوحيتها أثناء تجولك في مركزنا

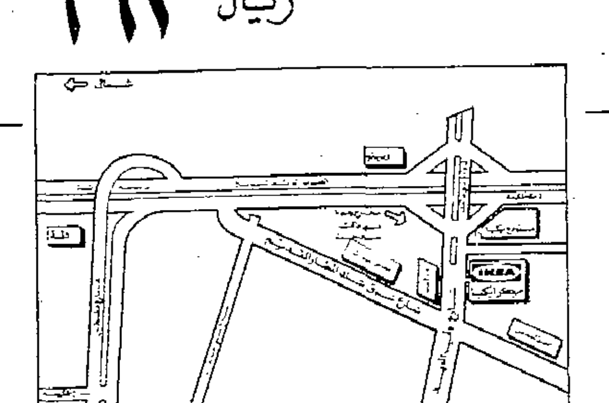
أثناء تجولك في إيكيا دع أطفالك يمرحون ويلهون في غرفة اللعب المخصصة لهم وأنت مطمئن فلدينا أخصائيون للإشراف على سلامتهم



جوز سيلم أخضر
كرسي بذراعين ٦٥٥ ريال
صوفا ٢ ١٠٢٩ ريال
صوفا ٣ ١٢٩٩ ريال


سرير "في" مع فرشة ١٠٥×٢٠٠ ٩٩٢ ريال

طاولة جانبية للسرير "في" ١٢٣ ريال



IKEA®

ايكيا مركز مفروشات من السويد فريد من نوعه

شمال جامعة الملك عبدالعزيز - خلف الحارثي للمعارض ت: ٦٦-٦٨٧٥ ـ ٦٨٧٥-٣٦ ـ ٦٨٧٥٤٣٦ ـ ٦٨٨٥٩٢٥

كريستيان ساينس مونيتور

التكتم على حادثة تشيرنوبيل أضعف جورباتشوف دوليًا

قالت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» ان مكانة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الدولية ضعفت بسبب الطريقة التي عالجت بها حكومته الحادث النووي الذي وقع أخيرا في مفاعل شيرنوبيل النووي في جمهورية أوكرانيا السوفياتية. إذ يرى الدبلوماسيون الغربيون في موسكو أن مكانته الدولية تضررت برغم النجاح الواسع الذي حققه منذ تولي السلطة. أما على الصعيد الداخلي فهم لا يرون امكانية حدوث اي ردود فعل سلبية.

مهمة عسيرة

وقد جاء الحادث ليثبت ان جورباتشوف لايزال يواجه مهمة عسيرة في مسعاه لتغيير نظام يرفض الاعتراف بالفشل.

إلا أن الطريقة التي عالج بها السوفيات حادث شيرنوبيل ليست جديدة او غير مألوفة. وفي هذا ما يجعل الدبلوماسيين يستبعدون امكانية حدوث اي نتائج سلبية على الصعيد الداخلي بالنسبة لمكانة جورباتشوف. وهذا تقليد سوفياتي واضح.

فبعد إسقاط الطائرة الكورية عام ١٩٨٣ لجأ السوفيات الى الاسلوب نفسه من الصمت والتكتم ثم أعقبوا ذلك بأن نفوا تحملهم أي مسؤولية. وبعد ذلك أخذوا يكشفون النقاب عما حصل جزئيا ويحولون اللوم الى الغرب. ثم وجهوا التهمة الى امريكا على أساس ان الطائرة الكورية كانت تقوم بمهمة تجسسية.

انباء كاذبة

الآن يقول السوفيات انهم برغم اعطائهم معلومات فورية كاملة عن الكارثة النووية فان اجهزة الاعلام الغربية اختارت بناء على تعليمات من وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) أن تنشر وتروج أنباء كاذبة عما حصل من اجل نشر الكراهية ضد الاتحاد السوفياتي.

ونسبت المجلة الى أحد الملحقين الغربيين في موسكو قوله انه كلما تطلع السوفيات الى اي نوع من الاحداث الدولية التي تقود الى احراج دولي فانهم يحاولون تغطية ذلك الحدث قدر الامكان. وقد حاولوا الشيء نفسه هذه المرة ولكن ما حصل هو أن الاسلوب عاد عليهم بنتائج عكسية.

اخطاء كثيرة

والولايات المتحدة ليست الوحيدة التي تشعر بالذعر من عدم كشف الاتحاد السوفياتي النقاب عما حصل في شيرنوبيل. اذ ان الاوروبيين يشعرون بالشيء نفسه لاسيما وأن اول الاخبار وردت عن الحادث بعد يومين من وقوعه. وهناك من يتهم الاتحاد السوفياتي بأنه ارتكب الكثير من الاخطاء خلال فترة الحادث. كما ان جورباتشوف نفسه لم يقل شيئا عنه رغم عمليات الاجلاء وتلوث الهواء والبيئة بالاشعاع ورغم كون الحادث أسوأ حادث نووي في تاريخ الطاقة النووية.

ويرى بعض المحللين ان التزام الصمت كان مقصودا وانه يعطي جورباتشوف الفرصة للنفي في المستقبل في حالات اخرى عندما يختار. والواقع ان المسؤولين السوفيات أخذوا يشيرون الآن الى أن الكارثة نجمت في الدرجة الأولى عن أخطاء السلطات المحلية في المنطقة.

ومعنى ذلك ان جورباتشوف يظل بعيدا عن اللوم وسيكون في وسعه معاقبة المسؤولين وفي الوقت نفسه الظهور بمظهر الزعيم النظيف الذي لا ذنب له فيما حدث. إلا أن هذا كله لا يعني ان السوفيات لم يهتموا بالحادث على أعلى المستويات.

وقد جاءت زيارات رئيس الوزراء نفسه نيقولاي ريزكوف والرجل الثاني في المكتب السياسي للحزب وايجور ليجاشوف الى منطقة الكارثة دليلا على مدى الاهتمام بالحادث.

مفاعل تشيرنوبيل قبل الانفجار

(عن الشقيقة المجلة ـ محمود كحيل)



نيوزويك

رياح التغيير تهب بقوة على دول شرق اسيا

قالت مجلة «نيوزويك» ان دول شرق آسيا التي كانت تعتبر بمثابة أعاجيب اقتصادية في سرعة نموها وتطورها بدأت تواجه ضغوطا متزايدة من اجل اجراء التغييرات السياسية الضرورية.

اذ أن دول المنطقة حديثة التصنيع أي كوريا الجنوبية وهونج كونج وتايوان وسنغافورة اكملت للتو أطول فترة من النمو الاقتصادي يتم تحقيقها في أي مكان من العالم حتى الآن. إلا أن النجاح المادي أدى في الوقت نفسه الى مواجهة الانظمة الاستبدادية في المنطقة تحديات رغم نجاح تلك الانظمة في تحقيق النمو الاقتصادي في تلك البلدان.

مفارقات

ومن المفارقات ان الازدهار الاقتصادي وما رافقه من رخاء للشعب جعل الناس اكثر وعيا سياسيا كما ان التطور اخذ يقضي على تلك القيم التي ساعدت أصلا على تحقيق النمو. واهم تلك القيم هي الاستقرار السياسي. فهناك ادراك عام بأن غياب الديمقراطية عن تلك المجتمعات كان اهم عوامل تحقيق تلك الدول نسبة عالية جدا من التقدم الصناعي وانتقالها من حالة الفقر التي أعقبت الحرب العالمية الثانية إلى حالة الرخاء التي تعيشها منذ سنوات وحتى هذا اليوم.

مشكلة الاختيار

لكن المشكلة اخذت تزداد اهمية. اذ أن الكثير من زعماء تلك الدول بدأوا يتقدمون في السن كثيرا ويواجهون مشكلة اختيار من سيخلفهم في الحكم وكيفية هذا الاختيار. وهذه الدول حديثة التصنيع تنتقل من مجتمعات تقليدية الى مجتمعات حديثة وما يرافق ذلك كله من تغييرات ومطالب.

ولا يعرف المراقبون بالضبط ما الذي سيتركه النمو السريع والمرتفع على هذه المجتمعات في المستقبل لاسيما وان الدلائل الاخيرة تشير الى أن نسبة النمو ستبطىء كثيرا خلال فترة قصيرة.

وكانت شعوب هذه الدول قد تخلت عن الديمقراطية طوال الفترة السابقة كثمن للازدهار والرخاء. ولذا فان بدء الابطاء في النمو الاقتصادي سيؤدي حتما الى الاخلال بالتوازن الذي تم تحقيقه طوال تلك السنوات السابقة.

المثل الكوري

وأوضح مثال على ذلك كوريا الجنوبية. إذ أن ادعاء الحكومة بان التشدد وانعدام الديمقراطية وما الى ذلك من انماط السياسة التي تتبعها الحكومة ضروري من اجل المحافظة على استمرار الرخاء والازدهار أخذ يفقد مصداقيته بين الناس. وقد بدأت البطالة تزداد سوءا في كوريا الجنوبية وسنغافورة كما يحتمل أن تكون نسبة الابطاء في كل الدول المعنية بشرق آسيا سببا في تفاقم الاوضاع وزيادة الهوة بين الاغنياء والفقراء عمقا.

وفي هذه الاثناء بدأت تزداد حدة مشكلات اختيار الخلف المناسب لكل نظام واخذ التيار المنادي بوجوب العودة الى الممارسات الديمقراطية الحقة يزداد اتساعا وقوة.

فهناك مشكلة هونج كونج وما ترتب على اتفاق الصين مع بريطانيا على اخلاء الجزيرة. ورغم كل المساعي والمظاهر الديمقراطية فان الصين غير سعيدة باتساع نطاق هذه المظاهر.

تايم

النتائج النهائية للقمة الصناعية الغربية في طوكيو

مع انتهاء القمة الصناعية الغربية الثانية عشرة في الاسبوع الماضي بدأ زعماء الدول السبع التي اشتركت في المؤتمر في تحويل انتباههم الى القضايا الحالية. اذ أن الولايات المتحدة وضعت خطة لزيادة التنسيق الاقتصادي الدولي مما سيساعد بالتالي على تقليل التقلبات والتذبذب الشديد الذي تتعرض له أسواق تبادل العملات الاجنبية ويرى البعض ان هذه الخطة هي اهم نتائج القمة الصناعية.

نجاح غير مضمون

وقالت مجلة «تايم»: ان نجاح الخطة ليس مضمونا اطلاقا لانها تعتمد على الضغط اللازم لاختيار السياسات الضرورية. إلا انه اذا ما طبقت الدول المعنية الاجراءات اللازمة فان من المؤكد ان الخطة الامريكية سيكون لها اثر بعيد المدى على الاقتصاد العالمي.

وكما هي العادة في كل مؤتمرات القمة فقد كان متوقعا لقمة طوكيو ان تحقق نجاحا اقل من كل ما تضمنته الخطابة التي سبقت انعقادها في العاصمة اليابانية والتي صاحبت البيان الختامي الذي اصدره الزعماء الغربيون بعد محادثاتهم التي دامت ثلاثة ايام.

السلامة النووية

إلا أن مؤتمر طوكيو تميز عن غيره في بعض الجوانب ولاسيما مسألة السلامة النووية اثر الحادث النووي الذي وقع في مفاعل شيرنوبيل السوفياتي. كما ان الخلافات الواضحة بين زعماء الدول السبع لم تكن ظاهرة للملأ هذه المرة كما حدث في المرات السابقة لاسيما في مؤتمر بون. وقد اعترف وزير المالية الامريكي جيمس بيكر بان هذا يعود في جزء منه الى ان الاوضاع الاقتصادية العامة في العالم كانت هذه المرة افضل منها في المرات السابقة.

وقد وصفت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر المؤتمر بأنه كان ناجحا جدا وحقق المهمة التي عقد من أجلها. أما الرئيس ريجان فقد أعلن ان القمة كانت في منتهى النجاح «بالنسبة لنا جميعا». ومضى يقول: «انني لا ابالغ إذا ما قلت إن هذه هي انجح قمة احضرها منذ ان جئت الى السلطة».

فقد أصدر الزعماء المجتمعون في اليوم الثاني من المحادثات ثلاثة بيانات اساسية تناول اثنان منها قضايا سياسية بينما عالج الثالث قضايا اقتصادية. ولا شك في أن الرئيس ريجان نجح في تحقيق ما يريد كما دل بيان القمة في إشارته الى المحادثات التي جرت بشأن ما يسمى «الارهاب».

كذلك كانت معالجة القمة لمسألة السلامة النووية مهمة جدا. فبعد ان اعرب البيان الثاني الخاص بهذا الحادث عن التعاطف مع السوفيات حث الزعماء كل الدول على تحمل مسؤولياتها والابلاغ على الفور عن اي حوادث نووية وانتقدوا موسكو بسبب عدم نشرها المعلومات الفورية عن كارثة شيرنوبيل.

ومع ذلك فان البيان لم ينتقد الاتحاد السوفياتي بتلك الصورة الصريحة في قضايا معينة وتشير المصادر المقربة من المؤتمر الى ان الفضل في عدم توجيه نقد صريح للسوفيات يعود الى رئيس الوزراء الياباني ناكاسوني لاسيما وان السوفيات اتهموا واشنطن باستغلال الحادث دعائيا لمهاجمة الاتحاد السوفياتي.

وفوق ذلك تناول الزعماء في قمتهم عددا آخر من القضايا السياسية ولاسيما ما يتعلق بالحد من التسلح ودعوا الى التفاوض الجوي.

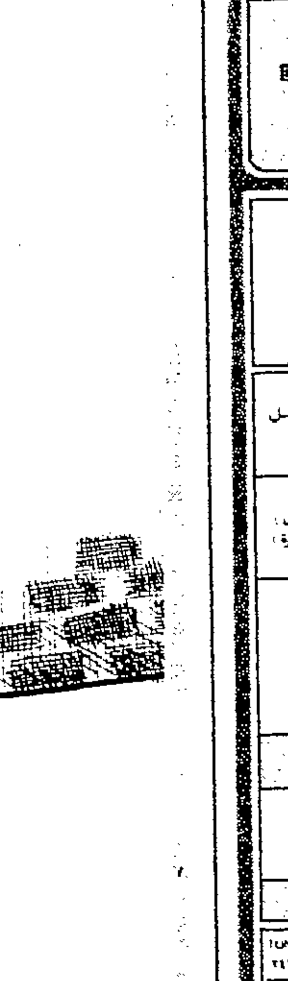
الصعيد الاقتصادي

أما على الصعيد الاقتصادي فقد توصلوا الى اتفاق للعمل على توسيع اللجنة القديمة التي تقوم بالمراقبة المالية والمؤلفة من بريطانيا وفرنسا وامريكا والمانيا الغربية واليابان لتشمل ايطاليا وكندا.

وهكذا أصبحت اللجنة الخماسية تعرف الان باسم اللجنة السباعية. وتتشكل هذه اللجنة من وزراء الدول الصناعية وستكون مهمتها القيام بدور الوساطة اذا لزم الامر. كما ستدرس الاوضاع الاقتصادية في الدول الاعضاء وتقدم توصياتها اللازمة.

وهكذا حصلت الولايات المتحدة على ما ارادته وهو ضمان التنسيق الاقتصادي بين الدول الاعضاء من اجل ايجاد الانضباط اللازم في الاسواق المالية العالمية.





بين عدائنا لأنفسنا وعداء الغرب لنا

بقلم: د. صلاح الدين المنجد

اينما اتجه العربي ببصره نحو البلاد الاوروبية والاميركية يجد امواجاً متدفقة من الحذر، والاهمال، او الحقد والبغضاء حتى اصبحت الرحلة الى هذه البلاد محاطة على الاغلب بالمصاعب، مقرونة بالمتاعب، خاصة اذا كثرت معه الحقائب، ترافقها القيود، ويصاحبها القلق الدائم او توقع المكروه.

ذلك ان (العربي) اصبح يعني في اذهانهم (الارهابي) الذي يحمل القنابل، ويدمر المنازل، او يفجر الطائرات، او يختطف الابرياء. لذلك تبدأ المصاعب من اللحظة التي يطلب فيها تأشيرة دخول الى البلد المراد السفر اليه. وقد كانت التأشيرة تمنح في خلال وقت قصير، فأصبح الانتظار شهرا او شهرين امرا لا بد منه. للتأكد من ان المسافر ليس من اصحاب السوابق، ولن يحمل معه المتاعب والمهالك، ولن يدخل بجواز مزور او هوية مستعارة كاذبة.

فاذا سافر بدأت صدمات اخرى تلحق به. فحقائبه تفتش بدقة بأساليب مختلفة في جميع المطارات. بل يفتش هو ايضا كذلك. وينظر اليه بحذر، وقد يراقب سرا اذا اقام في ذلك البلد. ولن يسلم اذا عرف انه عربي من الاهمال او الازدراء، هذا اذا نجا من الابتزاز او السرقة.

واذا كانت هذه المصاعب تلاقي الراغبين في زيارة تلك البلدان، فان مصاعب اخرى بدأت تصيب العرب والمسلمين المقيمين فيها. مثال ذلك تلك الدعوة العنيفة التي يطلقها رئيس حزب اليمين المتطرف في فرنسة (جان ماري لوبان) للتخلص من الغرباء الذين هاجروا الى فرنسة واقاموا فيها، وخاصة من شمال افريقية. وقد استثنى من الغرباء البرتغاليين، والفيتناميين، ونصارى لبنان، لان دينهم المسيحي هو جواز للبقاء في فرنسة. وخص المغاربة المسلمين بنقمته، زاعما انهم لا يذوبون في المجتمع الفرنسي، ويحافظون على خصائصهم العرقية والدينية، وانهم قادرون على القيام بأعمال تخل بالامن، وانهم فقراء.

ولوبان هذا كان حكم عليه بتعذيب الجزائريين اثناء الثورة الجزائرية. فحقده عليهم قديم، وقد فاز في الانتخابات الفرنسية الاخيرة، وحصل حزبه على ٣٥ مقعدا. ومما يطمئن انه يمثل اقلية ضئيلة نرجو ان لا تزيد.

فاذا انتقلنا الى الولايات المتحدة وجدنا ان العداء للعرب أخذ فيها بالازدياد. ولعل اعظم حادثة معبرة تدل على ذلك قصة جوزيف كنيدي مع السناتور العربي الاصل جيمس ابو رزق. وخلاصتها ان جوزيف كنيدي، رشح نفسه لمجلس النواب، وبدأ أتباعه بحملة انتخابية لفوزه. فتبرع السيناتور ابو رزق بمبلغ مئة دولار لهذه الحملة. فما كان من كنيدي الا ان رفضها، لانها آتية من رجل أصله عربي، متعاطف مع منظمة التحرير.

ويلاحظ ان ما ساعد على اثارة الكره للعرب هي اخبار الارهاب، وحتى اصبح من (الموضة) اليوم كره العرب. وبدأنا نسمع اخبارا ما كنا نسمعها من قبل، عن احراق محلات تجارية للعرب، او ضرب الطلبة العرب واضطهادهم.

وثمة اعمال عدائية ضد العرب من نوع آخر، وفي اماكن اخرى. ففي اسبانية، التي اعطاها العرب الحضارة والعلم والمجد، هذا البلد تقيم حكومته العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، غير آبهة بالدول العربية جمعاء. وفي الفاتيكان، يقوم البابا يوحنا، بزيارة الكنيس اليهودي في روما. في وقت يزيد فيه العداء الاسرائيلي ـ العربي حدة، وقد فسرت هذه الزيارة بأنها عداء لملايين العرب والمسلمين.

وكانت اسرائيل تزعم انها تريد اقامة سلام مع البلاد العربية، واذا بشمعون بيريز يتعهد بعدم ايقاف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، وقطاع غزة. فأين السلام اذن؟ وهذا مائير كاهانا، رئيس حركة كاخ الارهابية، يعلن اخيرا في ساحة الحرم الابراهيمي الشريف، امام المستوطنين اليهود بانه عازم على طرد العرب، ليس من مدينة الجليل ومدن الضفة الغربية فقط، بل من داخل اسرائيل كلها. ثم يغلو في هذيانه، فيصرح يوم ٢٩/٤/١٩٨٦، ان الضفة الشرقية من الاردن هي جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل، وان للشعب الاسرائيلي حقوقا كاملة على هذه المنطقة.

وهذا كله يذكرنا بقول الشاعر العربي: خلا لك الجو فبيضي واصفري.

هذه الصدمات المتتابعة، والخيبات المتلاحقة التي تأتي من كل جهة، ادهشت الكثيرين. فقد كانت الدول الاوروبية، والولايات المتحدة، في السنين السبعينيات، ترحب بمجيء العرب اليها، ليؤسسوا التجارات، او يستوردوا البضاعات، او يقيموا في اطيب مقام، بعد ان اضطر بعضهم الى مغادرة الاوطان. لقد كانت تلك السنون عهد تقارب بين الدول العربية، والاوروبية، والاميركية. تم للعرب فيها انتصارات سياسية ومعنوية واقتصادية. وأصبح البترول سلطان العالم غير منازع، وتبوأت دوله، وعلى رأسها السعودية مكانة مرموقة وماتزال، لاتباعها في سياساتها الحكمة، وابتعادها عن الاندفاعات. وانفتحت الاسواق العربية لكثير من صناعات الغرب وتجاراته، وقامت الدول الاوروبية، مدفوعة بمصالحها الاقتصادية، او بحبها للعدل، ببذل جهود مختلفة لوضع حل لقضية فلسطين. وكان مؤتمر البندقية المعروف. واعترفت دول كثيرة بمنظمة التحرير، وقام التعاون معها في بعض الميادين.

ومنها قيام الحوار الاسلامي المسيحي في الفاتيكان، واعلان ايقاف التبشير وامور اخرى أوضحها الاب ميشال لولونغ في كتابه المسمى «الكنيسة تحدثنا عن الاسلام».

ومنها امور اخرى.

فماذا حصل حتى انقلبت الامور، وظهر العداء، وهان العرب، ورفرفت الاخطار، وتتابعت احداث السوء، من اجتياح اسرائيل للبنان، حتى أمطرت الطائرات الاميركية القنابل والصواريخ على ليبيا.

ان الاسباب في ذلك كثيرة، بعضها كان من صنع الولايات المتحدة واسرائيل، وبعضها كان من صنع الدول العربية.

فقد تذرعت الولايات المتحدة والغرب بما اسموه (الارهاب العربي) بعد ان احصيت خمسون حادثة ارهابية قام بها عرب ومسلمون. فامتلأت الصحف بأخبارها وتناقلتها محطات التلفزيون والاذاعة في العالم. فاغتنمت اسرائيل هذه الفرصة وساعدت بطرقها الاعلامية على تضخيمها. وانتشر بين الناس ضرب من الهيجان النفسي يطالب بمكافحة الارهاب، الآتي من المسلمين والعرب. فأصبح في ذهن كل اوروبي او اميركي ان الارهابيين هم العرب، بل صار الارهاب في مفهوم الغرب هو الاسلام.

والحقيقة ان الاسلام لم يكن قط دين ارهاب ولا دين غدر ولا دين غيلة، وقد حاربت الدول الاسلامية جميع الفرق الباطنية التي كانت تلجأ اليه.

كما انه ليس كل عربي ومسلم ارهابيا، او يرضى بالارهاب.

ورغم اننا نعتقد ان الارهاب ليس له ما يبرره، ولا تحل به الامور المستعصية، ولا تفرض به سلطة تدوم، او ينال سلطان يقوم، فاننا نتساءل: لماذا تقوم الدنيا وتقعد اذا لجأت بعض المنظمات الفلسطينية، باعمال ارهابية ضد اسرائيل ومن يساندها، للتعبير عن نضالها لاسترداد فلسطين، وتسكت الدنيا ولا تقوم، لا في امريكا ولا الغرب، لاعمال للمنظمات الارهابية المنتشرة في اوروبا، مثل منظمة مفرع الجيش الاحمر» الالمانية، ومنظمة «العمل المباشر» الفرنسية، ومنظمة «الخلايا الشيوعية» البلجيكية، وجماعات الجنرال فرانكو الفوضوية، و«الالوية الحمراء» الايطالية، ومنظمة «الجيش السري» الارلندية، ولو تتبعت اخبارها لوجدتها ارهابية متطرفة من اقصى اليسار الى اقصى اليمين، لكن موسكو تبارك اعمالها، نكاية بالغرب، وحلف الناتو. ومع ذلك فاننا لم نسمع قط ان هذه المنظمات هوجمت بالصواريخ، ولا حشدت لها الاساطيل، ولا احدثت عالميا ذلك الهيجان ضد الارهاب.

افليس من العجب العجاب ان يستقبل افراد الجيش السري الارلندي الارهابي في الولايات المتحدة كالابطال، وتقام لهم في المحافل حفلات لجمع التبرعات؟

لكن سر هذا الهيجان المفاجيء ضد الارهاب ان اسرائيل استغلت الكفاح الموجه ضدها وضد من يساندها، وأوهمت الغرب، وامريكا، بوسائلها الاعلامية انه موجه اليهما، وفيه خطر هدام عليهما.

والذي زاد في حدة الارهاب ان الولايات المتحدة سفرت عن تحيزها المطلق لاسرائيل، وأمدتها بالاموال والذخائر، وسكتت عن مخالفاتها الدولية، وعدوانها المتتابع. وان اسرائيل تراوغ وتماطل في قضية السلام، تعلن شيئا وتنفذ ما هو ضده، وتحاول فرض سلام يوافق هواها واطماعها. مما يجعل النزاع العربي معها لا ينقطع، والصراع دائما لا يفتر.

اما الاسباب التي دفعت دول الغرب وامريكا الى النظر للدول العربية بعين المزدري المستهين، وتجرأت عليها، غير حاسبة أي حساب لها، فهي من صنع العرب انفسهم، واللوم فيها يقع عليهم. فقد أضاع العرب بعض قوتهم الاقتصادية التي اغتروا بها.

وساد بين الدول العربية مبدأ جديد اتبعته وتمسكت به هو: (الاتفاق على الاختلاف)، تضمن جميع البلايا: من صراع الانظمة، وتعدد الاهداف، وفقدان التضامن، والتنازع سرا وعلانية. مما شغلها عن مقارعة عدوها الاول. وأضعفها، ومنعها من فرض رغباتها على الغرب والولايات المتحدة. لأن هذه الدويلات العشرين بدت لا تشكل قوة تخاف (بضم التاء) ولا خطرا يهاب (بضم الياء). لأن قلوبهم شتى متنافرة، وسواعدهم متباعدة غير متناصرة. فلا الاخوة العربية، ولا العزة الاسلامية، ولا صلف القومية، نفعت في جمع كلمتهم. ولقد سر اسرائيل وأبهجها ان تراهم اشتاتا اشتاتا، لتنفذ اهدافها.

ولعل عدم توصل الدول العربية الى موقف موحد حول اجتماع القمة الاخير وجدول اعماله، يعطيك صورة محزنة للواقع العربي، تجعلك تنادي مع الشاعر العراقي الكبير عبد الحق الاعظمي رحمه الله:

كفى افتراقا، كفى جهلا، كفى عنتا
كفى شتاتا، كفى، يا أمة العرب.

لقد سبب هذا الاختلاف الدائم شللا في جامعة الدول العربية، منع تطوير ميثاقها، وضمان مسيرتها. فهي اليوم حاضرة الجسم غائبة الروح.

وقد نتساءل: على اي شيء يختلفون، وعلى اي شيء يتصارعون. فاذا بحثت لم تجد ان ذلك في سبيل تقدم العرب، ولا للقضاء على اسرائيل، او المشاركة في حرب النجوم، وانما هي حزازات تفور، وعداوات تنفجر، وانانيات تتصارع، ورغبات في السيطرة.

وننهي مقالتنا هذا بالقول ان التدابير المتخذة لمكافحة ما يسمى بالارهاب قد شملت العرب جميعا، من قريب او بعيد. وهذا خطأ كبير ترتكبه الولايات المتحدة والغرب.. فالدول العربية لم تتخذ قرارا جماعيا باتخاذ الارهاب وسيلة لحل اي قضية بل ادانته غالبيتها. فكيف يحملون العرب أجمعين مسؤوليته. والعرب لم يستفيدوا شيئا من هذه الاعمال الارهابية، من قتل وخطف وتدمير، بل جاءت تحمل لهم سوء السمعة وقباحة الصورة في سمع العالم وبصره، وتزيد من اعدائهم وقد تؤخر حل قضاياهم. وهذا ما تريده اسرائيل وتتمناه وتسعى اليه. فكأننا نقوم بهذه الاعمال نيابة عنها، وفي سبيل بقائها.

المضحكات ـ المبكيات

بقلم: نصري سلهب

كثرت المضحكات ـ المبكيات في هذا الزمن . وكثر القوم الذين لا يتفكرون.

وعز المنطق وقل العقل السليم.

لكأن شيئا في هذا الكون لا يضيع

تكثر اشياء وتقل اشياء، فتخسر الانسانية، هنا، وتربح هناك. ذاك هو ناموس الحياة.

ومن المضحك ـ المبكي في آن ما شاهدناه، منذ ايام، على شاشات التلفزيون: في تل ابيب، او في قدسنا المحتلة ـ وعلى كل حال، في اسرائيل، تجمع الناس في احدى الساحات العامة وتحلقوا حول عدد من اللعب ـ او المصغرات كما يقولون ـ المصنوعة من مادة البلاستيك والمطاط.

تلك اللعب تمثل جميع انواع الاسلحة الكبيرة منها والوسطى والصغرى، كالمدافع والرشاشات والطائرات والصواريخ وما شاكلها من الات الموت والفناء التي جادت بها عبقريات القرن العشرين.

وراح المتجمعون المتحلقون ـ وهم طبعا اسرائيليون ـ يحطمون تلك اللعب ويمزقونها تمزيقا، ثم اشعلوا فيها النار، كل ذلك ليعبروا، من خلال هذا العمل، عن رغبتهم في السلام وعن شجبهم الحرب واستنكارها.

واقبل صحفي على احد الاشخاص الموجودين في تلك الساحة، وسأله رأيه فيما يجري فاجابه: «انا جنرال متقاعد. لقد اشتركت في اكثر من حرب. ولكني أؤيد ما فعله هؤلاء ويفعلون. ان السلم خير من الحرب».

وفيما كنت اتابع ذلك المشهد، صورا وتعليقا، انتابني شعور يصعب وصفه، هو مزيج من الم وامل، من مضحك ومبك في آن.

اول فكرة تبادرت الى ذهني هي ان اللعب، او الالعاب في اسرائيل تمثل آلات الموت والفناء والدمار. وهكذا ينشأ الاسرائيلي ويترعرع، طفلا فولدا فشابا، بين السلاح، ولو كان مصغرا ومصنوعا من مادة البلاستيك او سواها، فتنشأ وتترعرع تلك العلاقة الصميمية الوثقى بين المدفع والدبابة والصاروخ والرشاش واخواتها وبينه، منذ اطلالته على الحياة ونعومة اظفاره، فيفهم، هكذا دون عناء، ودونما حاجة الى استاذ ومعلم، ان مصيره ومصير وطنه رهن بذاك السلاح، على اختلاف انواعه، وان وجود الاثنين ـ هو والارض التي يقيم عليها ـ واستمرارهما انما مرتبط بقدرته على القتل والهدم، وعلى الترويع والتخويف...

قد يكون اولئك الاسرائيليون الذين تجمعوا في تلك الساحة وحطموا اللعب البلاستيكية واحرقوها راغبين، حقا، في السلام.

ولكن اسرائيل لم تحارب بتلك اللعب والمصغرات البلاستيكية. فليست بها وبمثيلاتها احتلت اوطان الاخرين وسلبتهم حرياتهم وشردتهم وانزلت بهم شقاء وبؤسا.

ليست بمصغرات البلاستيك قد احتلت الضفة الغربية وغزة والجولان ولبنان.

ليست بمصغرات البلاستيك قد شردت اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني عن ديارهم وجعلت العالم يسميهم لاجئين.

ليست بمصغرات البلاستيك قد اجتاحت لبنان.

ليست بمصغرات البلاستيك قد ضمت اليها الجولان.

فتلك المشاهد التي حرصت اسرائيل على احاطتها بهالة من الاعلام والدعاوى حتى يأخذ العالم علما بنوايا الشعب الاسرائيلي السلمية، انما هي اوج الخداع واظهار الجاني بمظهر الضحية.

اما قول ذلك الجنرال المتقاعد ان السلم خير من الحرب فهو، حقا، اوج الهرطقة. لقد كان احرى به ان يقول: «اما وقد احتلينا ما احتليناه من اوطان الآخرين، وشردنا الشعب الفلسطيني وحرمناه وطنه، وخربنا بيوت اللبنانيين، وسلخنا عن سوريا الجولان، وملأنا مستودعاتنا اسلحة وذخائر، اما وقد فعلنا كل هذا فان السلم، بعد كل هذا، خير من الحرب».

فلو كان الاسرائيليون يريدون، في الحقيقة سلاما، لو كانوا ، حقا، ينشدون مع العرب وفاقا مبنيا على احترام حقوق الانسان بل انسانية الانسان، لكان ينبغي عليهم، لا تحطيم المصغرات واللعب، بل تحطيم روح التكبر والتجبر والاستعلاء في النفس الصهيونية، لتحل محلها روح جديدة تجعل الاسرائيليين يدركون ويقتنعون نهائيا ودون رجعة، بان السلام ـ لكي يتحقق ويدوم ـ انما ينبغي ان يكون عادلا. ذلك ان العدالة، في جوهرها، سلام. وان الظلم، في جوهره، حرب. فليس على هذه الارض قوة، مهما طغت وتجبرت، في وسعها ان تبني سلاما على ظلم. فالسلام المبني على الظلم هو كالبيت المبني على رمال متحركة، لا يلبث ان يتداعى ويسقط ويكون سقوطه عظيما.

فالتاريخ لا يصنعه افراد، مهما عظموا، ولا حكومات، مهما بلغت من الشأن. التاريخ تصنعه الشعوب. وليس للافراد، في صنع التاريخ، سوى دور محدود مستمد، على كل حال، من ارادة الشعوب وطموحاتها.

من اجل هذا نقول للاسرائيليين ان الشعب العربي هو شعب ينشد العدالة والحق، وانطلاقا منهما ينشد السلام. ونقول كذلك، ان اسرائيل، ولو توفرت لها اسلحة الدنيا باسرها، ولو دعمها العالم باسره، لن تستطيع ان تفرض، يوما، على الشعب العربي، سلاما ظالما جائرا يتعارض مع مبادىء العدالة والحق.

كيف يكون الاسرائيلي محبا للسلام، كيف يكون عاقلا، عادلا، ينشد الحق، وفي الان نفسه، يجعل من امثال بيغن وشامير وشارون زعماء عليه يقررون مصيره ومصير مستقبله؟!

اولئك الذين ينادون بالصوت العالي بان الضفة الغربية وغزة هما جزء لا يتجزأ من اسرائيل، وبان الشعب الفلسطيني لا يحق ان يكون له وطن، كيف يرفعهم الاسرائيليون الى مصاف الابطال العظماء؟!

كيف يرفعهم الاسرائيلي الى ذلك المستوى، وهم الذين اوجدوا له هذا المناخ الحربي الدائم الذي لن يكون في وسعهم، يوما، ان يضعوا له حدا؟!

ينبغي على الاسرائيليين ان يعرفوا وعلى اليهود، حيثما كانوا، ان يعرفوا ان الشعب العربي لا يضمر لليهودي اي حقد، ولا يروم به اي شر. ان الشعب العربي يرفض الصهيونية ويدين اساليبها وفلسفتها واعمالها.

فمن المؤسف حقا ان نلاحظ ان الاسرائيلي لم يقدر الموقف العربي حق قدره، ولم يدرك مغزاه العميق ومعناه الكبير.

وبتعبير اكثر وضوحا ان الدول العربية رضيت بقرار التقسيم الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٤٧، رغم انها فور صدوره، قد ابدت تحفظات اساسية في شأنه ورفضته رفضا قاطعا.

فهل ان الاسرائيليين يريدون اكثر من ذلك؟ طبعا لا.

ولكن الاسرائيلي ـ من حيث لا يدري ولا يريد ـ يدفع من راحته ومن امنه ومن سلامته ثمن التسابق الداخلي على السلطة بين حلف الليكود وحزب العمال.

فحلف الليكود أصبح اسير نفسه واسير مواقفه المتطرفة والمتكررة منذ جابوتنسكي حتى شامير، مرورا بمناحيم بيغن. ذاك موقف يرفضه العرب رفضا قاطعا، جملة وتفصيلا، لتعارضه الصريح مع العدالة والحق ولانه يؤدي، في النهاية، الى حرمان الشعب الفلسطيني حقه في دولته المستقلة، فضلا عن انه يتعارض مع موقف الامم المتحدة نفسها ومع شرعة حقوق الانسان ومع حقوق الشعوب في تقرير مصائرها بانفسها.

لا بد ان حلف الليكود يعرف، في قرارة نفسه، ان مثل هذا الموقف مرفوض، على الصعيد العربي، اطلاقا. ومع هذا فهو لا يستطيع الرجوع عنه لأن ذلك سوف يؤدي به الى التنكر لنفسه ولماضيه بل لوجوده.

وهكذا يتبين ان الاسرائيلي محكوم من حزبين سياسيين مكبلين، مغلولي الايدي، ليس لديهما اي مجال للتحرك.

فعلى الاسرائيلي ـ اذا كان حقا يريد السلام والامان، اذا كان حقا يريد العيش، مطمئنا على يومه وغده ـ أن يتحرر من أولئك الحكام أو ان يحررهم من تلك القيود التي كبلوا ايديهم بها، ان يفرض عليهم القبول بالقرار العربي واخلاء كامل الضفة الغربية وغزة والجولان ولبنان، وأن يترك للشعب الفلسطيني ان يقرر مصيره بنفسه.

وبهذه الطريقة ـ وبها وحدها ـ ينقذ الاسرائيلي دولته ويؤمن لنفسه اقتصادا سليما وحياة هنيئة، بمأمن من الحروب التي يشنها وسيظل يشنها عليه فلسطينيون ولبنانيون وسوريون تحتل اسرائيل اوطانهم واجزاء من اوطانهم.

ليس على سطح هذه البسيطة شعب مسالم، طيب، خلوق، كالشعب العربي. ولكن الاسرائيلي يرتكب خطأ كبيرا، بل كبيرا جدا، اذا ظن ان الشعب العربي يفتقر الى البسالة والشجاعة والى روح التضحية. ولقد لمست اسرائيل ما فعله اولئك الفتيان والفتيات في بيروت والجنوب وفي صفوف الشعب العربي، من المحيط الى الخليج، الاف الفتيان والفتيات المؤمنين بان الذين قتلوا في سبيل الله ليسوا امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون.

ان الشعب العربي هو ابعد الشعوب عن التعصب العرقي والتمييز العنصري، بل انه لا يفهم هذه اللغة اطلاقا. لان تقاليد العرب العريقة تأمر جميعها بالاخوة (بشدة فوق الواو) الانسانية الشاملة.

فالشعب العربي ذو تقاليد شريفة سامية مشبعة بروح التسامح، ومرصعة بالمروءة والشهامة، لا يبدو، مع الاسف، ان الاسرائيلي قد فهمها على حقيقتها، ونزل الى عمق جوهرها.

ليت الشعب الاسرائيلي يدرك نهائيا ويقتنع بان حكامه لن يستطيعوا، مهما فعلوا، ان يؤمنوا له سلاما حقيقيا دائما. ان حزب الليكود، في هذا المجال، كحزب العمال. انهما صنوان، عاجزان، قصيرا النظر. ان جميع المسؤولين فيهما في ضلال يعمهون.

ولسوف يأتي يوم، مهما كان بعيدا، يعيل فيه صبر الشعب العربي. ذلك ان للصبر، مهما طال، حدودا.

ويوم يتجاوز الشعب العربي تلك الحدود، فلن يبقى امام الاسرائيلي الا الندم. ولات ساعة مندم.

يوميات

أحمد بهاء الدين

بنت ستالين في الفضاء الخارجي

لا شك ان القراء يتابعون اخبار بنت ستالين: بنت ستالين الجبار التي زوجها ابوها رغم انفها حتى لا تتزوج بيهودي روسي وقعت في غرامه. ثم طلقت زوجها ووقعت في غرام هندي فقير في موسكو. ولما مات ابوها تزوجت الهندي الذي كان يسرع الى الموت بالسرطان واستأذنت في الذهاب مع جثمانه لتدفنه في قريته بالهند. وفي دلهي دخلت على موظفي السفارة الامريكية المذهولين الذين رحبوا بطلبها اللجوء السياسي واستقبلتها امريكا بفرحة من هزم روسيا في معقلها. فها هي البنت الوحيدة لستالين وليس غيره تهرب الى امريكا تاركة ولدا وبنتا. ثم ها هي تصدر الكتب عن ابيها ثم تتزوج اكبر مهندس امريكي. ثم تكتشف ان المهندس الامريكي يكرس حياته لبناء قرى يعيش فيها الناس حياة جماعية اشتراكية. فتطلقه وتتزوج طبيبا امريكيا كبيرا وتنجب منه بنتا تسميها اسما روسيا صميما هو «اولجا».

وبعد ١٧ سنة تزهد في امريكا وتقول ان حريتها الظاهرية سجن كبير اذ لا يملك الانسان فيها ان يعيش بعيدا عن مطاردة الاضواء لحظة واحدة وتذهب بابنتها الى انجلترا. ثم تأخذ ابنتها وتعود تائبة الى موسكو. وتعقد مؤتمرا صحفيا تقول فيه ان المخابرات الامريكية كانت تحاول استغلالها وبعد اكثر قليلا من سنتين يجد «جورباتشوف» على مكتبه خطابا منها. تقول له فيه ببساطة انها لم تتمكن بعد غياب سبعة عشر عاما من التأقلم على الحياة في موسكو وانها جربت الحياة سنة كاملة في مسقط رأس ابيها في ولاية جورجيا فلم تفلح. وان ابنها وابنتها واقاربها لم يعودوا في حاجة اليها ولم يرحبوا بها. ولم يتقبلوا ابنتها الامريكية كواحدة من عائلتهم. وانها لذلك تطلب الاذن بالعودة الى انجلترا وامريكا.

ومنحها جورباتشوف الاذن فورا كما قالت. وبررت ذلك بانهم لا يريدونها هناك. ولا اظن ان وجودها كان يسبب لروسيا هذا الازعاج ولكنهم ادركوا ان المرأة التي كانت بنت ستالين المدللة من الرجل الذي كان يرتعد منه العالم، والتي احبته بشدة وكرهته بشدة منذ انتحرت امها وهي زوجة له كما عبرت في كتبها ثم ترددها بين عالمين مختلفين تماما، وتمتعها في كل منهما بالقمة، وفقدانها طول حياتها لحياة المواطن البسيط المجهول، في الشرق او في الغرب، جعلها اشبه «بصاروخ غير موجه»، صاروخ منطلق في الفضاء الخارجي فوق المعسكرين، ويكره المعسكرين ولا يجد في الكون مدارا ثابتا يستقر فيه!

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشر: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices
Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 897063
Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue NW 920 Washington D.C. 20004 Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED 184 High Holborn London WC1V 7AP

رأي الشرق الأوسط

تحرك الأمم المتحدة

خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة يقوم هذه الايام بنشاط دولي واسع النطاق يدخل في اطاره جولات شملت عدداً من دول العالم كانت آخرها زيارته لبريطانيا واجتماعه مع مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء وجيفري هاو وزير الخارجية.

كما شمل نشاطه خلال الفترة الماضية اتصالات مع عدد كبير من العواصم العالمية بهدف التدخل والوساطة لحل المشاكل الدولية المتفجرة.

وتحرك دي كويلار برز في اكثر من مجال وتعلق بأكثر من قضية منها الحرب العراقية ـ الايرانية والاحتلال السوفياتي لأفغانستان والقضية القبرصية وكلها قضايا تتطلب الدور المفروض ان تقوم به الامم المتحدة بصفتها المنظمة الدولية الأولى التي ينص ميثاقها على اقرار السلام في العالم كله.

ولذلك فان جهود الأمم المتحدة وامينها العام لحل هذه القضايا جهود تستحق التحية والتقدير ولكن يبقى الأهم من ذلك كله وهو قدرة المنظمة الدولية على تنفيذ قراراتها التي تصطدم دائماً بعقبات سواء في شكل «الفيتو» بمجلس الأمن أو عدم وجود اسلوب عملي وحاسم لنقل القرارات الى حيز التنفيذ.

والمثال الصارخ على ذلك هو فشل الأمم المتحدة حتى الآن في تنفيذ قراراتها المتعلقة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه.

ولكن هذا الفشل لا يعني ان تتحجم حركة الأمم المتحدة وامينها العام بل المطلوب هو ان تتوزع المسؤولية على جميع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية والتي تستمد قوتها او ضعفها منها والا تتوانى في تقديم كل الدعم والتشجيع للأمم المتحدة حتى يتحقق لها النجاح في مهامها.

ماركوس يثير متاعب

بعد استمرار قلق حكومة الرئيسة كورازون اكينو من عدم وضوح موقف واشنطن من الرئيس الفلبيني السابق، فرديناند ماركوس، ادلى وزير الخارجية الامريكي بملاحظات انتقد فيها ماركوس على ما يقوم به من نشاطات مضادة لحكومة اكينو من منفاه في هاواي.

ولا بد ان تكون ملاحظات شولتز قد طمأنت حكومة الفلبين الجديدة. وقد ذكرت الانباء ان وزير الخارجية الامريكي سئل عن حقيقة موقف ادارة ريجان من تحركات ماركوس عندما زار الوزير الامريكي مانيللا في الاسبوع الماضي.

وكان ماركوس قد اكثر من محادثاته التليفونية مع انصاره في مانيللا وحرضهم فيها على زعزعة استقرار حكومة الرئيسة اكينو. واوضح ان وزير الخارجية الامريكي كان يشير الى ذلك عندما قال في المقابلة التلفزيونية التي اجريت معه يوم الثلاثاء الماضي ان ماركوس «يثير متاعب تتجاوز حدود الجدل».

مع ان المراقبين يستبعدون ان يتمكن ماركوس من التأثير بصورة فعلية على استقرار الحكومة الفلبينية الجديدة، فانهم يعتقدون بأن المتاعب التي يثيرها تستهلك جانبا من اهتمام الحكومة في الوقت الذي تواجه فيه مشاكل صعبة ابرزها الديون الاجنبية، ومحاولة صياغة دستور جديد للبلاد والسعي الى انهاء التمرد الشيوعي ضمن وفاق وطني.

ومع ان وزير الخارجية الامريكي لم يعد حكومة الرئيسة اكينو الا بمساعدة تبلغ ٥٠٠ مليون دولار خلال هذه السنة، فقد وعد بقيام ادارة ريجان بتسهيل حصول الفلبين على قروض من حكومات ومؤسسات اقراض اخرى. وقال شولتز ان عجز الميزانية الامريكية لا يسمح بتخصيص معونة اكبر للفلبين.

في هذه الاثناء يفضل المسؤولون الامريكيون رحيل ماركوس عن الولايات المتحدة، بينما تفضل حكومة اكينو ان يبقى حيث هو ليسهل عليها متابعة جهودها لاسترداد الاموال التي تتهمه بنهبها من خزائن الدولة خلال حكمه.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.١٥	٤.٠٧	٣.٠٦	٣.٣٨	٣.٢٠	٣.٥٧	٣.٤٠	٣.٢٦	٤.٢١	٣.١٥	٣.١٨	٤.٠٣
الشروق	٥.٤١	٥.٣٧	٤.٣٩	٥.٠٨	٥.٠٠	٥.٢٧	٥.٢٢	٥.٠٩	٥.٤١	٤.٥٠	٤.٤٨	٥.٢٣
الظهر	١٢.١٧	١٢.١٨	١١.٣٧	١١.٤٩	١١.٥١	١١.٤٦	١٢.٢٩	١٢.٢٣	١٢.٢٦	١١.٣٤	١١.٣٠	١٢.٠٩
العصر	٣.٣٤	٣.٤٢	٣.١٧	٣.١٤	٣.٢٨	٢.٥٦	٤.٠٨	٤.٠٥	٣.٥١	٣.٠٤	٣.٠٥	٤.٠٣
المغرب	٦.٥٤	٧.٠٠	٦.٣٣	٦.٣٢	٦.٤٣	٦.١٥	٧.٢٨	٧.٢٤	٧.٠٣	٦.١٩	٦.١٣	٦.٤٧
العشاء	٨.٥٤	٩.٠٠	٨.٠٠	٨.٣٢	٨.١١	٧.٢٨	٩.٠٨	٩.٠٦	٨.٣٣	٧.٤٩	٧.٤٣	٨.١٢

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٤.١٥	٣.٣٠	٤.٤٨	٣.٠٠	٤.٢٥	[illegible]	٣.٥٩	٣.٥٠	٣.٤٧	٥.٠٣	٣.٤٩	٣.٠٤	٣.٠٧
الشروق	٥.٢٥	٥.٠٠	٦.٤٢	٤.٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٤٧	٦.٥٤	٥.٥٧	٥.٠٩	٥.٠٤
الظهر	١٢.١٦	١٢.٠٥	٢.٠٣	١١.٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١.٤٠	٢.١٢	١.٣٣	١٢.٥٢	١.٠٤
العصر	٣.١٩	٤.٣١	٥.٥٩	٣.٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥.٥٣	٦.٠٨	٥.٣٩	٥.٠١	٥.٢٠
المغرب	٦.٣٦	٧.٠١	٩.٢٠	٦.٤٧	٨.٣٣	٨.٥٤	٩.٣٣	٨.٤٧	٩.٣٢	٩.٢٩	٩.٠٧	٨.٣٣	٩.٠٣
العشاء	٧.٣٦	٨.٢١	١١.٠٦	٨.٢٠	١٠.١٣	١٠.٤٩	١١.٣٦	١٠.١٦	١١.٣٣	١١.١٤	١١.٠٦	١٠.٣٩	١٠.٥١

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٣١	٣.٢٤	٢.٢٨	٣.٠٢	٤.١١	٣.٤٢	٣.٣٧	٣.٤١	٤.٠٣	٣.٢٩	٤.٥٥	٢.٢٠
الشروق	٥.٢٣	٥.٢٩	٤.٠٥	٤.٥١	٥.٤٨	٥.٣٨	٥.٤٤	٥.٣٤	٥.٥٢	٥.٢٦	٩.٢٥	٤.٣٠
الظهر	١.٢٣	١.١١	١٢.٤٥	١.٠٧	١٢.٥١	١.٣٨	١.٢٣	١٢.٥٤	١.٠٦	١٢.٤٨	١.١٩	١٢.٠٣
العصر	٥.٣٥	٥.٢٠	٥.١٢	٥.٢٨	٤.٣٥	٥.٥٣	٥.٣١	٤.٥٠	٤.٥٩	٤.٤٧	٤.٥٥	٤.٠٨
المغرب	٩.١١	٨.٥٢	٩.٢٤	٩.٢٢	٧.٥٢	٩.٣٦	٩.٠١	٨.١١	٨.١٩	٨.٠٩	٨.١١	٧.٣٥
العشاء	١١.٠٤	١٠.٤٨	١٠.٥٤	١١.٠٣	٩.٢٣	١١.٢٤	١٠.٥٩	٩.٥٧	٩.٥٩	٩.٥٨	٩.٣٦	٩.٣٥



أحمد محمد جمال

نحن قوم كثيرو الكلام!

هذا طالب متخرج حديثا من الجامعة يهمه ما يهم معظم الشباب ـ بل جميعهم ـ وهو ما يجدونه في طريقهم الى الزواج ـ الذي هو سكن لهم وللطالبات ايضا ـ من عقبات ومشكلات، وسدود يعجزون عن حلها او تجاوزها او التغلب عليها.

يقول هذا الطالب في الورقة التي قدمها إلي: «إن المشكلة التي يعانيها هي غلاء المهور، وتكاليف حفلات الزواج، فماذا ترى لحل هذه المشكلة، وتذليل هذه العقبة؟».

● قلت للطالب ورفاقه يستمعون معه:

ـ نحن قوم كثيرو الكلام عن مشكلاتنا، لا نتعب من ترديد الآهات والأنات، وتصعيد الحسرة تلو الحسرة.. ولكن بدون انفعال نفسي كامل، وبدون مقاومة عملية ناجزة، وبدون تفاهم وتعاون على حل مشكلاتنا، وإصلاح مفاسدنا، وإنهاء شكوانا!!

وانا اليوم احاول ان اخطو خطوة عملية لحل مشكلة الزواج في بلادنا.. هذه المشكلة التي كتبنا، وقرأنا ما يكتبه غيرنا في الصحف والمجلات المحلية.. عن تأزمها واستفحالها!

ورأيي الذي اريد أن ادعو له ـ اليوم ـ وقد عرضته على بعض الآباء وأولياء أمور الفتيات والفتيان فأيدوه ورحبوا به: هو أن يجتمع بعض العلماء والمفكرين ورجال الصحافة والاذاعة من الشيوخ والفتيان، ويتناولوا أسرار مشكلة الزواج وعللها ونتائجها وحلولها بالبحث والدراسة، ثم يوجهوا دعوة عامة الى الآباء واولياء أمور النسوة الى اجتماع عام يعقد في إحدى العمارات او الأفنية الفسيحة التي يملكها أحد سراتنا ووجهائنا.. وهناك تطرح المشكلة وتوضع الحلول، وتؤخذ أصوات الآباء واولياء الأمور، ثم يعلن القرار المتفق عليه في الصحف والاذاعة.

ودافعي الى اقتراح هذه الخطوة العملية لحل مشكلة الزواج، ان كل ما تكتبه الصحف ويذيعه الراديو.. من مواعظ ونصائح ونذر، عن هذه المشكلة يكون التأثر به فرديا بالنسبة لمن يقرأه او يسمعه.. والتأثر الفردي من شأنه ان يضعف ويتلاشى بعد فترة قصيرة.. وبخاصة اذا كان الموضوع المستنكر او المنتقد يتصل بالمجاملة، والحياء، والخوف من كلام الناس.. و «كلام الحريم بوجه خاص!» كما هو الحال بالنسبة لمشكلة الزواج.. التي لا اسباب لها الا التظاهر بالمهور الغالية، وحفلات العرس المترفة المسرفة.

إن الأب.. او ولي امر الفتاة يتأثر فعلا بما يقرأه او يسمعه عن ضرورة تخفيض المهور، والاعتدال في حفلات العقد والزفاف.. وخاصة بعد أن يسلم بما يقال عن المفاسد والمضار الناجمة عن إحجام الفتيان عن الزواج بفتياتنا، ولكنه لا يلبث ان يقول لنفسه وللعقلاء الذين ينصحونه: كيف أفعل او اتصرف مع إلحاح اهل البيت... أي النساء؟!

ومن هنا رأيت أن يكون هناك دعوة عامة، واجتماع عام للآباء وأولياء امور النسوة.. للبحث، والمناقشة، واتخاذ قرار بالرأي الراجح.. في هذا الموضوع الحساس الخطير بالنسبة لأولادنا، وأسرنا، ومجتمعنا.

دعاء اليوم

اللهم اني أسألك العافية في ديني ودنياي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، واحفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي.

انطباعات عائد من بلغاريا (٢)

جولة في مناطق المسلمين

نشرت «الشرق الأوسط» في عدد سابق الجزء الاول من انطباعات سجلها أحد مندوبيها الذي قام اخيرا بزيارة الى بلغاريا، حيث استعرض اوضاع المسلمين هناك على ضوء الحملة الحكومية لازالة الشخصية الاسلامية في تلك البلاد. واليوم ننشر القسم الثالث والأخير.

كيرجالا ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»:

كانت بلدة كيرجالا، التي قالت التقارير أن حملة السلطات البلغارية موجهة ضدها، إحدى المناطق التي تمكنا من زيارتها. فالبلدة تقع في المنطقة الجنوبية وسط غوطة ممتدة بشكل طولي من حدود تركيا وحتى حدود يوغوسلافيا، ويصل اليها المسافر بعد أن يقطع منطقة جبلية تفصل بينها وبين المنطقة التي تمتد مع امتداد الخط الحديدي الذي يربط صوفيا باستنبول، ويحدها من الناحية الجنوبية منطقة جبال رودوب المرتفعة، وهي التي تفصلها عن اليونان، ولا تبعد سلسلة جبال رودوب كثيرا عن البلدة لانها تعتبر على الحدود مع اليونان تماما، كما هي البلدان والقرى الاخرى التي يمثل المسلمون فيها غالبية السكان.

تصل الى كيرجالا من هاسكوف، وهي بلدة يغلب عليها الطابع البلغاري، ولذا يمكن ملاحظة التباين الكبير بين البلدتين بمجرد أن تصل كيرجالا، فأول ما جذب انتباهنا هو وجود الصبية والأطفال بنسبة كبيرة في الشوارع، ومثل هذا لم تشهده في هاسكوف او بلافدوف أو بليجوغراد. وهذه الظاهرة هي التي تخشاها السلطات البلغارية، الا وهي ارتفاع نسبة التكاثر بين المسلمين. ومما لاحظنا أيضا ان الام او الاب يحمل طفله على ظهره او بين يديه ويسير في الشارع مع زوجته.. ومثل هذا المنظر لم تشهده في المدن الاخرى.

اما ما يلفت الانتباه كذلك لدى وصولك الى كيرجالا او سمولجان او جوزدولشيف هو وجود الطابع الاسلامي في كل شيء: في البناء والعادات والتقاليد، والشيوخ كبار السن الذين يجلسون «والمسابح» بأيديهم، الشيء الوحيد المفقود وسط هذا الجو الاسلامي هو انعدام المساجد وحتى إذا كان واحد منها فهو قد اصبح كالعجوز الهرم في مجتمع غربي، مهملا مهجورا لا أحد يجرؤ على الاقتراب منه.

استطعنا أن نتحدث الى بعض أفراد العائلات الاسلامية، وفي الحقيقة فانهم لم يعلموا أننا من رجال الصحافة. ومع ذلك عندما عرفوا أننا من الخارج، قال شيخ كبير في الخمسين من عمره موجها الكلام لنا: قولوا لهم عندما تعودون، اننا لا نستطيع أن نمارس شعائر الاسلام وأن نرتدي حتى الملابس الشعبية الاسلامية ولا حتى أيام الأعياد، ولا نستطيع ان ندفن موتانا على الطريقة الاسلامية. ولا أن نختن اطفالنا.. هذا في الوقت الذي لا يتعرض فيه المسيحي لأية مضايقة أو عقوبة اذا ختن ابنه.. اما الأسماء، فانها أصبحت غير إسلامية، ولذا تجد أن كل واحد له اسمان: واحد في المنزل وآخر في المدرسة او الروضة.

وبالرغم من كل الحملات التي شنتها السلطات لطمس الهوية الاسلامية، فإن الطابع الاسلامي لم يزل يغلب في هذه المناطق النائية وخاصة الريفية منها، ولهذا السبب أخذت السلطات تركز نشاطها في الآونة الأخيرة على هذه المناطق في محاولة لتغيير الطابع الاسلامي فيها. وقد عملت على إقامة قرى لهم غير التي كانوا فيها وذلك حتى تغير الطابع القديم، وكذلك لتكون قرى بدون مساجد.

يتواجد معظم المسلمين في المناطق الجنوبية المحاذية للحدود مع اليونان، ويعمل معظمهم في الزراعة، وخاصة زراعة التبغ. ولذا تعتبر منطقة الجنوب المصدر الرئيسي للتبغ البلغاري، كما يعتبر المسلمون في هذه المناطق مصدرا رئيسيا للأيدي العاملة الزراعية.. لذا فان السلطات لا تستطيع الاستغناء عنهم.

كما يوجد المسلمون بنسبة كبيرة في المنطقة الشمالية ـ الشرقية لبلغاريا، وخاصة في المناطق الواقعة حول مدينة رازجراد.

لقد كان الطابع الاسلامي غالبا في جميع المدن والقرى البلغارية حتى وقت ليس ببعيد، وعلى الرغم من مرور حوالي مائة سنة على نهاية الحكم العثماني، الا ان الطابع الاسلامي موجود في مدن عديدة وبشكل بارز منها بلوفدوف التي تقع على الطريق ما بين صوفيا والحدود مع تركيا، ويلاحظ الطابع الاسلامي في البناء والشوارع والمتاحف، اما المساجد فانه لم يبق فيها الا مسجد واحد قديم في وسط البلدة لحقه التصدع. وإذا لم يرمم فانه سينهار. وعلى كل حال فانه مغلق شأنه شأن بقية ما تبقى من مساجد في المدن البلغارية.

أما بالنسبة للسكان، فإن الحياة الغربية قد طغت عليهم، وأصبح من الصعب أمام الاجراءات التي تعمدتها السلطات منذ بداية القرن الحالي، أن يعرف المسلم إلا من الاسم. ومع ذلك فان الشعور الاسلامي يتنبه مع أية مناسبة.

مسجد صوفيا الوحيد

قضية ورأي

بقلم: محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

العشر الاواخر من رمضان

فلسفة الاسلام التي تطبع كل أحكامه فتميزه عن غيره انه التنظيم الذي لا يعزل العمل عن غايته القريبة ولا البعيدة، اما البعيدة فهي التوجه الى الله بالعمل والاخلاص إليه فيه **«قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت»**.

وأما القريبة فهي الصبر حتى يبلغ نهايته بمثل الدقة التي وقع بها الشروع على اقل تقدير. والمثابرة تمثل تربية عالية بما فيها من ثبات وطول نفس وتعويد النفس المتقلبة جد المواصلة. والمثل الأعلى لنا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أمره ربه بالثبات على المنهج وأن يكون إيمانه يلزمه المتابعة واليقظة العاصمة من التحول الى ما هو أوفق او أرفق من الاختيارات السهلة المتراخية أو المنافية **«واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا»**.

والمواصلة يتقوم بها الانسان وعمله في نفس الوقت. فالعالم لا يستحق شرف أنبل وسام «العالم» إلا إذا كان البحث يسير معه الى آخر نفس من حياته.

والأمة في صناعتها لا تقتحم الأسواق إلا اذا كان الكلف بالتجويد يطور صناعتها، وملازما لا ينفك ولا تتراخى عنه يوما.

لا تقل انه من تداعي الأفكار كتبت هذه المقدمة، بل هي مرتبطة أشد الارتباط بغرضي ورشح ما استقر في نفسي من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رواه البخاري عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله. إذ الفتور قد يلحق العابد عادة مع تقدمه فيها ولكن التربية المحمدية تريد أن تكون هذه الأمة قيادة العالم لما هو أفضل وأزكى، ولن يصلح للقيادة إلا من كان عزمه يزداد مضاء وتوهجا كلما أمعن في التنفيذ وواصل المسير.

ما يتجاوز الصائم العشرة الأولى ويكمل العشرة الثانية حتى يكون الصوم قد أخذ من مدخرات قواه المخزونة ما أخذ، وقد يلحقه الفتور الذي يقعده عن مراتب الكمال ومنازل السمو، فسن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبعث في الصائم طاقات جديدة مستخلصة من التأسي به صلى الله عليه وسلم وذلك بمضاعفة النشاط في العبادة. ويزيد لهب أشواق النفس ان ليلة القدر تلتمس في العشر الأواخر من رمضان.

ما اكملها تربية روض عليها الرسول صلى الله عليه وسلم الأمة فسرت في المجتمع الاسلامي مساعدة على صياغة تألقه الحضاري، وعبر عن ذلك أجود تعبير أبو الطيب اذ يقول:

ولم أر في عيوب الناس شيئا
كنقص القادرين على التمام

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

الايطاليون يبدأون تدريباتهم تحت حراسة مشددة

بويبلا (المكسيك) ـ اف.ب: اجرى فريق ايطاليا اول تدريب له بعد ظهر امس الاول في بويبلا تحت رقابة شديدة من مائة من رجال البوليس المكسيكي وفي استاد محظور على الجمهور ارتياده.

واستقل الفريق الايطالي (بطل العالم) سيارة اوتوبيس في حراسة ١٥ دراجة بخارية وعدد من السيارات بداخلها رجال مسلحون غير انه لاقى تصفيقا حادا لدى مروره في بعض الاحياء الشعبية من المدينة.

وعقد انزو بيرزوت المدير الفني للفريق مؤتمرا صحافيا للرد على هجوم الصحف المكسيكية بعد وصول فريق «سكوادرا ازورا» الى مطار مكسيكو وسط مظاهر صاخبة يوم الخميس. وصرح بيرزوت «باننا لم نقابل الصحافيين الذين كانوا بالمطار لاننا ببساطة لم نكن نعرف بوجودهم».

واضاف «اننا لم نخطر مطلقا بهذا اللقاء ومن ثم توجهنا على الفور الى بويبلا».

وردا على تأخر حقائب الفريق في الجمارك بسبب احتوائها على جبن طازج وصفائح من زيت الزيتون قال بيرزوت مازحا «لقد نمت عاريا داخل غرفتي الفاخرة بالفندق ولم استعد حقائبي حتى صباح الجمعة ولكن الامر يوازي التعب طالما اننا سنتناول المأكولات التي احضرناها معنا».

وبالرغم من هذه المشكلات ذات الطابع المادي بدا على الفريق الايطالي الابتهاج طوال التدريب. واوضح دينو زوف حارس المرمى السابق بالمنتخب الذي يساعد بيرزوت في مهمته «ان المناخ العام ممتاز وان جميع اللاعبين لم يعانوا من الرحلة» واضاف «ولكن يتبقى ان يتكيفوا مع درجة الحرارة خلال مباريات الدور الاول».

وتلعب ايطاليا مبارياتها الثلاث في الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي حيث تتجاوز درجة الحرارة في ذلك الوقت ٣٠ درجة مئوية ومن المقرر ان تجرى التدريبات القادمة يوميا اعتبارا من الساعة الحادية عشرة في معسكر التدريب الذي يقع على بعد عشرات الامتار من استاد كوهتموك في بويبلا.

الالمان يرتاحون

● قبل ثلاثة اسابيع من مباراتهم الاولى في بطولة كأس العالم مع اورجواي فان الالمان لم يعودوا يهتمون الا باسم رودي فويلر. فبعد خمسة اشهر من غيبته عن الملاعب بسبب اصابته، اظهر لاعب خط الهجوم في فريق وردر بريم (الذي سجل ثلاثة اهداف خلال المباراتين الاخيرتين لاعداد منتخب المانيا الغربية، منها هدف واحد في مرمى منتخب يوغوسلافيا وهدفان في مرمى منتخب هولندا) انه عاد الى لياقته البدنية العالية والى قدراته القوية.

وقد انضم فويلر ورفاقه الـ ٢١ في منتخب المانيا الغربية (بعد ان قضوا فترة تدريب في فالنت وفترة اخرى في مدرسة الرياضة بكامن كيزيرو) الى اسرهم مساء الخميس للراحة لمدة يومين. ومن المقرر ان يتوجهوا اليوم (الاحد) الى فرانكفورت ومنها يطيرون صباح الاثنين الى المكسيك.

مدرب اسكتلندا يتجسس

انضم اليكس فيرجسون امس الاول الى لاعبيه في معسكر تدريبهم بسانتا في بعد ان «تجسس» على لعب اثنين من المنتخبات التي ستلعب مع منتخب اسكتلندا في الدور الاول لبطولة كأس العالم وهما منتخب المانيا الغربية ومنتخب الدانمرك حيث لعبت المانيا الغربية مع هولندا وفازت عليها ٣/١

ولعبت الدانمرك مع النرويج وانهزمت امامها صفر/١.

واعرب مدرب منتخب اسكتلندا بصفة خاصة عن تأثره بلعب المهاجم الالماني الغربي رودي فويلر مسجل الهدفين. وفي ما يتعلق بالدانمركيين اكد فيرجسون انهم مازالوا بعيدين عن مستواهم الامثل بيد انه متأكد انهم سيلعبون بشكل مختلف تماما في المكسيك. وبعد ان استراح الاسكتلنديون امس سيبدأون اليوم التدريب الفعلي ليتأقلموا على اللعب في المناطق المرتفعة.

قلق اورجواي

● ان ما حققه منتخب اورجواي يثير المزيد من قلق ابناء اورجواي. فلم تحقق المباراة الاخيرة التي لعبها المنتخب خلال تدريبه في كولومبيا، حيث لعب مباراة مع ناشيونال ميدلين وانتهت بفوزه بهدف مقابل لا شيء، الامل المرجو منها وهو اختيار الاحد عشر الاساسيين.

وعلى النقيض من ذلك فان ثلاثة لاعبين احتياطيين كان لهم افضل الاثر في المنتخب وهم ماريو ساراليجي وروبن باث وكارلوس اجيليرا. وقد بدا عمر بوراس مدرب منتخب اورجواي قلقا للغاية يوم الاربعاء الماضي حيث لم تتأكد له على الاطلاق كفاءة لاعبيه في خطي الوسط والهجوم.

كلام عنيف للدانمرك

اضطر سيب بيونتك المدرب الالماني الغربي لمنتخب الدانمرك الى وضع الامور في نصابها قبل بضع ساعات من بدء مرحلة التدريب في كولومبيا، وقد ذكر لاعبيه قائلا «ان بطولة كأس العالم ليست مصيفا وان الذين لن يبذلوا ما لديهم من امكانيات بدرجة مائة في المائة فانهم لا يصلحون لي وسأستغني عنهم».

وقد خاب امل بيونتك بصفة خاصة ازاء مباراة المنتخب مع النرويج يوم الثلاثاء الماضي وخسرها صفر/١. وقد استطرد يقول «لم اخرج بعد السوط لكنني لن اتأخر في عمل ذلك. فلقد كان بعض اللاعبين مجهدين وبدوا بطيئي الحركة وذلك امر غير مقبول. وينبغي ان يصارعوا لكي يفوزوا في المكسيك».

وفي الواقع فان الامر الذي يثير قلق بيونتك بصفة خاصة هو التأقلم على اللعب في المناطق المرتفعة وهو امر صعب للغاية لبعض اللاعبين البارزين في المنتخب الذين تم اكتشافهم خلال اختبارات سابقة اجريت في احد المعاهد العلمية وظلت سرية. وايا كان الامر فان منتخب الدانمرك عقب المباراة التي لعبها امس الاول مع بولندا في كوبنهاجن سيتوجه اليوم الى بوجوتا ليقضي فترة تدريب لمدة ١١ يوما حيث سيلعب ثلاث مباريات واحدة منها مع كولومبيا في ٢٧ مايو (ايار) الحالي.

اصابة ماسيدا الاسباني

● اصيب انطونيو ماسيدا لاعب خط الظهر في منتخب اسبانيا لكرة القدم اثناء تدريب المنتخب امس الاول في تلاكسكالا (على بعد ١٠٠ كلم جنوبي مكسيكو) في ركبته اليمنى.

بيد ان الاطباء الاسبان ذكروا ان مسألة اشتراكه في بطولة كأس العالم ليست موضع اعادة نظر.

بلاتيني وجيريس يتدربان مع المنتخب الفرنسي



اللاعبون الايطاليون يمارسون تدريبات اللياقة في المكسيك.

رسالة الكويت الرياضية

فوز القادسية على الكويت في بداية الدورة الثلاثية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

اجتاز القادسية عقبة صعبة في الصعود للدور قبل النهائي من المجموعة الثانية لكأس الامير لكرة القدم في بداية الدورة الثلاثية امس الاول بفوزه على الكويت ٢/١ بعد تعادلهما في الشوط الاول بدون اهداف.

اهدر مهاجمو الكويت عدة فرص لاحراز الاهداف في الشوط الاول الذي تفوق فيه بالسرعة والهجوم الخاطف. وقد انقذ حارس القادسية مرماه من ثلاثة اهداف محققة. ولعب القادسية الشوط الاول بحذر واعتمد على استغلال الكرات المرتدة في الهجمات الخاطفة.

سجلت في الشوط الثاني ثلاثة اهداف بدأها فيصل الدخيل باحراز الهدف الاول للقادسية في الدقيقة ٥٥ ثم احرز عبد العزيز العنبري هدف التعادل للكويت في الدقيقة ٧٦، وسجل فيصل الدخيل هدف الفوز للقادسية في الدقيقة ٨٥، واغفل الحكم احتساب ركلة جزاء للكويت قبل نهاية المباراة بدقيقتين اثر مسحة عبد العزيز عبد الرسول ظهير القادسية للكرة من امام العنبري لاعب الكويت وهو في طريقه للمرمى.

كانت المباراة من اجمل مباريات هذا الموسم وعمرت بالاثارة والسرعة لمدة ساعة، توترت بعدها عندما طرد الحكم لاعب الكويت خالد الشريدة بعد اعتراضه للمرة الثانية، ثم انذر كلا من عادل العباس وعبد العزيز العنبري من الكويت ومحمد الزاير من القادسية.

هذا وسيلعب الكويت اليوم مباراته الثانية مع الجهراء في التاسعة والنصف مساء، وهذه هي المباراة الاولى للجهراء والفرصة الاخيرة للكويت لابقاء امله في الصعود للدور قبل النهائي. وسوف تحتسب نسبة الاهداف في هذه الدورة في حالة التعادل، اضافة لما سجله كل فريق في المباريات السابقة.

ويغيب عن الكويت في مباراة اليوم ثلاثة لاعبين اساسيين لنيل كل منهم الانذار الثاني امس وهم عادل عباس وجمال ذياب، وخالد الشريدة للطرد.

اخبار رياضية سعودية

● نظم الاتحاد السوري لكرة القدم تحت اشراف الاتحاد العربي للعبة دورة الصحافيين المتخصصين في مجال لعبة كرة القدم اختتمت فعالياتها عصر اول من امس بالعاصمة السورية (دمشق) بمشاركة ٦٠ صحافيا يمثلون ٩ دول عربية.

وشمل برنامج الدورة محاضرات نظرية وتطبيقية لعدد من المواضيع المتعلقة بالعمل الصحافي الرياضي ودور الاعلام في تطوير اللعبة والارشيف الرياضي والعلاقة بين الصحافي الرياضي والتعليم الى جانب تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات الصحافية ووكالات الانباء السورية وبعض المنشآت الرياضية لدورة البحر الابيض المتوسط في مدينة اللاذقية.

● يترأس الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة منتصف الاسبوع الجاري اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد لبحث الاستعدادات النهائية للمعسكرات الاعدادية للمنتخب الاول والشباب الى جانب تشكيل البعثة الادارية المرافقة للمنتخبين المشاركين في البطولة العربية الثالثة للشباب، والسادسة للرجال.

● يجري نادي الشباب بالرياض اتصالات مكثفة مع المدرب التونسي عز الدين النايلي مدرب فريق الكرة الطائرة بنادي الهلال لدرجة الناشئين سابقا للاشراف على تدريب فريق الدرجة الاولى بنادي الشباب (احد فرق الدرجة الاولى) ولم تتضح الصورة النهائية لهذه الاتصالات.

اخبار مغربية متفرقة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيلحق اللاعب الدولي عزيز بودربالة بالمنتخب المغربي لكرة القدم في المكسيك يوم ٢١ الشهر الجاري بعدما يكون قد اجرى مع فريقه «سيون» مباراة نهائي كأس سويسرا امام فريق سيرفيك جنيف في ١٩ الشهر.

● تمكن قلب هجوم فريق النهضة البركانية اللاعب بوسحابه حميدو من الفوز بلقب اول هداف في الدوري المغربي لكرة القدم برصيد ١٨ هدفا سجل منها ١١ هدفا في لقاءات فريقه المحلية ببركان، يليه في المرتبة الثانية لاعب الوداد فخر الدين رجحي برصيد ١٥ هدفا في المركز الثالث لاعب خط هجوم فريق الجيش الملكي عبد السلام الغريسي برصيد ١٣ هدفا.

● وقع اللاعب الدولي المغربي مصطفى ميري المحترف بفرنسا عقدا مع فريق نيم الفرنسي من اندية الدرجة الثانية ليلعب له في المواسم الثلاثة المقبلة.

ميري كان يلعب من قبل في صفوف فر فالنسيان الفرنسي (درجة ثانية).

● قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم في اجتماعه الاخير تأييد القرار الصادر عن لجنة القوانين ضد فريق نادي حسينة بن سليمان والقاضي بعدم احتساب نتيجة مباراته ضد فريق يوسفية برشيد في اطار بطولة دوري الدرجة الثانية بسبب مغادرة فريق الحسنية للملعب قبل نهاية المباراة.

● تحت اشراف الاتحاد العربي لكرة القدم سينظم الاتحاد المغربي بمعهد مولاي رشيد بالرباط في الفترة ما بين ٤ و ٧ يوليو (تموز) المقبل الملتقى العربي للمدربين والمرضين العرب.

الكرة الانكليزية

ديفيد بليت مديرا لتوتنهام

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

وافق ديفيد بليت المدير الناجح لفريق نادي لوتون تاون الانجليزي لكرة القدم يوم اول من امس الجمعة على تولي ادارة فريق توتنهام هوتسبير اللندني بعد تردد استمر ٤٨ ساعة ..

توتنهام هوتسبير الذي كان ينتظر ان يتألق خلال الموسم المنتهي لكنه ابتعد عن التنافس عن جميع المسابقات وظهر بمستوى متذبذب جدا وطرحت علامات استفهام عديدة حول مصير مديره بيتر شريف الذي لم ينجح في وضع اي خطة ناجحة طويلة الامد رغم توافر الامكانيات المالية وشراء لاعبين بارزين بمبلغ مليون جنيه هما ساعد هجوم المنتخب الايسر كريس وادل ولاعب الوسط بول آلن . واخفاق توتنهام ـ وايضا جاره اللندني الارسنال ـ ادى كما كان منتظرا لتغيير المدير ـ وفعلا اتجه تفكير ايرفنج سكولار رئيس مجلس ادارة توتنهام الى ديفيد بليت مدير لوتون تاون الذي نجح مع فريق ناد متواضع الامكانيات اذ ثبت قدميه في الدرجة وخرج منه عدة لاعبين دوليين .

مما يذكر ان اعلان تعاقد توتنهام مع بليت جاء بعد يوم واحد مع اعلان الارسنال عن تعيين جورج جراهام مديرا جديدا لفريقه خلفا لدون هاو .

رسالة الأردن الرياضية

الفيصلي يتقدم خطوة اخرى نحو بطولة درع الاتحاد

عمان ـ «الشرق الاوسط»: من محمد قدري حسن:

تضاعفت فرصة فريق النادي الفيصلي في المنافسة على بطولة درع اتحاد كرة القدم الاردني وذلك رغم انه احتاج الى شوطين اضافيين قبل ان يضمن فوزا صعبا وشاقا على فريق نادي الحسين اربد ٣/٢ في مباراتهما التي اقيمت امس في عمان.

وقف فريق الحسين منافسا قويا للفيصلي بطل الدوري وكأس الكؤوس، بل ان الحسين تقدم مع نهاية الشوط الاول ٢/١ لكن ميلاد عباس حارس الفيصلي سجل التعادل لفريقه من ركلة جزاء قبل ان يسجل عماد زكريا هدف الفوز للفيصلي في الشوط الاضافي الثاني.

بذلك الفوز سيلعب الفيصلي يوم غدا الاثنين مع القوقازي الذي فاز على القادسية بفارق الركلات الترجيحية متى سيلعب الحسين مساء اليوم الاحد مع الاهلي في مباراة مصيرية يودع الخاسر منهما مباريات البطولة.

وكان الجزيرة قد فاز على عمان حامل اللقب للموسمين الماضيين بهدفين نظيفين سجلهما عصام التلي وايمن الحمصي فيما فاز الرمثه على النصر بهدف نظيف سجله ناجح زيادات بعد مباراة شهدت تفوقا رمثاويا واضحا. فريقا الجزيرة والرمثة من المقرر ان تكون مباراتهما قد انتهت فجر اليوم الاحد فيما يلتقي اليوم ايضا عمان مع النصر.

● اعلنت ١٢ دولة عربية حتى الان موافقتها على المشاركة في بطولة العرب الرابعة لكرة الطائرة التي ستقام في عمان خلال الفترة من ٩ الى ٢٠ اغسطس (آب) المقبل.

اعلن ذلك لـ «الشرق الاوسط» مصطفى نوفل امين سر الاتحاد الاردني للكرة الطائرة وقال ان هذه الدول هي المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت والامارات وقطر وسلطنة عمان والعراق واليمن الجنوبي والجزائر وتونس وفلسطين والاردن.

● طلب اتحاد العاب القوى الاردني دعمه من قبل الاتحاد الدولي لاحتضان بطولة العرب السادسة لالعاب القوى خلال صيف عام ٨٩، بعد ان استضاف الاردن بنجاح بطولة العرب الرابعة عام ٨٣ والبطولة الثالثة على كأس فلسطين للعدو الريفي عام ١٩٨١.

من جهة ثانية ينتظر ان يشارك الاردن بعشرين لاعبا ولاعبة في بطولة العرب الثانية للشباب والشابات في العاب القوى التي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ٨ الى ١٢ يوليو (تموز) المقبل.

واعتذر الاردن عن عدم المشاركة في بطولة اثينا الدولية وماراثون هيروشيما التتابعي خلال اغسطس (آب) المقبل.

رسالة قطر الرياضية

بدء تدريبات منتخب كرة الطاولة

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم اول تدريبات منتخب كرة الطاولة باستاد خليفة الاولمبي استعدادا للبطولات المقبلة، وسوف تستمر التدريبات لمدة شهر، يعقبها معسكر خارجي بكوريا الجنوبية. ويشترك في التدريبات ١٦ لاعبا.

قرر رؤساء اتحادات كرة السلة والطائرة واليد اشراك لاعب اجنبي واحد في دوري الدرجة الاولى لكل لعبة من الالعاب الثلاث لمدة سنتين على ان يترك للجمعيات العمومية اتخاذ القرار المناسب حول امكانية او عدم استمرار اللاعب الاجنبي.

وقد اتفق رؤساء الاتحادات على توزيع صالات اندية التعاون والعربي والاهلي والسد وقطر والوكرة، وتقرر ان يقوم كل اتحاد باستخدام صالة ناد منها يومين في الاسبوع.

يقيم اتحاد السلة مهرجانه السنوي للميني باسكت يوم ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وتقرر ان يبدأ الدوري العام المقبل بدوري الاشبال يوم ١٢ من الشهر نفسه، والناشئين يوم ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، والدرجة الاولى يوم ١٣ من الشهر نفسه، بينما يبدأ دوري الشباب يوم ١٤ من الشهر نفسه.

وتقرر ان يبدأ كأس الاتحاد لكرة السلة يوم ١٠ فبراير (شباط) العام ١٩٨٧م.

وصرح مصدر مسؤول باتحاد كرة السلة بانه سوف تتم دعوة الفريق الامريكي المحترف «هارلم» لاقامة عدة مباريات تجريبية في الدوحة مع الاندية والمنتخب الوطني خلال الفترة من ٦ الى ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتأتي هذه المباريات استعدادا لدورة الألعاب الرياضية لدول مجلس التعاون المقرر اقامتها بالسعودية خلال شهر يناير (كانون الثاني) لعام ١٩٨٧م.

كما قرر الاتحاد اقامة دورتين تدريبيتين للحكام الوطنيين: الاولى دورة صقل في النصف الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل، اما الثانية فدورة ترقية في النصف الثاني من الشهر نفسه. وهناك ايضا دورة للمدربين خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

الرياضة المصرية

الشرق الاوسط تفتح ملف الاحتراف في مصر (١)

• الوحش وعلي عثمان: مرفوض ولا يمكن تطبيقه
• الجوهري: انه السبيل الوحيد لتقدم كرتنا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كرة القدم المصرية والاحتراف.. «جدل بيزنطي» لم ينته منذ خمسين سنة يوم ذهب حسين حجازي «رائد» الكرة المصرية ليحترف في انجلترا... وتلاه زملاؤه الاوائل محمد لطيف وعبد الكريم صقر وغيرهم ثم اختتم طابور المحترفين بالمايسترو صالح سليم رئيس النادي الاهلي الحالي والذي لعب لفريق نادي جراتز ا. ك. النمساوي عام ١٩٦٣.. ومع ان هذه النغمة الشاذة كانت قد هدأت تماما طوال السنوات العشرين الماضية في اعقاب سلسلة من الهزات السياسية والاقتصادية التي اصابت مصر فان الاصوات المطالبة بتطبيق الاحتراف في دنيا الكرة المصرية عادت لتعلو ويغطي هديرها على بقية الاصوات التي ترفض أنه العلاج الوحيد لاخفاق كرة القدم المصرية في تجاوز حاجز الاقليمية في القارة الافريقية ـ خاصة بعد ان صار المصريون ابطالها في كأس الامم الاخيرة بالقاهرة ـ وانه الوسيلة الوحيدة التي تضمن وصول مصر لحدود الكرة العالمية وتتأهل لكأس العالم ١٩٩٢ بعد غياب دام ٤٥ سنة.

«الشرق الاوسط» ـ بموضوعية كاملة ـ فتحت باب الحوار الجاد واتجهت لمحاورة ثلاثة من خبراء الكرة المصرية الذين ترك كل منهم بصمات واضحة في مسارها ولمعت اسماؤهم كلاعبين ثم كمدربين وهم محمد عبده صالح الوحش الخبير الفني الحالي للاتحاد الافريقي لكرة القدم والمدرب السابق لمنتخب مصر... وعلي عثمان المدير السابق للمنتخب المصري ومدرب فريق النادي الاسماعيلي عام ١٩٧٠ يوم فاز بكأس افريقيا ابطال الدوري واخيرا محمود الجوهري المدرب الحالي للنادي الاهلي بطل مصر وافريقيا.

نظام مرفوض

يقول الوحش «مع تقديري الكامل بان الاحتراف هو اساس تقدم الكرة من خلال التفرغ الكامل ـ ذهنيا وماديا ـ سواء للاعب او المدرب فانني ضد تطبيق الاحتراف حاليا في مصر.. لانه ببساطة شديدة ـ سيصطدم بمعتقدات دينية واجتماعية ودراسية متأصلة لدى المصريين.. اولها عدم الموافقة على نظام المراهنات التي تمثل الدعم الاول للاحتراف وعدم الموافقة على عدم اذاعة المباريات على الهواء مباشرة لظروف امنية.. وعدم قبول اي اسرة تفرغ اللاعب الصغير السن اعتبارا من سن ١٨ سنة لكرة القدم وضرورة حصوله على مؤهل دراسي اولا..»

«... بصراحة ـ والكلام للوحش ـ تطبيق الاحتراف يحتاج الى دراسة طويلة متأنية يشارك فيها خبراء من كل الفروع بداية باتحاد الكرة ولجانه المختلفة ومرورا برجال الامن والدين والتعليم والسياسة والاندية ونهاية برجال التليفزيون.. ولكنني اميل في الآونة الحاضرة لمنح اللاعبين حرية الاحتراف في دول اوروبا المتقدمة كرويا اذا واتت الفرصة ايا منهم مثل طاهر ابو زيد وابراهيم يوسف.. واقولها بصوت عال ـ وتعلو نبرات صوت الوحش الخفيضة دائما ـ لدينا عشرات اللاعبين الاكفاء القادرين على اللعب في اوروبا وعلى رأسهم جميع لاعبي المنتخب بلا استثناء».

لا للاحتراف

ويتفق علي عثمان تماما مع الوحش قائلا: «الاحتراف لا يمكن تطبيقه في اي دولة عربية لاختلاف ظروف الحياة الاجتماعية فيها عن دول اوروبا.. وابسط الاختلافات ان الاندية العربية تتبع كلها وزارات الشباب وتخضع لقوانينها بينما تتبع اندية المحترفين شركات مالية عملاقة تتعامل مع اللاعبين وكأنهم سلع تباع وتشترى.. بالاضافة لرفض نظام المراهنات من الناحية الدينية وكل الدول العربية تتمسك بأسس وتعاليم الاسلام..»

ويرى علي عثمان: «عدة بدائل يمكن ان تلائم حياتنا على رأسها السماح لبعض اللاعبين الاكفاء بالاحتراف في اوروبا لاتاحة الفرصة لهم للنجومية العالمية وفتح الباب امام نجوم جدد للظهور في مصر».

الاحتراف والتقدم

وعلى النقيض يؤيد محمود الجوهري المدرب المحترف الاحتراف وتطبيقه العاجل ويجد فيه الوسيلة الوحيدة لتقدم الكرة «خاصة ان مصر لديها كل المؤهلات لتعلن الاحتراف (!)» ويضع الجوهري بعض المقارنات الملموسة بين الوضع الحالي وما يؤول اليه عند تطبيق الاحتراف فيقول: «النظام السائد حاليا غير متكافىء فالاندية ليست على قدر واحد من الرخاء المادي مما يؤدي لتفاوت رعاية اللاعبين في الاندية وهو الامر الذي يضر كثيرا بلاعبين اكفاء اوقعهم القدر في اندية فقيرة.. اما في ظل الاحتراف فستصبح كل الاندية تابعة لشركات تمويل قادرة على الاهتمام باللاعبين .. وعندئذ تنمو الكرة المصرية بسرعة...

لتطبيق الاحتراف نحتاج بالضرورة الى جهاز تخطيط على درجة عالية من الكفاءة لوضع اسسه ولا بد ان يتفرغ اعضاؤه تماما.. ثم الى اتحاد كرة متفرغ ومحترف ايضا ... واخيرا الى حكام محترفين.. ويمكن بدء تطبيق النظام على الاندية التي تلعب فرقها في الدوري العام للقسم الاول (أ) على ان يلتزم اي ناد صاعد بتطبيق نظام الاحتراف».

عوض السعدي رئيس لجنة الحكام المصرية:
● لن نجامل حكما والعقوبات علنية!
● القائمة الدولية ستشهد جديداً وفقاً لقواعد!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح المستشار عوض السعدي رئيس لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم المصري بان اللجنة لن تتهاون مع اي حكم يخطىء مهما كان اسمه وان اللجنة ستتخذ قرارات رادعة للقضاء على اي تهاون او اخطاء متعمدة وخاصة ان اللجنة اعطت توجيهات للحكام بعدم الخوف او الارهاب من اي ناد سواء كان كبيرا او صغيرا كما ان اللجنة لا تتوانى عن الوقوف بجانب الحكام في حالة حدوث اي خطأ عليهم ويساعدها اتحاد الكرة بالقرار الرادع.

واضاف عوض السعدي: «اللجنة اتخذت قرارها بابعاد الحكام الدوليين عبد الرازق سالم واحمد بدوي واحمد يوسف عن التحكيم في المباريات المقبلة بعد ثبوت اخطائهم القاتلة في المباريات السابقة والقرار جاء بعد دراسة وطبق بالفعل ولم نتردد بحجة انهم دوليون وهذا القرار يمكن ان يطبق على غيرهم».

واكد السعدي ان قائمة الحكام الدوليين ستشمل مفاجآت وان المعيار الاساسي في عملية اختيار الحكم خبرته ولياقته وتقاريره طوال الموسم ودرجة اجادته للغة وهناك اكثر من حكم تحت المجهر حاليا امثال علي حسين ومحمد محيي الدين ورضوان لبيب وسمير يوسف وحمدي عبد الرحمن وغيرهم وهؤلاء سيدخلون الاختبارات مع باقي زملائهم الموجودين بالقائمة الدولية باستثناء احمد بدوي الذي بلغ سن التقاعد. وذكر ان اللجنة سترفع تقريرا لاتحاد الكرة يتضمن اسماء تسعة حكام يختار منهم سبعة للقائمة الدولية.

واضاف السعدي «ان اللجنة لن تسمح تحت اي ظرف من الظروف بالتجديد للحكام اعتبارا من الموسم المقبل والمجموعة الصاعدة كفاءات ستحصل على الفرصة كاملة في المباريات من اجل التعود على جو المباريات الكبرى».

واكد ان حساسية التحكيم في الفترة الاخيرة ترجع اساسا الى توقف المباريات لفترة طويلة مما ادى لحدوث نوع من الخمول بجانب حدوث الاخطاء في فترات قريبة لصالح الاهلي والزمالك مما اعطى انطباعا لدى الجماهير ان التحكيم لصالحهما «وهذا غير صحيح فنحن لا تجامل احدا مهما كان».

واضاف ان الاجتماعات المتتالية للجنة الحكام مع اللجان الفرعية بالمناطق خلال الفترة الاخيرة ومع الحكام الهدف الاساسي منها اعطاء الحكام نوعا من التوعية ومحاولة لتوحيد القرارات في الفترة المقبلة بعد ان وضح اختفاء ذلك. واختتم السعدي تصريحه بالقول «ان التحكيم المصري بخير والاخطاء القليلة لا تقلل من كفاءة الغالبية الموجودة من حكامنا والمباريات المقبلة ستوضح ذلك بجانب كفاءتهم في المباريات الخارجية بشهادة كل الدول التي يسافرون اليها».

المصري يستعد للأهلي بالكأس ويطلب حكاما أجانب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح اونانوفيتش اليوغوسلافي مدرب النادي المصري البورسعيدي ومدرب منتخب الكاميرون السابق في حديث لـ «الشرق الاوسط» انه بدأ الاستعداد منذ الاسبوع الآن لملاقاة النادي الاهلي في دور الـ ١٦ لكأس مصر يوم ٢٧ مايو (ايار) الجاري بمدينة بورسعيد وذلك بتكثيف جرعات التدريب واجراء عدة مباريات تجريبية مع كل من شركة الادوية والاسماعيلي في اعتزال محمد طه ومباراة «المقاولون العرب» في اعتزال مسعد السقا ..

وأضاف : «هذه المباراة ليست صعبة ولا بد لنا من الفوز لانها تأتي كرد اعتبار لخسارة المصري مرتين امام الاهلي في المباراة النهائية .. وفترة التوقف فرصة لعودة المصابين واكتمال صفوف الفريق».

وتحدث اونانوفيتش عن الفترة الماضية منذ بدء عمله مع النادي المصري فقال انه المسؤول الاول عن نتائج الفريق السابقة وهو سعيد بالمستوى الذي ظهر به الفريق في مبارياته الاخيرة خاصة امام الاهلي والاسماعيلي واستطاع ان يقدم عروضا طيبة .. ووضح تحسن اداء خط الظهر .. والجهاز الفني للفريق يلتزم الآن الدفاع باللعب المنظم الدائم وعدم الاحتفاظ بالكرة .. وأوضح ان التجانس والترابط عائدان للياقة البدنية العالية وعدة نقاط منها ثبات التشكيل واستقرار معظم المباريات .. وارتفاع معدل اللياقة البدنية .

وعن رأيه في مستوى فرق الاندية المصرية قال : «مستواها طيب وعال ولكن على مستويات مختلفة ويأتي في مقدمتها الاهلي والزمالك والاسماعيلي والمحلة ولن اذكر المصري لأنني مدربه..» . واختتم حديثه بالقول ان النادي المصري طلب من اتحاد الكرة تعيين حكام اجانب للقائه مع الاهلي في الكأس .

رسالة المغرب الرياضية

فريق نادي رجاء أغادير بين الطموح والمشاكل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

في اطار التعريف بالنوادي الرياضية المغربية ـ خصوصا الكروية منها ـ تسلط «الشرق الاوسط» اليوم على حول فريق نادي رجاء اغادير لكرة القدم، الذي يلعب ضمن فرق اندية الدرجة الثانية، والذي لعب دورا طلائعيا في بطولة هذا الموسم في مجموعة الجنوب.

يعتبر نادي رجاء اغادير من الاندية المغربية العريقة اذ تاسس عام ١٩٥٦ اي بعد استقلال المغرب على ايدي مجموعة من الرياضيين المرموقين في منطقة سوس بجنوب المغرب من بينهم عبد الله صلا الذي تراس النادي لسنوات عديدة.

بداية المسيرة!

لعب فريق نادي رجاء اغادير لكرة القدم ١١ سنة بالدرجة الثالثة في بطولة دوري عصبة سوس وتمكن من الصعود الى الدرجة الثانية في موسم (١٩٦٦ ـ ١٩٦٧) وتالق في هذه البطولة لكنه لم يحقق الصعود الى الدرجة الاولى الا بعد سبع سنوات اي في موسم (١٩٧٣ ـ ١٩٧٤) الا ان عدم مسايرته ايقاع الفرق الكبرى واخفاقه في الصمود امام قوتها لقلة خبرة عناصره الشابة جعلته يعود ادراجه الى الدرجة الثانية لكن الفريق لم يفقد الامل في العودة مرة اخرى الى درجة الكبار، وظل هذا الحلم يراوده حتى تحقق له ذلك خلال موسم (١٩٨٢ ـ ١٩٨٣) لكنه ما لبث ان عاد في نفس الموسم الى الدرجة الثانية بسبب سوء سياسة ادارته وعدم تمكنها من التغلب على المشاكل التي كانت تعترض الفريق.

واذا كان فريق رجاء اغادير لم يتمكن من الفوز بأي لقب سواء في منافسات بطولة دوري الدرجة الاولى او في مسابقات «كأس العرش»، فانه استطاع فرض وجوده وأخذ مكانة لا بأس بها من بين اقوى فرق الاندية المغربية لكرة القدم.

موسم حافل بدون امل

لعب رجاء اغادير دورا بارزا في بطولة دوري الدرجة الثانية هذا الموسم في مجموعة الجنوب الى جانب غريمه المحلي الكبير حسنية اغادير بطل المجموعة واستطاع ان يصمد حتى المراحل الاخيرة من مرحلة الاياب. الا ان تعثرات غير متوقعة حالت دونه والهدف الذي كان ينشده مما جعله يتراجع ويفقد الريادة فاسحا المجال امام الحسنية التي يتوفر فريقها الان على اكبر الحظوظ للعودة الى الدرجة الاولى.

ويعزو اداريو النادي سبب هذه الكبوة الى عدة مشاكل فنية اهمها ترك المدرب المقتدر حسن اقصبي الفريق دون سبب الشيء الذي نتج عنه فتور ملحوظ في الناحية الفنية والبدنية للاعبين.

ومع هذا كله لم تفقد ادارة النادي التي يتراسها حاليا عبد الله بلحاج الامل في العودة الى الدرجة الاولى في الموسم المقبل وقد وضعت سياسة محكمة لتحقيق هذا الهدف وسيصار الى تطعيم الفريق بعناصر ذات تجربة ويتفق مع مدرب مقتدر يرفع من مستوى مردودية اللاعبين.

مشاكل تعترض سير الفريق!

بين المشاكل التي تعترض سير الفريق عدم توفر ملعب خاص لاجراء تداريبه ومبارياته عليه فملعب الانبعاث الوحيد الموجود بمدينة اغادير لا يستوعب فرق الاندية الثلاثة الموجودة بالمدينة (حسنية اغادير ورجاء اغادير ونجاح سوس) الامر الذي يعرقل تداريب الفريق ولا يوفر للاعبين الجو الملائم لممارسة تداريبهم واستعداداتهم بانتظام.

نظام البطولة وحيف وزارة الشبيبة والرياضة!

كذلك يعتبر اداريو رجاء اغادير قرار وزارة الشبيبة والرياضة بالغاء المنح والمساعدات التي كانت تعطى لفرق اندية الدرجة الثانية بالاضافة الى اداء تعويضات الحكام ومندوبي الاتحاد التي كانت تؤديها الوزارة في السنة الماضية حيفا في حق هذه الفرق التي تملك مداخيل معقولة وثابتة!

فاغلب هذه الفرق لا تستطيع التغلب على مصاريف انتقال واقامة لاعبيها خلال مباريات بطولة الدوري بالاضافة الى أن النظام الحالي للبطولة (اربع مجموعات) يعتبر نظاما مختلا ويقترح اداريو رجاء اغادير اعادة تقسيم بطولة الدرجة الثانية الى مجموعتين لرفع مستوى منافسات البطولة والاحتكاك بتجربة بعض الفرق خاصة في مجموعة الشاوية التي تعتبر من أقوى فرق بطولة الدرجة الثانية.

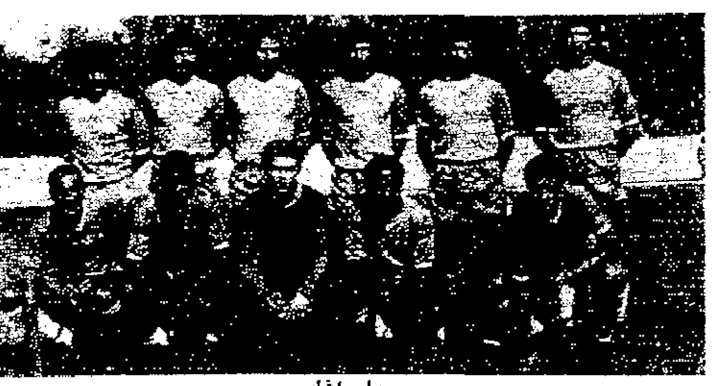
تأسيس فروع رياضية استعدادا للاحتضان!

على صعيد آخر بانتظار تطبيق نظام الاحتضان «الرعاية»، الذي يعقد عليه اداريو رجاء اغادير آمالا كبيرة لرفع مستوى الرياضة بمنطقة سوس تم تأسيس فروع رياضية جديدة تابعة لنادي رجاء اغادير كفريق لكرة السلة وفريق لكرة اليد وفريق للملاكمة علما بان مدينة اغادير تفتقر لمثل هذه الرياضات.

وتجيء هذه المبادرة في اطار سياسة ادارة النادي الجديدة التي ترمي الى توسيع دائرة النادي لتشمل مختلف الرياضات الاخرى في المستقبل القريب مساهمة منها في رفع مستوى الرياضة باغادير عموما وضمان مشاركة المدينة في مختلف التظاهرات الرياضية الوطنية.

فكرة ادماج الرجاء والحسنية في فريق موحد!

اخيرا، يرحب اداريو رجاء اغادير بفكرة دمج ناديي مدينتهم الحسنية والرجاء وسبق لرئيس النادي عبد الله بلحاج ان اقترح على اداريي حسنية اغادير فكرة ادماج الناديين في ناد واحد وتكوين ادارة تجمع بين الادارتين وتخطيط سياسة تهدف الى تركيز قواعد وأسس النادي الموحد في جميع الرياضات لضمان تمثيل مدينة اغادير على مستوى بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم. وفي بطولات الرياضات الاخرى لكنه لم يجد قبولا لهذه الفكرة حتى الان، كذلك طالبت ادارة الرجاء السلطات المحلية بدراسة هذا الاقتراح الذي ستعود نتائجه الايجابية على مختلف مرافق الرياضة باغادير لكنها لم تتلق اي رد حول الموضوع.



رجاء اغادير

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ قرويات.
٢ ـ ذرية ـ زيد (مبعثرة).
٣ ـ بواسطتي (معكوسة) ـ وعاء المتسول.
٤ ـ جزيرة في ابوظبي ـ منتصف النهار.
٥ ـ شركة بترول ـ مقاطعة (معكوسة).
٦ ـ لمسه ـ سحب.
٧ ـ يأس ـ برد.
٨ ـ متحضر (معكوسة) ـ ماركة سيارات.
٩ ـ مرض ـ من الفواكه.

عموديا

١ ـ ممثل مصري.
٢ ـ خاطر ـ نهوى.
٣ ـ حرف نصب ـ من الأغاني الشعبية.
٤ ـ في السمكة ـ من المعدات الهندسية.
٥ ـ احدى عظمتي الساق.
٦ ـ مسن ـ من أنواع السمك.
٧ ـ اغلال (معكوسة) ـ غزال.
٨ ـ ولي عهد بريطانيا (معكوسة) ـ ضمير متصل.
٩ ـ اسم علم مؤنث ـ واظب.

جواهر
ملابس
رشاقة
مختبر
جبال
عسل
قنديل
برواز
شحرور
مودة
صعب
انتصار
جمل
قيادة
حطين
زميل
فجر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ل	ر	ق	ي	ا	د	ة	ز	ف
٢	ر	م	و	ن	ي	ط	ح	م	ع
٣	ر	ب	ع	ر	ل	ا	ا	ي	ر
٤	ا	ة	ت	ر	ح	ي	ق	ل	س
٥	ص	م	ق	غ	ه	ش	د	ب	ل
٦	ة	و	ب	ا	م	ا	ا	ن	ل
٧	ن	د	ع	ر	ش	ل	و	ا	ق
٨	ا	ة	ص	ه	م	ر	ب	ع	ة
٩	ز	ا	و	ر	ب	ع	ع	س	ل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة عربية

محمود عبد العزيز

فريق الدفاع الفاسي للجمباز يحرز البطولتين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احرز الدفاع الرياضي الفاسي للجمباز اخيرا «البطولة المزدوجة» (الدوبل) عندما جمع لقبه البطولة في رياضة الجمباز لعام ١٩٨٦ بالبيضاء الى «كأس العرش» للعام نفسه بتطوان.

يأتي هذا الانجاز كحصيلة للجهود المتواصلة التي بذلها الفريق. وسبق لفريق الدفاع ان حقق مجموعة من الانجازات، فقد فاز باول بطولة للاواسط عام ١٩٦٤ ولقب بطولة الصغار للجمباز عام ١٩٦٨، وبطولة الاواسط مرة اخرى عام ١٩٧١، وطوال هذه الفترة لم يحد رياضيو الدفاع الفاسي الكبار عن المرتبة الثانية او الثالثة في الترتيب العام.

ابرز نجوم الدفاع الرياضي الفاسي في رياضة الجمباز هم عبد الاله الشاطر الذي احتل المركز الثاني في الترتيب العام (فردي) ثم ادريس العلوي صاحب المركز الثالث، بالاضافة الى عزيز الفيلالي، ومراد الاكحل، ومحمد محب، ومصطفى الحوتي، وهم اواسط يتبارون مع الكبار، ويشرف على تداريب الفريق المدرب عزيز الفيلالي الذي يدرب في الوقت نفسه المنتخب المغربي للجمباز، يساعده المدرب احمد محرز.

الرياضة المصرية

منتخب مصر والاتحاد السكندري يتقابلان في اعتزال مايسترو السلة مدحت وردة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري على اقامة مهرجان كبير لتكريم «كابتن» فريقه ومنتخب مصر لكرة السلة مدحت وردة الذي كان قد اعلن اعتزاله العام الماضي وتفرغ لتدريب منتخب سلطنة عمان.

تقام هذه المباراة اول ايام عيد الفطر المبارك بين فريق نادي الاتحاد السكندري ـ الفائز ببطولة الدوري العام و«كأس مصر» خمسة مواسم متصلة ـ وبين منتخب مصر الذي لعب مدحت في صفوفه ٩ سنوات قاده خلالها للفوز ببطولة كأس الامم الافريقية عام ١٩٨٣ بالاسكندرية..

مدحت وردة صرح لـ «الشرق الاوسط» بأنه سيرتدي فانلة المنتخب في الشوط الاول وفانلة ناديه الاتحاد في الشوط الثاني.. ومن المنتظر ان يحقق المهرجان الذي سيقام بالصالة المغطاة باستاد الاسكندرية ايرادا قياسيا لرياضة كرة السلة في تاريخ مصر.

الاهلي يتعاقد مع سمير عبد الدايم لتدريب فريقه لليد عام ١٩٨٧

● قرر مجلس ادارة النادي الاهلي التعاقد مع سمير عبد الدايم مدرب منتخب مصر ونادي سموحة السابق لكرة اليد للاشراف على تدريب الفريق الاول بالنادي اعتبارا من أول يناير (كانون الثاني) المقبل وذلك بعد مد فترة التعاقد مع المدرب البولندي الحالي ادوار ستربوا لمدة خمسة أشهر اخرى. سيعود سمير الذي يعمل حاليا في البحرين الى القاهرة في شهر ديسمبر (كانون الاول) ليتسلم على الفور مهام التدريب بالاهلي.

سمير عبد الدايم يعتبر احد ابرز المدربين المصريين وسبق له قيادة فريق النادي الاولمبي للفوز ببطولة الدوري العام لموسم ١٩٦٧/٦٦ وفريق نادي سموحة للفوز ببطولة الدوري غير مرة في السبعينات.

جراحة استئصال غضروف الركبة لعادل عبد المنعم حارس المصري

● قرر الدكتور مصطفى الشرقاوي كبير اختصاصيي العظام في القاهرة ضرورة اجراء جراحة استئصال غضروف الركبة اليمنى لحارس مرمى منتخب مصر والنادي المصري البورسعيدي عادل عبد المنعم بعد ان تفاقمت اصابته وأدت الى تكرار الالتهابات في اربطة المفصل.. سيد متولي رئيس النادي المصري وافق على اجراء جراحة لعادل عبد المنعم في لندن خلال الصيف المقبل بعد ان ينتهي المصري من اداء مبارياته في مسابقتي الدوري و«كأس مصر» هذا الموسم.

الشيخ طه يعتذر عن عدم تدريب المريخ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتذر الشيخ طه اسماعيل (نجم هجوم منتخب مصر وفريق النادي الاهلي لكرة القدم السابق) عن عدم تمكنه من تدريب فريق نادي المريخ البورسعيدي الصاعد لدوري الاضواء في الموسم الماضي.

وأكد الشيخ طه عن عزمه العمل تدريب احد فرق اندية القاهرة عند عودته من التدريب بالخارج.

دائرة البحث عن مدرب وسعها مسؤولو المريخ لتشمل فتحي نصير مساعد مدرب منتخب مصر العائد.. وفؤاد شعبان مدرب الاهلي ومنتخب مصر السابق.. وميمي الشربيني.

من جهة ثانية ابدى محمد عبده صالح الوحش الخبير الفني للاتحاد الافريقي استعداده لمسؤولي المريخ حضور بعض مبارياتهم واسداء النصح والتوجيهات للفريق دون ان يتعاقد معهم بأي صفة.

مدحت وردة

الاولمبي يجدد تعاقده مع البوري

● قرر مجلس ادارة النادي الاولمبي السكندري في جلسته الاخيرة برئاسة العميد ابراهيم الجويني رئيس النادي تجديد عقد مدرب الفريق الاول البوري لمدة موسم آخر بعد نجاح البوري في انتشال الفريق من المركز الاخير في الدوري العام القسم (ب) في نهاية الدور الاول ليحتل المركز الخامس في نهاية الدوري.

كذلك فوض المجلس البوري بتشكيل الجهاز الفني الكامل للفريق الاول للموسم الجديد قبل نهاية مايو (ايار) الجاري لدراسته واعتماده وبدء فترة الاعداد في منتصف يونيو (حزيران) المقبل تمهيدا لعودة الفريق للدوري العام الاول.

معسكر اعداد لمنتخب الناشئين لكرة الطاولة بالصين

● قرر الاتحاد المصري لكرة الطاولة في اجتماعه الاخير برئاسة المهندس حسين صبور تنظيم معسكر اعداد للمنتخب المصري للناشئين في الصين خلال شهر يوليو (تموز) المقبل وذلك استعدادا للاشتراك في الدورة العربية للناشئين (تحت ١٧ سنة) التي ستقام في تونس يوم ١٤ اغسطس (آب).

كذلك قرر الاتحاد استضافة منتخب الاتحاد السوفياتي للناشئين في بداية شهر اغسطس كجزء من اعداد المنتخب قبل سفره الى تونس.

دعوة سباحي الاهلي للمشاركة في بطولة تركيا الدولية

● تلقى النادي الاهلي دعوة من الاتحاد التركي للسباحة للمشاركة في بطولة تركيا الدولية التي ينظمها نادي استانبول خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ يوليو (تموز) المقبل ويشارك فيها سباحو ستة اندية وتشمل مسابقات في السباحة والغطس.

الاهلي وافق على الدعوة بصفة مبدئية خاصة انه شارك في البطولة الماضية.

السيطرة الأجنبية على أولادنا !

● احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج حائرا: لم اعد ادري كيف اربي اطفالي وابدأ في بذر بذور ثقافية في عقولهم توفر لهم بعد ما يكبرون التمسك بمبادىء انسانية ووطنية واخلاقية سليمة. واقوى الوسائل لتثقيف الاطفال واكثر ما يغريهم باستيعابه هي اشرطة الفديو. ان ابني الصغير الذي لا يزال في الثامنة من عمره يرفض ان يهدأ ويتفرغ لمذاكرة دروسه التي يعود بها من المدرسة الا بعد ان اعده مقدما بأن اشتري او استأجر شريط فديو يقضي معه ساعتين متفرجا على ما فيه بعد انتهائه من استذكار دروسه. واغلبية اشرطة الفديو المخصصة للاطفال والتي تباع في مصر مستوردة من الخارج، واغلبها ان لم تكن كلها اشرطة امريكية، فليس في السوق المصري اشرطة فديو فرنسية او انجليزية او سوفيتية. وهذه الاشرطة الامريكية كلها تعرض موضوعا واحدا في قصص ومناظر مختلفة. وهو موضوع قائم على ان الحياة كلها معارك وقتال بمختلف الاسلحة. حتى وصلوا الى تصوير المعارك القتالية بين اهل الارض واهالي نجوم السماء، وكلها طبعا قصص خيالية ولكن الطفل يتفرج عليها مقتنعا بانها قصص واقعية، فينشأ مؤمنا بان هذه هي الحياة التي يعد نفسه لها. حياة قتال مسلح وربما يكون اول ما يسعى اليه عندما يكبر هو ان يقتني سلاحا يواجه به الحياة، وان يكون مؤمنا بانه يجب ان يعيش وهو يقتل قبل ان يقتل.

ـ وقال الفنان في هدوء: ان المجتمع الامريكي هو مجتمع اقام نفسه على القتال المسلح واستمر قائما على هذا القتال المسلح. انه مجتمع قام على قتل الهنود الحمر اصحاب البلد، ثم استمر افراده يقتلون بعضهم بعضا، ولذلك فهم يعتمدون تربية اولادهم بتمكين نزعة القتال فيهم، وقد بدأت مبادىء المجتمع الامريكي ومذاهبه تسود كل المجتمعات في العالم كله.

ـ وقال المتفرج في اصرار: ولكني اريد لابني ان ينشأ وهو مؤمن بالحب الانساني، ومؤمن بقدرة الله على نصرة الصالح على الطالح دون حاجة الى القتال المسلح. اريد ان اعرض عليه قصصا توحي بان الحياة هي الايمان بالله والايمان بالحب.

ـ وقال الفنان وهو يبتسم مخففا من حدة المتفرج: على كل حال فان ما يعرض في اشرطة الفديو الامريكية المخصصة للاطفال ليس جديدا، واذكر اني وانا في الثامنة من عمري وقبل ان يخترع الفديو كنت اقرأ قصص ارسين لوبين وروكامبول والفرسان الثلاثة، وكلها قصص تقوم على القتال المسلح وابطالها كلهم من المقاتلين الذين يتحدون ولا يؤمنون الا بقوة السلاح، وهي قصص كانت كلها ايضا مستوردة من بريطانيا ومن فرنسا. وكان المجتمع البريطاني والفرنسي يعيشان على القتال وينشئون اولادهم على تمكين نزعة القتال فيهم كما هو الحال الان في المجتمع الامريكي.

ـ وقال المتفرج في مرارة: ولكننا نشأنا ونحن اشد ايمانا بالله وبالحب الانساني من اولادنا، وعشنا حياة اهدأ وانظف من الحياة التي ينتظرها اولادنا!

ـ وقال الفنان في جدية: ذلك لان تربية الطفل وتكوين اتجاهه الثقافي لا يجب ان يقتصر على عرض اشرطة الفديو عليه او تشجيعه على قراءة الكتب المترجمة الخاصة بالاطفال، بل اساس تربية الطفل تقوم على القصص والحكايات التي ترويها له الام او الاب، سواء كانت حكايات مستمدة من الثقافة الدينية او كانت من القصص الشعبية الدارجة التي ليس لها مؤلف معروف وكأنها نبتت وحدها بين الشعب. فالقصص التي ترويها الام هي قصص معبرة عن طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه وواقع دوافعنا الاساسية للحياة، وكانت امي تروي لي كل ليلة قصة وانا راقد في فراشي قبل ان انام، واعتقد ان قصص امي هي التي كونت عقليتي الثقافية وتركت اثرا صحبني طول حياتي اقوى من الاثر الذي تركته القصص التي كنت اقرأها، ولا يزال اثرها هو الغالب حتى بعد ان اشاهد شريطا للفديو الامريكي، ولكن امهات هذه الايام وآباءها لا يحرصون على روايات القصص وحكاية الحكايات لاولادهم ويتركونهم تحت سيطرة ثقافة الفديو والتلفزيون.

ـ وقال المتفرج: ان امي لم تكن تروي لي الا حكايات العفاريت ولذلك نشأت وما زلت حتى اليوم اخاف العفريت.

ـ وقال الفنان ضاحكا: هذا افضل منها عليك، فالعفريت يرمز الى الكفر والى تحدي اوامر الله. لذلك كانت حكايات امك هي اسس تكوين شخصيتك الحريصة على طاعة الله والاحتماء به.

ـ وقال المتفرج ساخطا: ان جيل اولادنا لا يطيق ان يستمع الى حكاية ترويها له امه او ابوه، لا يلبث ان يدير ظهره حتى لا يسمع هذا الكلام الذي يعتبره كلاما سخيفا ولا يثير اهتمامه الا اشرطة الفديو.

ـ وقال الفنان في هدوء: رغم ذلك فان الطفل في حاجة الى افلام وقصص تثير فيه الاحساس بأن في الحياة قتالا مسلحا. فكل المسلمين مع ايمانهم بالله يعيشون بدنيا يسيطر عليها قتال مسلح، حتى ينشأ الطفل وهو قادر على ان يواجه هذا القتال، ولكن، كل ما اتمناه هو ان يعرض على اطفالنا اشرطة للفديو تنتج محليا وتعبر تعبيرا صادقا عن مجتمعنا نحن، اي المجتمع العربي، وهو مجتمع له شخصية ومعالم واحاسيس تختلف اختلافا كليا عن المجتمع الامريكي او اي مجتمع اجنبي من المجتمعات التي تسيطر على تربية وثقافة ابنائنا وتكون وعيهم، وبهذا نستطيع ان ننقذ ابناءنا من ان يكبروا ليكونوا رجالا غرباء عن اوطانهم.

● القاهرة

حدث في العام ١٩٤٨ - «١٩»

الليلة الأخيرة !

فواز عيد

ما إن ذابت آخر قطعة من قرص الحلوى المشعة، ذابت بين اكتاف جبال الجليل بسناماتها العالية، حتى اطبق ظلام صيفي شفيف على الوهدة الوسيعة المرتاحة بين مرتفعات شاهقة تحيط بها من كل جانب، بمنحدرات سهلية عابقة بربيع مجنون تشهق السنته الخضراء طامحة الى الذرى.

كانت تحيط بوهدة بحيرة طبرية مرتفعات من بقايا انهدام ارضي قديم يتسلق شرقاً سفوحاً صاعدة على مهل حتى قرية «أم قيس» المطلة على غوري نهري «اليرموك» و«الأردن» حيث يلتقيان عند سد «المقارن» قرب بيسان. اما الى الجنوب فقد كان ينهض جبل «الطابور» كحاجز معترض من الشرق الى الغرب، حيث تلتمع على سفوحه اضواء عشرات المستعمرات منها «كفار تافور، وكفاركش، وكنيرت، ودجانيا الف، وكوكب الهوا، واشدوت يعقوب، ونير دافيد، واوفلكيم، وإسده الياهو، وغيرها». والى الغرب كانت تشهق سلسلة جبال الجليل حيث تتربع على قمتها مدينة «صفد»، اما الى شمالها فقد كانت تطل عليها هضبة الجولان التي تنبسط عند القمة الى سهول خصبة فسيحة تسافر الى الشرق حتى تتصل بسهول حوران.

غابت شمس ذلك اليوم ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨، فاعتلى قمر شرقي جبهة السفوح بخفة برتقالة طافية، واضعا الوهدة كلها وراء جدران من زجاج ليلي مدخن يكاد ان يفضح كل ما في صندوقه من مرايا الماء، ولآلىء القرى على السفوح، وشرايين الأنهار التي تضخ دمها الفضي في قلب البحيرة النابض بامواج مسائية ناعسة.

●●●

فجاة.. وبعد الغروب مباشرة تفتق هذا الجمال البري الوادع عن رعود وانفجارات وقبة من خيوط النار المتوردة، هرعت النساء والأطفال من الخيام «الخيش»، ووقفوا في صف طويل على اكتاف الصخور المطلة على البحيرة وهم يتضرعون الى الله عاليا ان ينصر العرب.

ليلة طويلة مرت، والبركان يفور بين الجبال في القعر، والصف الطويل المتعرج على السفوح لا يهدأ ولا ينام، ومن العجيب ان احداً من الاطفال لم يكن يبكي. فلقد استغرقهم المشهد حتى ناموا في احضان امهاتهم. ومع اول هفة لجناح طير مبكر، بدأ بعض الرجال يصعدون السفح على مهل، فلما اقتربوا تمددوا على الصخور العالية من فرط الاعياء، واعلن احدهم وهو يرمي نظرة محزونة الى الوراء: «لم يعد لنا وطن». عبارة قاتلة، لم تصدقها الطفولة فينا ابداً، إذاً من يصدق ان تلك البيوت القريبة هناك لم نعد نستطيع العودة بعد الانصراف من المدرسة اليها، وتلك البحيرة الكبيرة اصبحت محرمة على الأطفال كي يلعبوا أشباه عراة على رمالها؟ ثم.. الأهم من هذا، من يبرر لطفل انه لم يعد يملك حقيبته المدرسية الجديدة وكتبه واقلامه ومسطرته، وسيمضي وقت طويل حتى يعود أبي ذات يوم بالحقيبة نفسها، وبالكتب نفسها من بيت ما في مستعمرة «شحار هاغولان» التي احتلها الجيش السوري لبعض الوقت. ولكن، ما الذي حدث في الليلة الاخيرة بعد انسحاب جنود الجيش البريطاني؟

كانت القرية تقع على مفترق ثلاثة طرق على شكل حرف «ت» بالانكليزية، وتصل هذه الطرق بين بيسان شرقا، وطبرية جنوبا والحدود السورية شمالا، وعلى المفترق نفسه كان يقوم مركز البوليس البريطاني على الشكل المعروف في جميع المدن والقرى الفلسطينية، مبنى مربع كبير بباحة داخلية مكشوفة، يحوي مرآباً للسيارات، او حظائر للخيل، ومهاجع للجنود، ومطابخ وحمامات، وعلى زاويته يرتفع برج عال للمراقبة بكشافات ليلية متحركة.

خرج البريطانيون من المركز تلك الليلة مع الغروب فاحتله بعض شباب القرية وفيهم اثنان من المتطوعين من قرية «أم قيس» الأردنية، على حين ظل بضع مئات من الشبان يتناوبون الحراسة حول بيوت القرية. قال الرجل الممدد على الصخرة بوجه مسلوخ ينزف دماً حاراً: بعد الغروب بدأ الهجوم علينا، ونحن متحصنون على سطوح المركز، وفي البرج كنا أربعة عشر رجلا فقط، وكانوا يتدفقون من حول المبنى بالمئات، ومع ذلك استطعنا الصمد الى ما بعد منتصف الليل، ونحن نصب رصاصنا عليهم فيصرخون الى ان تتلاشى الصرخة مبتعدة الى الوراء، إلا اننا بعد منتصف الليل سمعنا انفجارا هائلا في الحائط الجنوبي من المبنى حيث أحدثوا فجوة فيه وتدفقوا منها الى الباحة الداخلية وهم يطلقون النار في كل اتجاه، وخاصة نحو قدور النار التي تركها البريطانيون مشتعلة.

لاقينا بعضهم في الباحة، فلم يعرفونا، وكان القتل أو الأسر محتمين، تسللنا من نافذة البرج الى السطوح، وكان ثمة شابان عربيان مازالا يحرسان البوابة الرئيسية المغلقة غير عالمين ان اليهود أصبحوا في الداخل لأن دوي الطلقات والمدافع لم ينقطع. ناديناهما بحذر، وانحدرنا عن السطوح ووجوهنا الى الجدران حتى تسلخ بعضها وعدنا الى الرجال في القرية، فألفينا جنود العدو قد تمركزوا على سطوح البيوت عند مفترق الطرق، إلا أنهم كانوا حذرين في التغلغل داخل الأحياء، عدنا وانحدرنا نحو شواطىء البحيرة، تجمعنا الى الشرق من البلدة، كنا نقارب المئتين، افتقدنا ثلاثة قتلى، على حين تخلف اثنان في مركز البوليس، ولا بد انهما قد استشهدا أو وقعا في الأسر، كان أحدهما رجلا من المجاهدين الأردنيين عاد الى قريته «أم قيس» في عملية لتبادل الأسرى بعد عامين، أما الآخر فقد كان ابناً شاباً لمختار القرية، عاد بعد ست سنوات من الأسر، فتلقى والده ضريراً بعد تخرجه من أحد السجون العربية بتهمة الخيانة !

● دمشق

بوح في صقيع الهم !

عبد الله الخشرمي



اغترابـاتي..
وفجر في دمي
ينبض بالاعصار..
هز معاقل الاحزان
اعاد الطفل للاعماق
توشح ضوء عينيك
وسار ملثما بالفجر
عاد مطوقا بالدفء
اختار البحار الخضر
منتجعا لقلب

شقه الترحال..

●●●

اخبريني الآن...
اين انا وانت؟
وأين مدائن الاطياف
هل ولت
ونام الطفل
في النسيان؟؟

احمليني من
عصور القحط..
اطلال الشجاعة
ضاجعت زمني..
تعتق وجهك القزحي
شاخ الحب في الاحداق
جاوز عمره الالفين
عانى من

صقيع الهم..

●●●

امضي يا دروب دمي
اهمي على وجل العيون
شجاعة الامواج
في صدر البحار
ماذا ساكتب
ماذا حقول العين:
مجدافي وبوح منك
يحملني الى جزر النقاء؟

● جدة

صلاح جاهين !؟

بقلم: محمد حسين زيدان

والطفل ابو الرجل.. فما هي عقد الطفولة التي اكتهل بها وعليها المتفنن صلاح جاهين ؟!

إنها عقدة الغضب.. ركبه الغضب المثلث، فحضارة مصر ثلاثية. الغضب في البيت.. لأن اباه كان من الغاضبين، ولأن تاريخ مصر لم يضحك في ايامه البيض الا وهو الغاضب من رزايا تنصب عليه لينتصب لها.. فبالغضب يجتره يثير، وبالغضب يجرده ليثار !

ثم هو صلاح جاهين.. يجد في الغضب: المتنفس، ليثار بالسخرية.. فالنكتة ليست ساخرة من نفسها، وإنما هي من روافد الغضب ساخرة به.. ترفه النفس من فعل الغضب.. فلذا هو الانفعال يصنع منه صلاح جاهين اشكالا من التفنن.. فالشكل عند صلاح جاهين هو الموضوع، والموضوع في تفنن صلاح جاهين غضب ضاحك.

صلاح جاهين.. لا أقول إنه فنان، لاني بذلك أحصره في الفن الواحد، وانما هو المتفنن ذو الفنون.. لأن الغضب يحركه من فن إلى فن.

سألوه حين افترضوا انه الخليفة لبيرم التونسي، فأبى ذلك عليهم.. احتراما لبيرم، كما هو الاحترام لنفسه ان لا يكون شريحة ترسم عليها صورة بيرم !!

هو في قرارة نفسه، وبنزعة الغضب يود أن يكون كعبد الله النديم، لأن صلاح جاهين الغاضب كان عرابيا.. يرى في عرابي صورة البطل: غضب ثائرا، واغضب مثيرا، وعبد الله النديم تناسوه حيا وميتا.. كما صلاح جاهين يغضب لأنهم ينسونه وهو حي، ولا يعبأ حين يذكرونه ميتا.. فالحي الميت لم يعد الميت الحي الا في أيام المأتم، وبعد أن ينتهي المأتم يصبح صلاح جاهين في سلة المهملات.. فالوف من الذين صنعوا لمصر الكثير، لم يعد أحد منهم يذكر.. لأن الذكر قد استحوذ عليه النجم السينمائي، وحسين السيد، وفريد الاطرش... حتى أم كلثوم لم تعد اغانيها منتشرة في المذياع كما اغاني فريد الاطرش !!

صلاح جاهين الشاعر لم يستجد الملحن والمطرب.. لأن حسين السيد قد اشترى السوق فعلا، لا كالنكتة التي اشتري بها الصعيدي الترومباي !

وكيف لا يغضب صلاح جاهين.. وهو يرى ان نشيده يلغى، واغاني السوق بيعا وشراء هي التي احتكرت السوق ؟!

إنه لم يغضب من الأبنودي، ولا من بخيت بيومي، ولكنه يكاد أن يمزق قميصه.. قبل ان يتمزق صدره بالاكتئاب. من هذه النكسة تجتاح الاغاني، فاذا هو يتغنى بالكاريكاتير اغنية غاضبة منه، ضاحكة على صفحة القرطاس.. تضحك من عبث الناس.. ليضحك بها من اتعبه عبث الناس.

إن صلاح جاهين لم ينف خارج الحدود كما نفي بيرم، وانما كان النفي له هو داخل الحدود.. فبيرم ما نفته مصر، وانما نفاه القصر.. فكان العزاء لبيرم أزاح عنه الغضب هو التغني بذكره في الاكواخ والحارات وعلى لسان المجاذيب.

فالقصر حين نفاه قيمه.. منحه قيمة ليعود بيرم لابسا قيم مصر.. فاذا هو في عصر شوقي يخشاه شوقي لا كمنافس وانما كان الشعب المصري يتنفس عن الغضب بشعر بيرم اكثر من شعر شوقي.

فالفخر بشوقي عزاء والتنفس بشعر بيرم شفاء !!

اما صلاح جاهين فسلط عليه النفي المحترفون.. الذين يبيعون في سوق الاغنية الملهاة.. فالشعب المصري ملهاته في المأساة يتأسى بها يسخر منها.

إن صلاح جاهين عذبوه حيا.. لأن كبرياءه لم يستجد، ولأن فنه أو تفننه لم يكن مجديا لازاحة الغضب.. فعاش هذا الساخر المتفنن لينقلب على نفسه.

فالاكتئاب ثورة النفس على النفس.. غضب النفس على ذلك الجفاء من الذين اعدمهم صلاح جاهين ليكونوا الاوفياء.

نفوه وهو في مصر، واسقطوا عنه المنفى بعدما مات.. حتى اني لأنشد نيابة عنه:

«لألفينك بعد الموت تندبني
وفي حياتي ما زودتني زادا!!

● جدة

حكمة اليوم

● من جرى في عنان أمله.. عثرت رجله بأجله.

خارج الطقس

إن قلبي معك
وخبيء سلاحك..
لا شيء أجمل منك
سوى وردة..
زينت مدفعك!

● ابراهيم نصر الله
فلسطين

من المكتبة العربية: العودة إلى الأماكن القديمة!

د. عبد القادر القط

لعل تجربة لم تهز وجدان الشاعر العربي على مر العصور مثل ما هزته العودة الى الأماكن القديمة. منذ ان وقف الشاعر الجاهلي على الاطلال بعد فرقة قصيرة او طويلة، وعاد الشاعر العذري الى حيه وموطن حبه ليخاطب الأشجار والكثبان والجبال، الى ان اتخذ شعراء العربية الوقوف على الاطلال تقليدا شعريا يفتتحون به قصائدهم، ثم الى ان وقف الشاعر الحديث على «الطلل العامر» الذي لم تطمسه الريح ولم يهجره الناس ولم تستوطنه المها والظباء، فما زالت الأماكن هي الأماكن، وما زالت المنازل قائمة ماهولة، لكن الطلل في هذه المرة ماثل في وجدان الشاعر بعد ان طمسه مر السنين ومرارة التجارب، وإحساس الشاعر المبكر بفقد الشباب:

«ما تغيرت.. انت ليلى التي اعشق.. لكن تغير المجنون»!

هكذا يعبر الشاعر الكبير غازي القصيبي عن الصورة العصرية للطلل في قصائده التي جمعها من بعض شعره وسماها «العودة الى الأماكن القديمة»، ليرسم من خلالها مجتمعة في ديوان واحد تلك الصورة الجديدة من الفقد، التي يغدو فيها وجدان الشاعر هو الطلل والشاعر في آن، او هو الموضوع والذات كما يقولون.

وللزمن وجود خاص في نفس الشاعر العربي لا يقاس بمرور الايام والليالي، بل بما تجلبه اليه الايام والليالي من شعور بالفقد او الغربة او العجز.. وهو شعور يضخم في وجدانه الاحساس بالزمن فيحس وهو في الاربعين كأنه شيخ اثقلت كاهلة السنون. ومازلت في هذا المقام اذكر ابياتا تعبر عن هذا الاحساس المبكر بمعاني الشيخوخة، قلتها وكنت مازلت في الثانية والعشرين، مسميا هذه السن الباكرة «اصيل العمر»:

«غلب الوهم على صدق يقيني
وعشقت الحب في ريق صباي
وقضيت العمر احلاما.. فكوني
في اصيل العمر تأويل رؤاي!»

فما بالنا وقد بلغ غازي القصيبي الاربعين؟!

والحق أن الاربعين عند شعراء غير الشعراء العرب هي قمة الوعي بالحياة، وهي مرحلة الجمع بين قدرة الشباب ومعرفة الكهولة، ومباهج الحياة الحسية ومتعها الروحية والفكرية. لكن غازي القصيبي يحس ـ شأن اغلب الشعراء العرب ـ بأن الاربعين ختام رحلة وبداية اخرى تطوي صحائف الطفولة والصبا والشباب، وتجلب الى النفس خواطر كئيبة لا تصور بالضرورة طبيعة تلك السن الناضجة من العمر. وهكذا يتردد حديثه عن الاربعين في اكثر من قصيدة مقرونا بتلك الخواطر:

عدت كهلا تجره الاربعون
فاجيبي.. اين الصبا والفتون؟
يا دميتي.. حاصرتني الاربعون مدى
مجنونة.. وحرابا انمت العمرا
واليوم جاء الخريف الفظ يسألني
متى رحليك.. كم تنوي البقاء هنا؟
واقبلت من وراء الغيب هامسة
مدائن الغيب. هيا فاللقاء دنا
والاربعون عويل ملء اوردتي
وفي شفاهي يبكي الصيف واللبنا!
وهل تذكرت وجهي رغم ما نقشت
سود الليالي على خدي من كتب؟
الاربعون غضون خطها قلم
من الشجون.. وتاريخ من النصب!

ومما يدل على ان «الاربعين» عند الشاعر تقاس بمقياس الزمن النفسي وما يجلبه الى الوجدان من مشاعر المرارة او اليأس او خيبة الامل، تعبير الشاعر عن اعوامه الاربعين بانها «عصور وقرون» تجرع خلالها الأوصاب والأوجاع:

جرعتني اوصابهن عصور
وسقتني اوجاعهن قرون
عدت، والشيب بارق عبر فودي
وعلى مقلتي غيم هتون
وسميراي حرقتي والقوافي
ونديماي غربتي والشجون!

وكثيرا ما يحس الشاعر العربي ـ تحت وطأة الشعور الحاد بالزمن ـ بأسى بالغ لفقد الطفولة او الشباب الباكر وكأنهما بالضرورة احلى مراحل العمر.. هكذا لحس، ايليا ابوماضي حين عاد الى لبنان بعد ان تقدمت به السن فقال:

وطن النجوم.. انا هنا
حدق! اتعرف من انا؟
انا ذلك الولد الذي
دنياه كانت هاهنا

لذلك تنبثق صورة الطفل المستخفي في ثياب الكهولة ـ او الذي قضت عليه الكهولة ـ في قصائد غازي القصيبي اكثر من مرة، في هيئة امنيات عند الشاعر لو يعود الى لهو الطفولة وبراءتها:

نفر ـ فديتك ـ نحو الطفولة، لو ساعتين!
فناكل في الشمس تفاحتين
والقي عليك بفزورتين
ونغرق.. نغرق في ضحكتين!

وقد يمون الصبي بموت الأمل في العودة:

مات الصبي الذي قد كان يسكنني
ركنت اسكته، والكائنات لنا..
اتذكرين الفتى المخبوء في رجل
غض الهموم عجوز القلب مضطرب؟

وقد يتجاوز التمني مرحلة الطفولة الى الصبا. وللصبا بعض ذكريات حلوة يعيها الذهن ويحفظها الوجدان ولا تطمس السنون كل معالمها كما تطمس معالم الطفولة:

سمراء.. هل يرجع الماضي اذا رجعت
رؤاه تخطر بين القلب والهدب؟
وهل اعود صبيا كله خجل
وهل تعودين بنتا حلوة الشغب؟
وهل تعود مكاتيب بلا امل
تجرنا لمواعيد بلا ارب؟
سمراء.. لا تحرميني وهم عودته
احيا به ساعة في جنة كذب!

وتبدو موهبة غازي القصيبي في اكثر وجوهها تألقا حين يعبر عن تجربته في اطار من الشعر «العمودي» ذي النفحة العصرية في المعجم وبناء العبارة وفي التصوير والايقاع. وللشاعر قدرة فائقة معروفة ـ منذ ان بدأ حياته مع الشعر ـ على المزاجة بين روح التراث في الشعر العربي، وطبيعة التجربة الحديثة ولغة العصر وايقاعه. ولست من انصار من يرون ان بعض بحور الشعر العربي تصلح بطبيعتها للتعبير عن تجارب بعينها، لكني مع ذلك احس بمقدرة خاصة عن الشاعر على أن ينتفع بطبيعة البحور الطويلة المركبة التفعيلات، فيرسم صورا ممتدة لا يحدها قصر الوزن، من ناحية، ولا يجبرها الطول ـ من ناحية أخرى ـ على البناء النمطي للعبارة لتملاء فراغ البيت الطويل وتصل الى القافية.

ويحقق الشاعر ـ بالفاظه العصرية الموحية بمعاني الفقد والذكريات والتمني ـ في ذلك البناء الممتد ـ إيقاعا حافلا بالشجن الرقيق النابع من «العودة الى الأماكن القديمة». على انه قد يثقل قصيدته أحيانا حين يتجاوز بالذكرى صورها الوجدانية الشفافة المجردة، فيعمد الى ذكر الاماكن القديمة بأسمائها ومظاهر العمل وأدواته فيها، وأسماء العابها واشخاصها ويضطر الى ان يشرحها للقارىء الذي لا علم له بها من قبل. وقد لا يكتفي الشاعر بالتعبير عن الوقع الأليم لما يشهد في الاماكن القديمة من تحول، فيصرخ بما لحقها من آفات المدنية ويقع فيما يشبه التعبير المباشر:

غيرت لمسة التطور حبي
فهو شكل فخم ولا مضمون
ايها الحي.. ان عتبت فقل لي
داس قلبي وقلبك التمدين!
ايها الحي.. لوثتنا الليالي
فكلانا بعد النقاء هجين!

ولعل ابدع قصائد الديوان ـ في الشكل العمودي ـ واحفلها بالشجن والشعور بمرارة الفقد، واكثرها توفيقا بين روح التراث وطبيعة الشعر العصري «اغنية حب للبحرين» وفيها يستخدم الشاعر ما في كثير من الشعر العربي القديم من تماثل أو مقابلة بين شطرب البيت، أو بين عبارات الصورة، مازجا ذلك بوسائل فنية معروفة في الشعر الوجداني الحديث، من الفاظ ذات ايحاء شعوري خاص، الى مجاز مبتكر لكنه يسير غير مركب يستغني عن الايغال في تجسيم الصورة المجازية بتتابع اصور المجازية القريبة المنال، كما في قوله:

يا ضحكتي.. والدموع الحمر تعصرني
يا واحتي.. وهجير القفر يعبث بي
حملت وجهك في ورحي وطرت به
على المحيطات، عبر البرق والسحب
الاربعون غضون خطها قلم
من الشجون وتاريخ من النصب
والشيب في لمتي فجر بلا مرح
يطل فوق مساء خامد الشهب
ضربت في الارض حتى مل مضطربي
وطفت في البحر حتى مل منقلبي
وعدت طيرا جريحا، في ابتسامته
ما يملاء الكون من أشجان مغترب
الريح في دمه، والحزن في فمه
وفي جناحيه آثار من اللهب..

ولعلنا نلاحظ تماثل البناء في البيت الاول، وابتداء الشطر بنداء تتلوه جملة حالية تشبه في بنائها جملة الشطر التالي، وقد نلاحظ ايضا مثل هذا التشابه في «ضربت في الارض.. وطفت في البحر». ويعتمد الشاعر ـ بدل المجاز المركب ـ على وصف مظاهر عالمه الخارجي بأوصاف ترده الى عالم باطني تقسي «فجر بلا مرح.. مساء خامد الشهب.. طيرا جريحا في ابتسامته ما يملاء الكون». وقد تغريه بعض سمات الشعر التقليدي كالتقسيم الموقع الجميل في الشطر الاول من البيت الاخير، الذي يضفي عليه الشطر الثاني ومجازه اليسير العميق الدلالة كثيرا من الالق «الريح في دمه والحزن في فمه.. وفي جناحيه آثار من اللهب».

وللشاعر قصائد من الشعر الحر لا يبعد فيها كثيرا عن طبيعة شعره العمودي الا في اعتماد التفعيلة واهمال القافية.. اما المعجم الشعري وبناء العبارة فيظلان قريبين في طبيعتهما من قصائده العمودية الى حد كبير. على ان اوضح وجوه الخلاف ان الشاعر في شعره الحر يبني صورته من جمل متعاقبة متصلة ممتدة يخفت فيها الايقاع وان لم تخل من «رصانة»، كما في قوله من قصيدة بعنوان «غريب، غريب، غريب»:

ذكرتك عند البحيرة..
حيث تسير القوارب، يسبح سرب من البط
والبجع المتبختر، حيث تنام السماء على
خضرة الارض
تستغرب الارض من زرقة الماء.
هل تذكرين البحيرة حين يطل عليها
الرفيق الانيق
الرفيق الوسيم البعيد القريب.. القمر؟

والشاعر في أمثال هذه القصائد ـ كما يبدو في هذه المقطوعة ـ يرصد العالم الخارجي في كثير من «جزئياته» التي توحي بشعور خاص، على نقيض صنيعه في قصائده العمودية حين ينطلق الى العالم الخارجي من خلال وجدانه الباطني، فلا يختار من ذلك العالم الا ما يدل على حقيقة الوجدان من عناصر، فيتلون العالم الخارجي منذ اللحظة الاولى بما يكن الوجدان من مشاعر الغربة او الكآبة أو شجن الذكريات الحلوة البعيدة.

على أن قصائد الشعر الحر عند القصيبي تمتاز بما يتيحه ذلك الشكل الطيع المرن من تماسك الصور وتولدها واحدة بعد أخرى. ولهذا يتحقق للقصيدة عنده قدر واضح من «التصميم» الذي تشارك في اخراجه مقطوعات القصيدة وهي تتتابع في تسلسل ظاهر. ويستعيض المتلقي عن وهج العبارة الشعرية العمودية وايقاعها، بالاحساس العام الذي يترسب في شعوره بعد الفراغ من قصيدة الشعر الحر.

ومهما يكن من اختلاف الشكلين فإن قارىء الديوان يحس باشتراكهما في التعبير النفسي الصادق والتصوير الفني الموفق عن غربة الشاعر وحيرته بين عالمين نقيضين حين يعود الى أماكنه القديمة.

● القاهرة

من عيون الشعر

أنس القلوب الصفاء

شعر: احمد رامي

أحسن إلى الأعداء والاصدقاء
فإنما أنس القلوب الصفاء
واغفر لأصحابك زلاتهم
وسامح الأعداء تمح العداء

●●●

من يحسب المال أحب المنى
ويزرع الأرض يريد الغنى
يفارق الدنيا ولم يختبر
في كده أحوال هذي الدنى

شعر: عبد الحق فاضل

صاح أقلل ما تمكنت عديد الأصدقاء
واصطحب إن أهل الدهر لكن من بعيد
ان من تركن في الدنيا إليه بالولاء
ليس في باصره العقل سوى خصم لدود
ليست الفضة في الدنيا يذخر الحكماء
بيد أن العادمي الفضة فيها سجناء

● معاني الكلمات

● الزلة: السقطة.. فعل من الصغائر يفعل بغير قصد. وهي ماخوذة من زل: الرجل في المطين: اذا لم يوجد القصد الى الوقوع ولا الى الثبات بعد الوقوع.

● تركن: من ركن يركن ركونا: مال وسكن.

رسالة اليوم

من : محمد ابو زيد الجعلي
من اسرة تحرير مجلة «التضامن الاسلامي»
مكة المكرمة

تحية للسودان .. وشكرا لجريدتنا العربية الدولية

باثنتين، اكتب هذا الصباح، الاولى برحم انتماء للوطن العزيز والثانية برحم انتماء المهنة تحية عرفان وتقدير لـ «الشرق الاوسط» على دورها المتميز في خدمة صحافية بلغت الذرى والرضاء التام في تناول احداث السودان .. فالخبر السريع نلقاه .. والتحليل المتأني نلقاه.. والرؤى السياسية من مختلف مناظيرها نلقاه كل ذلك في قوالب ثابتة من الصدق والحيدة والمتابعة اللاهثة لمجريات الاحداث وقد ارضت كل الناس بمختلف تباينهم السياسي وهذا نجاح صحافي رائع بالتأكيد ارتكز على ان السودان بوعيه السياسي ووضعه الجغرافي وموروثه الحضاري يتفرد في العالمين العربي والافريقي ويتميز في دول العالم الثالث، لذلك ليس غريبا ان يلقى هذا الاهتمام من دول العالم .

هذه المتابعة الشاملة السريعة لمجريات الانتخابات في السودان والتي تحققت بنجاح اذهل حتى المراقبين السياسيين وكانت قد سبقتها تكهنات كثيرة ارتكزت على قاعدة اصبحت ثابتة في المنظور السياسي «متى سلم العسكر السلطة للشعب في دول العالم الثالث» هم عادة يقولون ـ جئنا لننفض عن الشعب قهره ويصبحون بالتثبت بالحكم، قهرا آخر.

وفي السودان، وبموروثه النضالي والاخلاقي في التوق نحو الحرية والديمقراطية والتي كان نتاجا لها ثورتا اكتوبر وابريل واللتان اذهلتا العالم، اختلفت قاعدة عسكر العالم الثالث وها هم عسكرنا يبرون بالوعد ويسلمون السلطة للشعب كاملة عبر جمعيته التأسيسية المنتخبة. وحتى جرح الجنوب النازف في جسم منهك اقتصاديا لدرجة الجوع والموت ، ما كان سببا في ان تؤجل الانتخابات لتمد عمر الحكم الانتقالي.

من فاز في الانتخابات ؟

يصدق المراقبون هذه المرة وهم يقولون الشعب السوداني.

مرة ثانية ولأختم ما بدأت به، تحية عرفان وتقدير لـ «الشرق الاوسط»، ولقد كانت صفحاتها منبرا للاحزاب قالت فيه برامجها في حيدة حضارية، وقد اتاح هذا لكثير من الناس تحديد رؤاهم السياسية خاصة اولئك الذين بحكم العمر ما كان لهم وصل سياسي بحكم غيبة الديمقراطية والتي استمرت ستة عشر عاما كاملة .

قطار التنمية

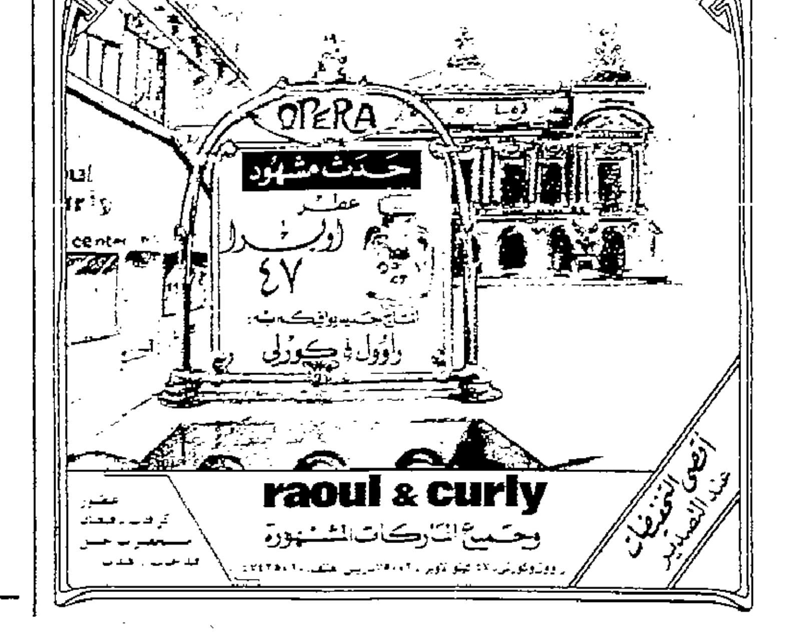
ترقرق نهر الحب والخير والعلى
من الاطلس الجبار، ركضا، وما سلا
الى ان ثوى اندى واكرم بقعة
تدفق منها شامخ المجد وانجلى
فعانق موج البحر في خير شاطىء
ومغرب شمس يستنير به الملا
ترقرق نهر الحب ليلة عرسه
وسال على ورد الحدائق في «سلا»
رواها ففاحت في بهيج مروجها
اقاحا وورداً فائحا وقرنفلا
ملاحمها في كل عصر وساحة
نشيد رواه الدهر قدما ورتلا
فشعب سلا للعلم شاد منارة
واهل «سلا» في الفن نور تهللا
واهل سلا في السلم اهل حضارة
وسيفهمو في الحرب بز وجندلا
لهم قصب السبق انتهى فانتهى لهم
من القصب الفن الرفيع الذي علا

هم احتفلوا بالعرش قبل سواهم
فاصبح عيد العرش بعد مسجلا
كشأن امام يقتدي بصلاته
ويتلى اذا ما في المجامع قد تلا
وكم من شهيد قدموه لشعبنا
اذا حل خطب بالبلاد وكلكلا
فلم يستكينوا بعد نفي محمد
رأوا وجهه في البدر حل مبجلا
وما طاب عيش دون عود حبيبهم
وكان لقاء الحب والعتق في سلا

مليك بلادي منبع العزم والنهى
وصوت ضمير العرب بالحق جلجلا
عليه سلامي مع متين تعلقي
ومجد له في الخافقين تأثلا
ودام ولي العهد فرقد شعبنا
وصنو له بالمكرمات تكللا
وتابع سيرا للنماء قطارنا
مراحل يطوي كالسهام تعجلا

يحقق آمالا تراود جيلنا
كحال اسير من عقال تحللا
نحطم اسلاك الحدود وسؤلنا
نشيد غريبا سالما غير مبتلى
فاهلا وسهلا يا بشائر وحدة
نراها باصرار كتابا مؤجلا
ونحن ضيوف والبيوت بيوتكم
وذكركم مسك يعتق في «سلا»

احمد السوسي التناني



دموع وجراح

حبيبتي دموعي غزيرة
وقدر الجراح تسيل الدماء
وتمطر قدر الغيوم السماء
حبيبتي..
تطول المسافة وامضي
ألم شتاتي لارحل بعيدا
لعلي اعيش هناك سعيدا
وابني غراما .. جديدا
ولكن يظل هواك العنيد عنيدا
ألم بقاياي
اودع اهل المدينة الجميلة
وتدمع عيون حسان القبيلة
افكر احيا بعيدا وحيدا
ولكن فؤادي لعشقك
يبقى طريدا
حبيبتي .. غرامك يغني الغناء
يصير البقاء
ويصبح شجوا ودمعا..
ولحن الغناء
حبيبتي دموعي غزيرة
وقدر الجراح تسيل الدماء
وتمطر قدر الغيوم السماء

مصطفى الخير عبد الرحمن

من انتاج القراء

ظلال

بريشة القارىء: غيلان حكيم

حريق الدموع

ويمر عام اثر عام
والحزن ينهل من مزيد
ولا انشراح ولا جديد
وترف اجنحة السنين
ويحلق الزمن العنيد
بلا شموس ولا صباح
والذكرى نار من وعيد
والشوق نزف من وريد
يرتاد اشرعة الجراح
على مرافىء الحب !
وتطول آهات الشجن
ويلوح برق من سراب
ويطل امل من جليد !
ولا لقاء .. ولا جديد
والقلب ينبض بالحنين
يشتاق للوطن البعيد
فيصده ليل العذاب
ويخونه الدرب الوحيد !
فلا طريق ولا رجوع
ومواجع الثمن الزهيد
تقتات من حرق الدموع
وتكبل الفرح الوليد !

شبيكة عابدين محمد

تعليقات القراء حول «البيض بالأسود»

اسمحوا لي ان ابدي رايي حول اقتراح الاخ (عليان) والذي يطالب فيه جريدة «الشرق الاوسط» بالانحياز في نهجها لجهة معينة في كل القضايا. وانا ارى ان هذا الاقتراح خاطىء وغير واقعي للاسباب التالية:

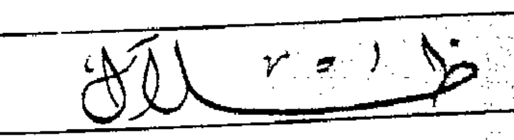
اولا: ان هذا الانحياز قد يجبر الصحيفة على اخفاء الحقائق في كثير من الاحيان وذلك حفاظا للمصلحة المشتركة.

ثانيا: ان الانحياز غالبا ما يدفع بالصحيفة للانهيار اذا حاولت تغيير نهجها لظرف ما.

ثالثا: وهل تعلم الصحف المنحازة ان للقارىء حاسة سادسة تكشف له خبايا القضايا التي تحاول الصحيفة المنحازة اخفاءها، وهذا بالتأكيد خطأ قاتل ترتكبه الصحف المنحازة ظنا منها ان القارىء في هذا العصر يمكن خداعه بسهولة؟

لقد اضرت الاقلام المأجورة والصحف المنحازة بقضايانا المصيرية، وهذا ما يجعلني افضل عدم الانحياز، وفي الختام اهنىء جريدتنا الخضراء على انحيازها التام لديننا الحنيف قبل كل شيء لان هذا هو الانحياز الحقيقي الذي لا تبديل له.

محمد حسن شوربجي
السودان ـ حلفا الجديدة



● من داخل نفسه الى خارجها كان يبوح.. فكأنه ينوح!
ومن خارج نفسه يمتلىء داخلها حتى يكاد يفيض، ويتشكل حوار النفس مع ذاتها.. استطراداً بالأسئلة لاكتشاف إجابة تشبه الحقيقة، او تعطي الراحة:

- ترى... ما معنى هذا الذي ما بيننا بقوة، فيكاد يقطعه حينا، وحينا آخر يمزجنا معا.. فهل هو صدق الأعماق، ام رغبة الغرور، ام صداقة الاحترام، او هو الحب الذي لم يقدر الزمان عليه؟!

- دعني اوجز الاجابة على هذا التساؤل الطويل في كلمة واحدة: انها قسوة الحياة عندما نخاف منها!

- كيف؟!

- صدق الاعماق يبقى مترسبا لا يذوب.. قد تطغى عليه مشاعر جديدة، قد تغرقه إهتمامات مادية. قد تصدئه مسافة الزمان.. لكنه برغم ذلك كله، هو «العلقة» الباقية بقاء صاحبها حيا!

اما رغبة الغرور، فطبيعة في الانسان... اذا انعشها بأنانياته تكثفت وطمست العفوية!

وصداقة الاحترام لا تطاق بعد العشق، كما انها لا تتوفر قبل الاحساس بالحب.

فعندما احترم انسانا بعد ان احبه.. ابالغ في ذلك فأتعبه، وعندما احترمه لحظة شعوري بحبي له يبالغ الحب في شعوري فأتعب نفسي... وهذه قسوة!

اما الحب الذي لم يقدر الزمان عليه، فانه اكبر من القوة، وأعنف من دقات القلب، وانصع من الصدق ذاته، ولكننا نعجز عن امتلاكه... وهذه قسوة ايضا!!

- وبعد ذلك.. كيف نعثر على السعادة التي تختال دائما كالطيف؟!

- ذلك شيء لا يتأتى من الظن، ولا يتحقق بالتصور.. ان السعادة تفتقر الى قرار الانسان دائما.. بينما الانسان يتخذ قراراته وهو يصعد الاعتذارات، ويتوارى خلف احتياجاته اليومية!

- فهل تعتقد ان هذه الرؤية تتحد بسلوك الانسان مع الحياة والأحياء؟!

- لذلك.. فلا بد ان يكون ماتفكر فيه واضحا وان يكون ماتشعر به واضحا ايضا، وربما يكون ذلك الذي يربطنا بفكرة الحياة ويمزجنا بالأحياء يعكس قسوة الحياة علينا، او هي قسوتنا على الناس، ولكننا بما نحسه في هذا الارتباط.. يجعل الحياة مواجهة مباشرة تختل الضعف، وترتفع بالرغبة الى ابتغاءات اكثر سموا وشرفا لمعنى الحياة!

- وحفاظنا على المعاني في زحام الماديات؟!

- ان المعاني في نفوسنا - عقلا وعاطفة - اكبر من ان تحتملها مبالغات الظروف، وانما الذي ينبغي ان نحكمه بالفعل.. هو ان نسيطر على الظروف لنجعلها تتلاءم مع معانينا.. لا ان تقودنا الظروف الى ارتكاب ذلك الوعي القاسي!

- ما هو الوعي القاسي الذي تقصده؟!

- الوعي القاسي هو: ثقافة العقل وأمية الوجدان!!

- وما هو العذاب؟!

- العذاب الحقيقي هو: العجز، ونحن حينما نعجز عن تشكيل حياة الحلم.. يصبح اللقاء والوداع في دنيا الناس.. لا اكثر من محطة نفيق فيها من التعب.. لنبدأ تعبا أقسى مما قبله!

- فكيف نفكر في العذاب الروحي.. دون ان نقدر على الذهاب الى ابعد منه؟!

- العذاب الروحي.. هو ان تدع ما أعطاك وغذاك وأرغدك يتحول فيك من حس الى استحواذ، فيفعل بك.. دون ان تفعل به ما يجسد هناءك النفسي، او يمزج فيك ضوءا من المعاني لترتاح!

- ولكن... هذه انانية ايضا؟!

- هذا يعني استشهاد الروح.. وفرق بين الاستشهاد، وبين القتل او الانتحار!

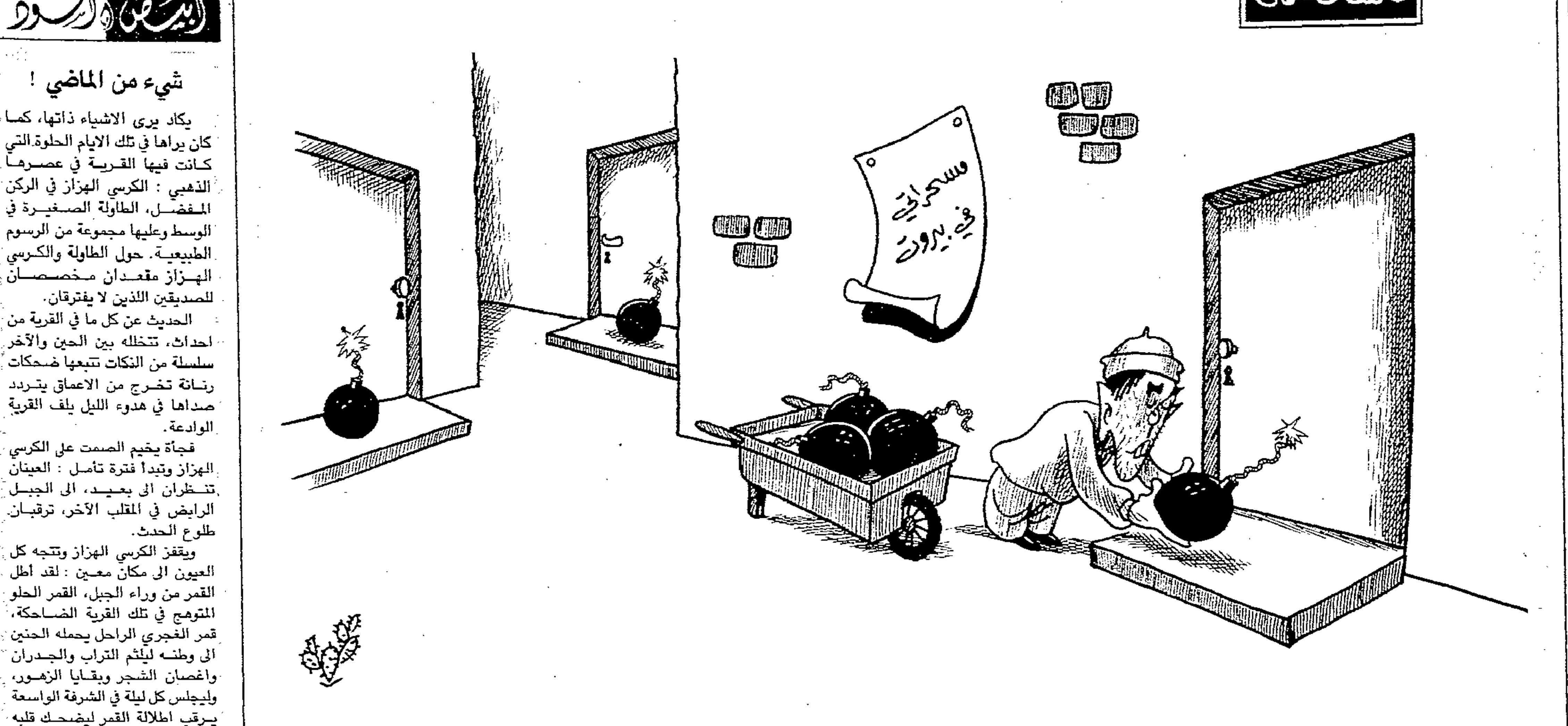
- وما هذا الذي يتضخم في نفوسنا.. كلما ازداد وعينا، او تكثفت آلامنا؟!

- شيء مختلف جديد.. هو خليط من ثقافة العقل، وأمية الوجدان، وانتحار الضمير!!

●●●

● آخر الكلام:
- «لأجمل ضفة أمشي..
فلا تحزن على قدمي من الاشواك
ان خطاي مثل الشمس..
لا تقوى بدون دمي»!!

عبد الله الجفري



«سعدك يامسعود»: مسرحية مغربية تعالج مشاكل المجتمع بواقعية وبساطة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد الشرقاوي:

في الوقت الذي يغرق كتاب المسرح في المغرب في البحث عن مواضيع لمسرحياتهم داخل الموروث والتاريخي، المغربي منه والعربي واخراجها من قالب تطبعه الفرجة والاحتفالية، تأتي مسرحية «سعدك يا مسعود» معلنة عن اتجاه فرقة مسرح الثمانين - في شخص كاتبها ومخرجها الفنان عزيز سعد الله - الى واقعية جديدة تجعل من المسرح مؤسسة الجمهور ذات الوظيفة الاجتماعية.

لماذا الواقعية الجديدة اذن؟ في البدايات الاولى للمسرح المغربي - قبل عهد الاستقلال بقليل وبعده بسنوات عديدة - جاء كتاب المسرح المغاربة الى الجانب الاجتماعي واتخذوا من الواقعي فيه مادتهم المسرحية.

وقد عرف هذا المسرح بالرغم من سذاجة الطرح فيه وضعف تقنياته نجاحا كبيرا وظفر أهله بمحبة الجمهور المغربي لهم.

نجاح مسرحية عزيز سعد الله يكمن في توظيفه للواقع المعاش واليومي داخل مجتمعنا ممثلا في الدار البيضاء الكبرى بكل شرائحها المجتمعية، وهو الشيء الذي اعتمده المسرحيون الاوائل وعلى راسهم البشير لعلج وبوشعيب البيضاوي والقدميري بفارق واحد: فارق الطرح.

كان بوشعيب البيضاوي في سنوات ما بعد الاستقلال يقوم بدور المرأة المتطلعة الى مستوى الحياة التي لا يمكن ان تتأتى لاسرتها (طبقتها) الشيء الذي كان يكلف رب الاسرة الكثير، اما عزيز سعد الله فيعود اليوم الى طرح مشكلة تطلع فئة من المجتمع الى حياة فئة اخرى شاءت لها ظروفها ان تكون ميسورة الحال وبلا معاناة، وهكذا نجد «العايدية» قد تحولت الى «مدام عايدة» بزواجها من ثري يكبرها وذلك بقصد الانسلاخ عن شريحتها الاجتماعية وتترمل لتبيح لنفسها الزواج من نجار فقير احبته وتصورت انه بامكانها امتلاك امره، ويكبر تطلعها ورغبتها في تأكيد الذات من خلال ترشيحها لزوجها الامي للانتخابات واعتمادها على السيد المعطي المنشط، وهو سمسار لا علاقة له بالانتخابات وأخ زوجها المثقف العائد من بلاد اخرى والذي قبل ان يتقمص شخصية اخيه الذي يشبهه الى حد بعيد، من اجل الفوز في الانتخابات مقابل بعض المال.

وفي خضم الصراع بين الزوج الذي يأبى الا ان يظل ملتصقا بطبقته والاخ المثقف الذي لم تزده ثقافته الا جشعا والسمسار المعطي المنشط الذي لا يسبح الا في الماء العكر، يبرز دور سعد الله عزيز، أخ الزوجة الفقيرة اصلا والغنية بتطلعها الطبقي، يمثل الضحايا من الشباب الذين تمتلأ رؤوسهم شعارات المنظرين، فتجده يردد كلمات: وصولي ورجعي وانتهازي سابحا في خيالاته المرضية المتولدة لديه بفعل تعاطيه للمخدرات، وفي الجهة المقابلة له يبرز دور خديجة اسد كفتاة منتمية لطبقة فقيرة جيء بها لتقوم بأعمال السكرتيرة والخادمة في الوقت نفسه وبعد مجموعة من الصراعات بين اشخاص المسرحية ينتهي بفشل الزوجة في تحقيق تطلعها الطبقي وكذا في الاحتفاظ بزوجها الذي يأبى الا ان يعود كما كان: انسانا بسيطا وسعيدا. كما تشهد نهاية المسرحية تحول السكرتيرة الفقيرة من حالة الخنوع الى حالة الاعتزاز بالنفس.

بقي ان نؤكد ان مسرحية «سعدك يا مسعود» كانت حياتية ومجتمعية لم تعتمد البطل ولم تغرق في الرمزية بقدر ما اتجهت الى المباشرية والبساطة، اما مكسبها الحقيقي فيتمثل في ربح طاقات وقدرات علاها الغبار زمنا كهلال عبد اللطيف وحمادي عمور.

عرب و عجم

● الامير فيصل نجل الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة تلقى التهاني بمناسبة نجاحه وتفوقه في امتحانات الثانوية العامة - القسم الادبي لهذا العام حيث حصل على المركز الاول على جميع الطلبة في منطقة تبوك التعليمية.. كما كان من ضمن العشرة الاوائل على مستوى السعودية.

●●●

● المهندس اسماعيل توفيق رئيس الادارة المركزية للنظافة بهيئة النقل العام لنظافة وتجميل القاهرة في مصر طار الى ايطاليا ممثلا عن مصر لحضور مؤتمر تحويل المخلفات الى سماد عضوي واستعمالها في الزراعة.

يعقد المؤتمر في مدينة يودين وتنظمه لجنة المجتمعات الاوروبية والمجتمع الدولي لعلوم زراعة الحدائق.

●●●

● مرهف رفيق جويجاتي نجل السفير السوري في واشنطن حصل على درجة الماجستير في العلوم السياسية العربية بتقدير ممتاز من جامعة جورج تاون في العاصمة الامريكية.

●●●

● المهندس محمد علي الصغير حصل على درجة الماجستير بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الاولى في هندسة وادارة التشييد في كلية تصاميم البيئة في جامعة البترول والمعادن في الظهران.

●●●

● عصام حريري نائب مدير مركز التدريب في الغرفة التجارية الصناعية في جدة تم تعيينه امينا عاما للغرفة التجارية الصناعية في تبوك.

●●●

● ابراهيم زيد العشبان بمدرسة الظهران المتوسطة رزق وعقيلته مولودا سمياه يزيد.

● الدكتور عبد الهادي الجوهري عميد كلية آداب المنيا سافر الى بريطانيا كأستاذ زائر بجامعة جلاسجو لمدة ١٠ ايام يلقي خلالها محاضرات عن التنمية في مصر ويلتقي بالمبعوثين المصريين.

●●●

● صابر الاموي القنصل الفخري الاردني في مدينة هيوستن في ولاية تكساس اجريت له عملية جراحية في مستشفى ميثودست بهيوستن تكللت بالنجاح.

●●●

● الدكتور بكر عبد الله بن بكر مدير جامعة البترول والمعادن في الظهران اصدر قرارا بتعيين الدكتور جاسم الانصاري عميدا لشؤون الاساتذة والموظفين في الجامعة.

●●●

● الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة قررت ارسال ٨٦ عضوا من اعضاء هيئة التدريب في دورات لتعليم العربية والثقافة الاسلامية الى كل من باكستان وبريطانيا وبنجلاديش والسنغال والهند وماليزيا. ويقوم الدكتور صالح عبد الله العبيد رئيس الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة بمتابعة تنفيذ هذه الدورات.

مثل اليوم

حجر وانزاح من الطريق

أبيض وأسود

شيء من الماضي !

يكاد يرى الاشياء ذاتها، كما كان يراها في تلك الايام الحلوة التي كانت فيها القرية في عصرها الذهبي : الكرسي الهزاز في الركن المفضل، الطاولة الصغيرة في الوسط وعليها مجموعة من الرسوم الطبيعية. حول الطاولة والكرسي الهزاز مقعدان مخصصان للصديقين اللذين لا يفترقان.

الحديث عن كل ما في القرية من احداث، تتخلله بين الحين والآخر سلسلة من النكات تتبعها ضحكات رنانة تخرج من الاعماق يتردد صداها في هدوء الليل يلف القرية الوادعة.

فجأة يخيم الصمت على الكرسي الهزاز وتبدأ فترة تأمل : العينان تنظران الى بعيد، الى الجبل الرابض في المقلب الآخر، ترقبان طلوع الحدث.

ويقفز الكرسي الهزاز وتتجه كل العيون الى مكان معين : لقد أطل القمر من وراء الجبل، القمر الحلو المتوهج في تلك القرية الضاحكة، قمر الغجري الراحل يحمله الحنين الى وطنه ليلثم التراب والجدران واغصان الشجر وبقايا الزهور، وليجلس كل ليلة في الشرفة الواسعة يرقب اطلالة القمر ليضحك قلبه ويضحك معه رفاق لياليه الحلوة.

مساء ذلك اليوم الكئيب أطل القمر من وراء الجبل. كان وحده يرقب اطلالته من الشرفة الواسعة. كان القمر حزينا يكاد يختنق وسط الغيوم السوداء.

خيل اليه، وهو ينظر الى القمر، انه كان يبحث معه عن الكرسي الهزاز، عن الغجري الراحل، عن الاشياء التي كانت رفيقة تلك الليالي الهنية، قبل ان يموت الربيع في الشرفة الواسعة وتصبح مطارح الذكريات اطلالا لا يبكي عليها احد !

عدلي الحاج

حفلة موسيقية عربية في فيينا

فيينا - «الشرق الاوسط» - من عامر أحمد:

نظمت رابطة العلاقات العالمية في فيينا حفلة موسيقية من مؤلفات الفنان احمد الصعيدي قدمت فيها نماذج مختلفة من ابداعه الموسيقي، اشترك فيها مجموعة من العازفين العالميين من امريكا والنمسا ومصر والمجر والاتحاد السوفياتي.

وقد لاقى الحفل نجاحا كبيرا خاصة المؤلفات التي تتضمن عناصر من الموسيقى العربية الأصيلة من خلال إطار جديد يستخدم الصياغة العالمية مما يجعلها تصل الى الأذن والوجدان الأوروبي وجدير بالذكر ان المؤلف الموسيقي احمد الصعيدي قدم حفلات مشابهة في النمسا وتشيكوسلوفاكيا، ودول اخرى كمؤلف وقائد للأوركسترا.

اما في مصر فقد قدم الفنان الصعيدي حفلتين مع اوركسترا القاهرة السيمفوني في مدينة القاهرة ومدينة الاسكندرية كقائد للأوركسترا، وتضمن البرنامج مقاطع لكبار المؤلفين العالميين وهو يعد الآن حفلات للموسم القادم في فيينا وتشيكوسلوفاكيا والقاهرة.

مراكز التنمية الاجتماعية في المنطقة الغربية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر جعفر انس مدير عام المديرية العامة للشؤون الاجتماعية في المنطقة الغربية انه بلغ عدد مراكز التنمية الاجتماعية بالمنطقة الغربية ستة مراكز منها مركزان للخدمة الاجتماعية واربعة مراكز للتنمية الاجتماعية في مكة المكرمة والمدينة المنورة وتربة والعيص، وأضاف ان هذه المراكز قامت بتنظيم العديد من الدورات في مجالات الخياطة والتفصيل والتطريز وتعليم الالة الكاتبة كما تم وضع برنامج لرعاية الشباب يهدف الى استثمار اوقات الفراغ والمساهمة في الرحلات والمعسكرات والمساهمة في برنامج خدمة البيئة والمسابقات الرياضية والثقافية كما يتم خلال الخطة الخمسية الرابعة افتتاح مراكز جديدة للتنمية الاجتماعية بالساحل الغربي.

أول دراسة متكاملة عن قضايا الترجمة تقترح انشاء معهد ترجمة للعالم العربي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

اقرت دراسات اعدتها بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج مجموعة خبراء الهندسة الاجتماعية عن خمس مجموعات من الاعمال المتكاملة حول قضايا الترجمة ومشكلاتها وحلولها.

ويقول الدكتور محمد الأحمد الرشيد مدير عام المكتب ان هذه الدراسات تأتي في اطار اهتمام مكتب التربية العربي لدول الخليج بقضايا الثقافة والتنمية العلمية في الوطن العربي عامة، وفي الخليج بصفة خاصة.

وقد جاءت نتائج الدراسات التي استغرقت عاما كاملا واشرف عليها الدكتور سيد دسوقي حسن الأستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة في خمسة كتب هي:

اولا: قضايا اساسية في الترجمة: وتضم بحثين هما افكار هامة في فلسفة التعريب، وخطوط سريان الكلمات الأجنبية.

ثانيا: تطور الترجمة: ويشتمل على بحثين هما: تطور الترجمة في الوطن العربي، وحركة الترجمة في الوطن العربي.

ثالثا: التخطيط الاجتماعي والتعليمي للترجمة: ويضم بحثين هما: التوضيب الاجتماعي للكتاب، والتخطيط التعليمي والترجمة.

رابعا: الترجمة للتنمية البشرية: ويضم بحثين هما: الطاقة البشرية والترجمة، والترابط بين الترجمة والمناهج المطلوبة لتنمية القوى البشرية.

خامسا: الترجمة بين الانسان والحاسب الآلي: ويضم بحثين هما: المكان المناسب للانسان والآلة في عملية الترجمة، مشروع معهد ترجمة مقترح في الوطن العربي.

والجدير بالذكر ان المعهد المذكور سيشرف على دراسة كل الوسائل التي يمكن عن طريقها استخدام الحاسبات الآلية في حل مشاكل الترجمة في الوطن العربي، وقد اشتملت الخطوط العريضة لعملية تطوير العمل في مجال الترجمة بصورة تدريجية، واختيار الطرق الحالية قبل تنفيذ الطرق المبتكرة، وادارة مكتب للترجمة المنتجة، ويقوم بتدريب المترجمين والمترجمات، واجراء الأبحاث الخاصة بالترجمة.

رئيس القسم العربي في «صوت امريكا» يفوز بجائزة «أبرز الموظفين للعام ٨٦»

واشنطن - «الشرق الاوسط» :

احتفل القسم العربي في اذاعات صوت امريكا هذه السنة بفوز رئيسه سلمان حلمي بجائزة «ابرز موظف»، وكان لذلك الاحتفال وقع خاص لا سيما وانه جاء في ذروة سلسلة من المكاسب والمنجزات الملموسة التي حققتها الاذاعة العربية لصوت امريكا في السنوات الماضية. وقد تجلى الاعتزاز بذلك في الكلمة التي خاطب بها السيد حلمي سائر الموظفين قائلا: ما كان لي ان احظى بهذا الشرف وما كان للقسم العربي ان يحقق انتصاراته الباهرة على صعيد البرامج الجديدة الممتازة والعمل الاذاعي المبدع لولا تكاتفنا جميعا وتضافرنا في سبيل الأفضل. اما المدير العام بالوكالة لصوت امريكا فقد نوه بأن الاختيار وقع على السيد حلمي من بين اكثر من الفين وتسعمئة موظف ليحظى بالجائزة المرموقة فترات البث الاذاعي باللغة العربية والالهام والأفكار المبدعة مما ادى الى زيادة فترات البث الاذاعي باللغة العربية وزيادة اعداد المستمعين الى صوت امريكا في شتى ارجاء العالم العربي. كما أشاد المدير العام بدور السيد حلمي الجوهري في استهلال مجلة فصلية للقسم العربي هذه السنة.

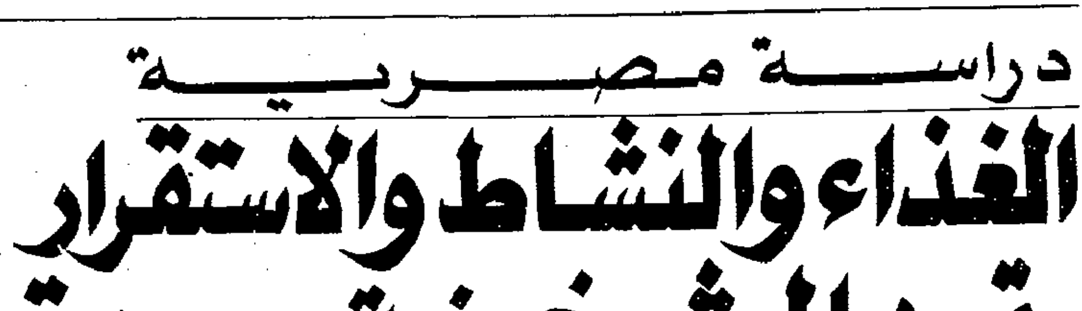
الدكتور سلمان حلمي



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٣	٣٧	صاف	هلسنكي	٨	١٠	ممطر
المدينة المنورة	١٩	٣٥	صاف	هونج كونج	٢٤	٢٩	صاف
الرياض	٢٢	٣٥	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٢١	٣٢	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٤	صاف
الظهران	٢٧	٣٥	صاف	لشبونة	١٣	١٩	غائم
ابها	١٥	٢٨	صاف	لندن	٦	١٧	غائم
امستردام	٦	١٦	صاف	مدريد	١٢	٢٧	غائم
اثينا	١٤	٢٦	صاف	مانيلا	٢٣	٣٣	غائم
البحرين	٢٦	٣٥	صاف	مونتريال	٦	١٩	غائم
بانكوك	٢٧	٣٥	صاف	موسكو	١٢	٢٢	صاف
بيروت	٢٠	٢٥	صاف	نيودلهي	٢٧	٤١	صاف
برلين	٦	١٦	صاف	نيويورك	١٢	١٧	صاف
بروكسل	١٠	١٨	صاف	نيقوسيا	١٤	٢٤	ممطر
بيونس ايرس	٤	١٥	غائم	باريس	٨	١٦	غائم
القاهرة	١٥	٢٦	صاف	روما	١٠	٢٧	صاف
كوبنهاجن	٨	١٢	غائم	سنجافورة	٢٥	٢٩	ممطر
دبلن	٨	١٦	صاف	استوكهولم	٧	١٨	صاف
فرانكفورت	٣	١٧	غائم	سيدني	١٣	١٨	غائم
جنيف	١٠	١٩	غائم	طوكيو	١٣	٢٣	صاف
				فيينا	١٠	٢٢	غائم

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 18 May 1986 - Front Page No.2 Vol.8 No.2728
الأحد ١٠ رمضان ١٤٠٦هـ - ١٨/٥/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٢٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢



دراسة مصرية
الغذاء والنشاط والاستقرار يقود إلى شيخوخة سعيدة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة عن الشيخوخة قام بها الدكتور السيد محمد الشال عضو مجلس بحوث الصحة والدواء بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا ان عدد كبار السن الذين تجاوزوا الخامسة والستين عاما بمصر في تزايد مستمر وان هذه الزيادة ستكون لها تأثيرات كبيرة على المجتمع حيث ستزيد من اعبائه المالية والاجتماعية والطبية والثقافية.

وتناولت الدراسة المشاكل التي تواجه المسن اذ ثبت ان تدهور الصحة العامة ليست هي المشكلة الوحيدة التي تواجه كبار السن فهناك مشاكل اخرى ناجمة عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تطرأ على حياتهم كما ان التقاعد يجلب معه دخلا ثابتا هو بطبيعة الحال اقل من الدخول السابق علاوة على ان كثيرا من كبار السن يواجهون مشكلة العزلة والوحدة وقد يكون ذلك بسبب موت الزوجة او موت من هم في سنهم من افراد العائلة.

وتوضح الدراسة للمسن الطريق نحو شيخوخة شابة سعيدة واولي تلك الخطوات الوقاية من الامراض وتجنب حدوثها واكتشافها المبكر وعلاجها حيث يؤثر ذلك على نوعية الحياة التي يحياها كبار السن الى الافضل كما ان الاستقرار العاطفي والنشاط الذهني له اثره بشكل كبير. وتوصي الدراسة كبار السن بالاستمرار في مزاولة النشاط الذهني والاستمتاع بمباهج الحياة.

وتركز الدراسة على اهمية مواصلة النشاط الجسماني وممارسة الرياضة المناسبة مع مراعاة التوازن الغذائي مع الاكثار من الخضراوات والفاكهة واللحم الخالي من الدهون والسمك والجبن القريش والقليل من البقول والدهنيات والفواكه المسكرة والامتناع عن السكريات المركزة والكحوليات وتحذر الدراسة من شرب بعض اللبن وتذكرهم بان اللبن العادي يحوي دهنيات غير مرغوب فيها فيجب نزعها من اللبن.

صباح الخير
غزو البيت الابيض

... والغزو حدث فعلا في صباح ذات يوم من هذا الشهر ، وهو ليس خيالا ، او تمنيات ، بل حقيقة .

وما حدث ببساطة كان ان جماعة كبيرة من النحل قدر عددها بحوالي ٢٠ الف نحلة هاجمت حديقة البيت الابيض ، وارهبت حراسه الذين فروا من امامها .

ولم ينجح في صد الغزو غير رجل البوليس توم ابرناثي الذي فهمنا انه يربي النحل في اوقات فراغه . وقد وجد ابرناثي النحل متجمعا على شكل «قفة كبيرة» على حد قوله فوضعه في قفص واقتاده بعيدا .

وقال ابرناثي الذي ارتدى لباسا واقيا لتنفيذ مهمته الدقيقة ان النحل رافقه دون مقاومة ودون ان تبدو ان له «اطماعا سياسية» .

وفيما يقيم النحل سعيدا في مزرعة رجل البوليس ، فان الاسئلة اخذت تتردد عن اسباب التعتيم على الغزو ، والتاخر في صده .

والسبب الرسمي الذي سمعناه هو ان غزو النحل كان تطورا جديدا ، وليس له سابقة في تاريخ البيت الابيض . لذلك لم يعرف اي من المسؤولين التصرف .

واتصل موظفو البيت الابيض بوزارة الداخلية فاعتذرت عن عدم قدرتها المساعدة لان غزو النحل خارج نطاق اختصاصها . وتنصلت من المسؤولية وزارة الزراعة ايضا . واخيرا اتصل البيت الابيض بالبوليس . واسعف الحظ الجميع بوجود رجل بوليس يهوى تربية النحل .

والتفسير السابق كما يبدو معقول ، الا اننا نعتقد انه ربما كانت هناك اسباب اخرى .

ومن يدري فلعل البوليس السري قرر تحويل الموضوع على لجنة مكافحة الارهاب على اعتبار ان الغزو يقع ضمن نطاق اختصاصها ، وان هذه سألت وزارة الخارجية قبل التصرف .

وفي هذا الحال فالموضوع سيحال على ابراهام صوفير المستشار القانوني للوزارة الذي يضع الحجج القانونية لتبرير الهجوم على النحل .

وبعد كل هذا فربما طلب وزير الخارجية جورج شولتز اشراك الحلفاء في مسؤولية صد هجوم النحل . ويفعل الرئيس ريغان فلا يجد من يؤيده غير المسز تاتشر .

وكل ما سبق لا يبرر التاخر في صد هجوم النحل الا اذا كان الكونغرس قد اطلع على الموضوع . فاخذت لجانه المختلفة تجتمع لدرس الوضع وتقرير افضل وسائل انتزاع حق اعلان الحرب على النحل من البيت الابيض .

وما سبق مجرد تكهنات بالطبع . فالرواية الرسمية ستظل الرواية الوحيدة ، الا اذا استطاع صحافي ان يزيح الستار عن سر هجوم النحل ويرد على الاسئلة من نوع اين وكيف ولماذا ومتى ومن وما والى آخره .

جهاد الخازن

صدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

طفل في الثالثة من العمر نهض من فراشه يبحث عن امه فوجدها جثة هامدة في بركة من الدم.

الطفل الانجليزي ستيوارت سوندرزكان في غرفة نومه اول من امس مع شقيقه اندرو (١٨ شهرا) بالطابق العلوي من المنزل الكائن في مدينة اولدرشوت، واستيقظ الصغير ثم نزل الى الطابق الاسفل ليجد امه ممددة في بركة دم.

البوليس يطارد القاتل الذي دخل الى المنزل ثم اخذ اداة ثقيلة من المطبخ وهوى بها على الام القتيل، فيونا (٢٣ سنة) وكرر ضرباته الى ان ازهق روحها والدم يسيل من كل جسمها.

فيونا هي زوجة المدفعجي جيمس ستيوارت بوحدة المظلات التابعة لكتيبة مدفعية الخيالة بالجيش البريطاني، ولم يكن الزوج في المنزل وقت وقوع الجريمة لأن وحدته تؤدي في الوقت الحاضر مناوراتها الروتينية.

ويرجح البوليس ان يكون القاتل احد معارف الزوجة اذ لم يحدث اقتحام لباب المنزل



النمور والنجوم ضد المخدرات

حدائق الحيوان الامريكية انضمت الى نجوم السينما في حرب قومية ضد ادمان المخدرات لاسيما بين الصغار .

وقد وضعت اكبر حدائق الحيوان الامريكية في سان دييجو بكاليفورنيا برنامجا لتشجيع الصغار على رفض المخدرات التي تقدم لهم .. شعار البرنامج هو «قل لا للمخدرات» .. والمطلوب من الصغار في الثانية عشرة من العمر كتابة بحث مختصر عنوانه هذا الشعار . وفي المقابل يدخل الاطفال الى الحديقة مجانا وهناك يلتقون بالنجمة التليفزيونية الصاعدة سوليل فراي (٩ اعوام) التي تحتضن هذا النمر المستانس ضمن حملتها ضد المخدرات .

أصر زوجها على عدم الانجاب فمات اطفاله الثلاثة في حريق

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصرّ الزوج بعد الطفل الثالث على عدم الانجاب وطلب من زوجته ان تجهض بعد ان شعرت بانها على ابواب حمل جديد.

ورغم انه يتقاضى راتبا لا بأس به الا انه صور لها المستقبل في صورة مظلمة وانه سوف يتضور جوعا من كثرة الابناء، وهدد بترك المنزل ان لم ترضخ لطلبه.

واصطحبت المرأة جارة لها، وذهبت الى طبيبة. اتفقت معها على اجهاضها. وبعد ثلاث ساعات، عادت لتجد ان اطفالها سمير وسعيد ونبيل خمس سنوات، وثلاث سنوات، وسنة ونصف السنة.. قد احترقت بهم الشقة، وهم بداخلها.

وتبين من الفحص ان ابنها الكبير كان يحاول ان يشعل البوتاجاز، وتفجر كل شيء وعجز هو واخوته عن الفرار من الشقة لانها كانت قد اغلقت عليهم بالمفتاح!

ورفضت الزوجة ان تعود لزوجها ودخل الرجل مستشفى الامراض العصبية!

القاهرة: اجراءات امنية على الطائرات الايطالية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بشركة الخطوط الجوية الايطالية في القاهرة انه تم ابلاغ المسؤولين بشرطة مطار القاهرة اكتشاف المصادر الامنية الخاصة بالشركة لمحاولة احدى الجهات الارهابية نسف احدى طائرات الشركة

وقد قررت سلطات أمن مطار القاهرة ابتداء من صباح امس اتخاذ الاجراءات الامنية الكافية لتفتيش الحقائب والامتعة

العلاوة أفضل من الحرية بالنسبة للمدرسين الامريكيين

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

يعتقد معظم المدرسين الامريكيين ان رواتبهم قليلة، وهم يفضلون الحصول على علاوة بدلا من الحصول على مزيد من الحرية في قاعات التدريس.

واشار استطلاع للرأي الى ان معظم المدرسين يفضلون مع ذلك الاستمرار بتوقيع عقود تدريس لمدة عشرة اشهر بدلا من التدريس طوال العام طمعا بزيادة الدخل.

وأظهر الاستطلاع ان الغالبية العظمى من المدرسين مقتنعون بوظائفهم وبشروط العمل ومناهج التدريس والكتب المقررة وبعلاقاتهم مع مدراء المدارس، غير ان ٥٥ بالمئة من المدرسين الذين استطلعت آراؤهم غير راضين عن رواتبهم بينما ٥٢ بالمئة منهم غير قانعين بوضعهم الاجتماعي في المناطق التي يعيشون فيها.

واكد الاستطلاع ان ٤٧ بالمئة من مدرسي المدارس الحكومية و ٥٢ من مدرسي المدارس الخاصة قالوا في الاستطلاع انهم يفضلون الاحتفاظ بوظائفهم كمدرسين حتى لو عرضت عليهم وظائف في مجالات اخرى بزيادة ٥ آلاف دولار في الراتب.

وجدير بالذكر ان المرتب الوسطي للاساتذة الذين استطلعت آراؤهم يبلغ حوالي ٢٤،٥٥٩ دولاراً. ومن بين النتائج الاخرى التي توصل لها الاستطلاع ان معظم المدرسين يعتقدون مثلا ان التدريب الجامعي الذي حصلوا عليه لا يؤهلهم للتدريس، وان اكثر الاساتذة يعتبرون انفسهم من الديمقراطيين رغم ان ٥٥ بالمئة منهم صوتوا للرئيس ريجان في الانتخابات.

منافق افندي



مطلوب زوجة لـ «مجنون الشاي»

لندن - «الشرق الاوسط»:

مدمن الشاي لم يجد قدحه التقليدي على مائدة الافطار فلم يضيع وقتا في معاقبة زوجته.

فقد ركض الانجليزي كريس اورايلي الى اقرب محل ليعلق على نافذته اعلانا يطلب فيه زوجة لا تنسى شراء اكياس الشاي قبل البسكويت.

كريس ، الذي يعمل بناء بمدينة نوتينجهام فوجيء اول من امس بمائدة افطاره وقد خلت من قدح الشاي التقليدي، فخرج غاضبا دون علم زوجته وتوجه الى اقرب محل لبيع الصحف حيث علق على نافذته الاعلان الذي اوضح فيه ان الزوجة المطلوبة ستحظى باجر سخي وعطلات مدفوعة الأجر أيام السبت.

وعلمت الزوجة ، ليز (٣٣ سنة) بنبأ الاعلان من احدى بناتها التي رأته على نافذة المحل.

وركضت الزوجة بدورها الى المحل حيث نزعت الاعلان موضحة انها لاول مرة خلال ١٥ عاما من حياتها الزوجية تنسى ان تشتري اكياس الشاي لزوجها مجنون الشاي.

عاش ٤ ساعات فاستحقت الضريبة

جنيف - اب: امتدت حياته اربع ساعات في العام الجديد (١٩٨٦) فلزم على اسرته ان تدفع مطالبة الضرائب المستحقة وقدرها عشرة سنتيمات (خمسة سنتات) .

نشرت الخبر صحيفة «بليك» السويسرية موضحة ان الرجل - الذي لم يذكر اسمه - توفي بعد اربع ساعات من دخول عام ١٩٨٦ فبعثت هيئة الضرائب الاتحادية الى الاسرة بالقسيمة التي اعتبرت الرجل قد استفاد من الخدمات مدة يوم فلزم على ورثته دفع عشرة سنتيمات .

البنك الآلي بمدينة الملك عبد العزيز

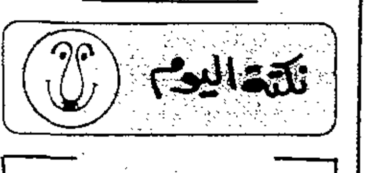
الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد المصطلحات التي تم ادخالها في البنك الآلي للمصطلحات (باسم) التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض اكثر من ٣٠٠ الف مصطلح وسيتم قريبا انشاء برنامج للترجمة الآلية بالاضافة الى (باسم).

وقد بدأت فكرة انشاء البنك الآلي للمصطلحات بمدينة الملك عبد العزيز في شهر شعبان ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، وتم تطوير (باسم) في الفترة الاخيرة عن طريق احداث قواعد معلومات وطنية وانشاء الشبكة الخليجية للحاسبات الآلية التي ستربط مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية مع الجامعات ومراكز البحوث داخل المملكة وفي الخليج.

ومن جهة اخرى سيتم تشييد المحطة الارضية السعودية للاستشعار عن بعد في الشهر المقبل ١٩٨٦م، بالتعاون مع وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) كما سينتهي تجهيز مركز معالجة الصور الفضائية في علم ١٩٨٧م.

وتواكب هذه الانشاءات المهمة في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية انشاء واستكمال مباني ومعاهد المدينة التي ستتكلف ٦٦٥ مليون ريال.





- الشرطي للمخالف : ما اسمك ؟
- عفيف البراميل
- اذن تدحرج امامي الى المخفر ..

من القارىء
محمد احمد مختار

الازمات النفسية تضعف نظام المناعة

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

أظهرت ابحاث حديثة ان نظام المناعة للجسم قد يكون اكثر تأثرا بالضغوط والأزمات النفسية مما كان يدرك الاطباء، وأن تأثر نظام المناعة عند المرضى خصوصا قد يكون اخطر من تأثره عند الاشخاص الاصحاء.

واكدت دراسة للمعهد الوطني للسرطان ان هناك علاقة قوية بين الضغط النفسي وخلايا المناعة الطبيعية ومدة الحياة.

وذكرت الدراسة ان التوتر النفسي والاكتئاب والانهاك كلها عوامل تقصر العمر، وان المرضى الذين يحتفظون بنشاطهم الذهني ويظلون فضوليين وبعيدين عن الهمود النفسي يعيشون فترة اطول من غيرهم من المرضى الذين يستسلمون لليأس والكآبة.

مع قهوة الأفطار
رائحة الشرق

رائحة الشرق تعبير يرد في كتب الادباء.. وقصص القصاصين.. واحاديث الرحالة.. وهو تعبير معنوي.. يمكن تجسيده في رائحة البخور.. فاشجار البخور لا تنمو الا في الشرق.. وتعتبر منطقة شبه الجزيرة العربية الموطن الاصلي لافضل انواع شجر البخور الذي يمتد كحزام عريض على امتداد نحو اربعة آلاف كيلومتر من اليمن الجنوبية الى صحارى عمان الى منطقة بترا بالاردن.. حيث تتوافر الظروف الطبيعية الملائمة لنمو هذه الاشجار وهي ظروف الحرارة الاستوائية وتربة الحجر الجيري والرطوبة العالية.

واستخراج البخور يتم بطريقة عمل شقوق في لحاء الشجر فتسيل منها مادة لبنية بيضاء تتجمد بعد ذلك وتتحول الى مادة بلون الذهب نصف شفافة .. وهذا هو انقى انواع البخور في العالم.

ولكن هذا النوع الفاخر من البخور يواجه تناقصا مستمرا في الانتاج فقد تحولت الايدي التي كانت تستخرج العطر السحري.. الى استخراج النفط الاسود .. ودخلت دول اخرى مجال انتاج البخور مثل الهند والصومال وجزر جاوة لتقدم للعالم بخورا رخيصا في قيمته وفي ثمنه .. وبينما كانت شبه جزيرة العرب هي المصدرة لارقى انواع البخور الى اوروبا .. اصبحت تستورده منها.

لقد كان الفراعنة هم اول من استخدم البخور.. واطلقوا عليه «عطر الرموز» فقد كانوا يستخدمونه في معابدهم اثناء الطقوس.

ثم عرفته اوروبا بعد ذلك .. واستخدمته النساء في التزين كما استخدموه في طقوس احراق جثث الموتى.. وقد استخدم «نيرون» ما يوازي انتاج الجزيرة العربية كلها في عام كامل لاحراق جثة زوجته «بوباي».

واختفت رائحة الشرق..!

عبد الله باجبير